

أشعار

خالد الفيصل

ح مكتبة العبيكان، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن عبدالعزيز، خالد الفيصل
أشعار خالد الفيصل. / خالد الفيصل بن عبدالعزيز. - ط٦. - الرياض،
١٤٣٥ هـ

٤٧٤ ص؛ ١٦،٥ × ٢٤ سم.

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٣-٦٨٦-٣

أ. العنوان

١. الشعر الشعبي السعودي

رقم الإيداع: ٦٦٣٣ / ١٤٣٥

ديوي ٨١١،٠٩٥٥٣١

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الطبعة السادسة

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

الناشر  للنشر

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول
هاتف: ٤٨٠٨٦٥٤ فاكس: ٤٨٠٨٠٩٥ ص.ب: ٦٧٦٢٢ الرياض ١١٥١٧

موقعنا على الإنترنت

www.obeikanpublishing.com

متجر  على أبل

<http://itunes.apple.com/sa/app/obeikan-store>

امتياز التوزيع شركة مكتبة العبيكان

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول

هاتف: ٤٨٠٨٦٥٤ - فاكس: ٤٨٨٩٠٢٣ ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

جميع الحقوق محفوظة للناشر. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل
أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»،
أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.



الديوان الأول

خالد الفيصل

الطبعة الأولى
١٩٨٥ م / ١٤٠٦ هـ

إلى قصيدة العمر أم بندر

لك يا عنود الصَّيد حرفي ومعناي

عمري قصيدة حب قدّمتها لك

معك اشرقتُ شمس المحبّه بدنياي

صورة قصيدي لمحةٍ من خيالك

أغْيَر الطاروق

أغْيَر^(١) الطاروق والقاف^(٢) وابدع

واولع قلوبٍ تحس بولعنا

واسير في بستان الأشعار واقطع

وردة قصيدٍ مثلها ما زرعنا

واحاكي الوجدان والقلب وانزع

من كل قلبٍ ونّةٍ من وجعنا

واجاذب الونّات في كل مطلع

لاهل الغرام الّلي يوتّون معنا

والاعب النغمات في كل مقطع

يطرب لها لبيب قلبٍ سمعنا

واغازل عيونٍ بالاشواق تدمع

وابكّي قلوبٍ تجزّع جزعنا

واشاهد عيون المحبين واجمع

من كل عينٍ دمةٍ والـف معنّى

واصبّها في بيت الأشعار واسمع

صرخة فوادٍ قال معك اندفعنا

(١) أغْيَر: أبدل.

(٢) الطاروق والقاف: يقصد بالطاروق الحان الشعر أي أوزانه وبحوره. والقاف مأخوذة من القافية.

لاهنت

لاهنت يا راس الرجاجيل لاهنت
لاهان راس في ثرى العود مدفون
والله ما احطك بالقبر لكن آمنت
بألي جعل دفن المسلمین مسنون
منزلك ياعز الشرف لو تمكنت
فوق النجوم ألي تعلت على الكون
سكنت دار المجد ياشيخ واسكنت
شعبك معك في منزل العز ممنون
صنت العهد ياوافي العهد ماخنت
علمتهم وشلون^(١) الاشراف يوفون
كم ظالم عاديك واعفيت واحسنت
واخلفت ظن جموع ناس يظنون
شلت الأمانه حافظ ماتهاونت
شفنا بك رجال على النفس يقوون

(١) وشلون: كيف.

ياأللي طلبه الملك بالحب زينت
عرشك بتاج قلوب شعبٍ يحبون
لونت تاج الملك ما قد تلونت
ما غرتك دنياك ما صرت مفتون
بالزهد والمعروف والصبر كونت
منهاج فيصل منهج اللي يعدلون
تلفتت روس المخاليق وين انت
وين العظيم وعود الشوف مطعون
كم خافقٍ وقف عقب^(١) ما تكفنت
وكم ناظرٍ ذوب سواده محزون
لو شفت حال الناس عقبك تبينت
مقدار حب الناس للي يودون
مما بقلبي قلت يا بوي لاهنت
والآ انت فوق القول مهما يقولون

(١) عقب: بعد. نقول: عقب هذا هذا إذا جاء بعده وكل شين جاء بعد شين وخلفه فهو عقبه.

«لسان العرب مادة عقب».

سلام يا فيصل

سلام يا فيصل عدد ما ذكرناك

واعداد ما قالوا لك الناس مرحوم

واعداد دمع العين في يوم فرقاك

واعداد ما فرجت من كرب مضيوم^(١)

إن قلت يا ليتي ألا ليتي فُداك

وان قلت واعزاه ما نيب مليوم^(٢)

يالعن ابوم من لام عين تمناك

قد بددت شوفتك عن شوفها غيوم

وين العزا^(٣) ما به عزا غير نجزاك

بمواصلة مسعاك والدرب معلوم

ترى عزانا يوم حنا فقدناك

إننا خذلنا راي من يزعم زُعموم

(١) مضيوم: مظلوم، من الضيم، نقول: ضامه حقه إذا نقصه إياه أو ظلمه «لسان العرب مادة ضيم»

(٢) مانيب مليوم: أي لست ملاماً.

(٣) العزا: أي العزاء وحذفت الهمزة للتخفيف.

الرأية التي رفرفت فوق يمانك
أبشرك يا شيخ ما طالها خُصوم
إن كان قصد عداك تعطيل ممشاك
حقك علينا ما نوقف ولا يوم
نسير في دربك وناخذ سجايك
ونرد من هو ضد الاسلام ملطوم
نم هاني العينين حنا تبعناك
والدار فيها لابة^(١) ما لهم نوم
إن قاله الله ما نضيع لك مناك
نسجد لرب البيت في القدس ونصوم

(١) لابة: قوم. جماعة.

غريب

غريب ومسافر لحالي ودروب الايام تعابه

أدور المنزل العالي أزايم^(١) الحمل وارقي به

ما احبّ انا المركز التالي الاول اموت واحيا به

وش عاد لو الثمن غالي روحي على العز وثابه

ما همّني جمع الاموال زهاد بالمال واصحابه

من فيصل آعيش بامثالي أدرس وادرس من كتابه

(١) أزايم: اتحمل.

من بادي الوقت

من بادي الوقت هذا طبع الايام
عذبات الايام ما تمدي^(١) لياليها
حلو الليالي تواري مثل الاحلام
مخطور عني^(٢) عجاج الوقت يخفيها
أسري مع الهاجس اللي ما بعد نام
واصور الماضي لنفسي واسليها
أخالف العمر أراجع سالف أعوام
وانوخ ركاب فكري عند داعيها
تدفا على جال^(٣) ضوه بارد عظامي
والما يسوق بمعالقي ويرويها

(١) ماتمدي: لا تستمر.

(٢) مخطور عني: مأثور عني.

(٣) جال: الجال من البئر والوادي جانبه. والمعنى هنا تدفاً بارد العظام بجانب ناره أي بقرب ناره.

المعجم الوسيط مادة جول.

إلى صفالك زمانك عل^(١) ياظامي

اشرب قبل لا يحوس^(٢) الطين صافياها

الوقت لو زان لك يا صاح ما دام

ياسرّع ما تعترض دربك بلاويها

حتى وليفك ولو هيّم بك هيّام

سيّور الايام تجنح به عواديها

(١) عل: العل والعلل محرّكة بفتح العين: الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعاً. القاموس المحيط مادة علل.

(٢) يحوس: من حاس يحوس حوساً. نقول حاوست المرأة الرجال أي خالطتهم ويحوس الطين أي يخالط الطين الصافي من الماء. المعجم الوسيط مادة حوس.

يا قلب

يا قلب لا تجزع لما سوّوه الله كريم يعدل الميله

من شال درع الصبر ما طالوه الصبر مضمونه محاصيله

ألي لقينا قبلنا لاقوه ياما كريم ظلّم في جيله

ترى صليب الرأس لو حدّوه ما ينثني لى عالت العيله^(١)

يالعن ابو رجل إلى ضدّوه ما يرتكي للحمل ويشيله

(١) عالت العيلة: حصل الإعتداء.

من بلاه الله

من بلاه الله تصبّر واحتسب
عادة المسلم على الشدّة صبور
أتلّمس للخوي عذر وسبب
لى لحقني من بعض ربي قصور
واتحمّل زلّة كحيل العرب
واتحاشى^(١) عضّة الكلب العقور
أعشق الغالي ولاهوب الذهب
وانزل العالي ولاهيب القصور
في هجير العمر خاويت التعب
فوق رمل البيد أو موج البحور
كل حي في حياته له طلب
ذا تهيّاله وهذا في دبور
لا تعجّب ما على الدنيا عجب
حكمة الرحمن خلّاه تدرور

(١) اتحاشى: اتجنّب.

وداع يا نفس

وداع يا نفسِ قَدْرَها دَعَاها

تنازعت والموت ما عنه مردود

تشبَّثت بحبال زخرف حياها

تبي نهارٍ زود واليوم موعود

تسلَّلت مثل الهوا من خفاها

عجزت تقضَّب^(١) في ذرى يابس العود

تبخَّرت روعي من حياض ماها

يتلَّها نزاع الارواح بركود

بالهون يا نزاع روعي تراها

باقي عذاب ايام بيضٍ على سود

(١) تقضَّب: تمسك.

تنشد عن الحال

تنشد عن الحال حالي كيف ما شفته

وانا أحسب إنك قبل ذا الوقت تدري به

في خاطري لك كلامٍ مير^(١) ما قلته

أجنّبك ما يحسّك لو حياتي به

همٍ جديدٍ على الأولٍ تحمّله

عنك آتحمّل كبير الهم وامشي به

رحت آتمنّ بطبعٍ لك تعلّمته

لى صار لك غالي لياك تشقي به

(١) مير: لکن.

تغنّيت

تغنّيت طيور ابها ومالت غصون الرّيف

ولبس الجبل غترة بياضٍ من مزونه

سرت في الرّوابي فرحةٍ مالها توصيف

تبسّم بها سلطان والخير مكنونه

تشرّفْتُ بزيارة قروم^(١) العرب تشريف

هلا بالذي كل المراجل يرومونه

ترى العز بالجمعا ومن شدّ راح ضّعيف

ويمنّى بلا يسرى بالاخطار مرهونه

إلين اجتمع راي صويبٍ وحد رهيف

ترى كل من راوز^(٢) حماكم تردّونه

عملكم ظهر والهرج من غيركم تطيف^(٣)

يقولون لكن ما حصل ما يقولونه

(١) قروم: جمع قرم، والقرم من الرجال: السيّد المعظم «لسان العرب مادة قرم».

(٢) راوز: أختبر، جرّب، امتحن. تاج العروس مادة روز.

(٣) تطيف: التطفيف البخس في الكيل والوزن ونقص المكيال «لسان العرب مادة طفف».

صدقتوا نجحتوا وارتفعتوا عن التسويف

عسى الله يوفقكم على ما تريدونه

أحاول أجاري شاعر المجلس الحرّيف

وارد التحية مثل ما جات موزونه

أروح عن اللي صابته شارة الهديف

رماه الشطير اللي تركد على هونه

أبانصحك يا محمد تجي حزة التصيف

وعلى سنة الله كل شي تدركونه

الواجب أكبر

الواجب أكبر يا أبو خالد علينا
لو بعث أنا روعي فلا ظنني أوفيه
يا ألي لطلاب المعونه عوينا
كريم نفس وُغالي المال تصخيه
لى جاك شكاي الهموم الحزينا
تشيل عنه الهم ويروح ناسيه
أنت الذي لك كل قلبٍ يلينا
يجيك من جرحه عطيبٍ وتبريه
وانت الأبو وانت الأخو والظنينا
وانت الصديق ألي نحبّه ونغليه
إن جاز طرفك ياسنادي جزينا
ما تهتني عيني وعينك تقاسيه
لا تشتكي يا شيخ خل الونينا
واللي تبي لو كان بالروح نشريه
لا والله إلا يا أبو خالد مشينا
لوازمي تبقى ولازمك نقضيه

الطَّيْرِيَا عَمِّي

الطَّيْرِيَا عَمِّي بِاسْمِيهِ سُلْطَان

يَا حَيْثُ بِهِ مِنْ شَخْصٍ عَمِّي مَوَارِي (١)

طَيْرِ السَّعْدِ طَيْرِ الْهَدْدِ طَيْرِ حُورَان

صَقْرِ الرَّجَالِ أَصْحَى بِصَقْرِ الْحَبَارِي

كُلِّ عَلَى جَنْسِهِ رَفِيعٍ وَلَهُ شَان

وَأَنَا بِهِمْ يَا هَلَّ الْمَعْرِفَةِ أَمَارِي

عَمِّي صَلِيبِ الرَّأْسِ عَمِّي كَحَيْلَان

عَمِّي عَلَى كَسْبِ النُّوَامِيسِ (٢) ضَارِي

(١) موارِي: أمارات أو علامات.

(٢) النواميس: العز والمجد.

أجهد فواده

أجهد فواده بالعزم والشجاعه
والقلب ما ساير قويّ العزائم
هذي سوات ألي طويلٍ ذراعاه
يمناه ما تلحق مداها القوايم
عزّ الرفيق وللعدو سم ساعاه
من طلعتاه معّ بيرق العزقايم
الحاكم الصّالح كثير الوراعاه
ما يجنحه عن ماَقَف(١) الحق لايم
بينه وبين المجد قرب وُرضاعاه
من عهد ابواه وجد جده قدايم
وبينه وبين الهون بغض وُقضاعاه
في دارهم والله ماله رسايم
وداع يا شيخ جرحنا وداعاه
خالد ولد من صاحبتاه العظايم

(١) ماَقَف: موقف.

قالو وراها

قالو وراها ما رثته الصّحافه

قلت السيوف وصهوة الخيل ترثيه

عدّ النصف يا ألي تعرف النّصافه

إبن مساعد وش فعل في مباديه

دايم وخشم الرّمح يرعف رعافه

الرّمح يطعن به وسيفه يرويه

وانشد ميادين الوغى كيف شافه

ضده من الفرسان يومه يدنيه

الفارس ألي ما يعرف المخافه

إلا مخافة والي العرش تثنيه

فيه الشّهامه والورع والنّظافه

نظيف عرض ما يدنس مواطيه

وفيه الكرم والجود راعي ضيافته

ذولا يَغْدِيهم وهذا يعشّيه

على العدل ميزان والظلم آفه

لّى جاء مظلوم له الحق يعطيه

ما نال ضده غير ثوب الكسافه

والأرفيقه بالمعزّه يباريه

فاخر يابن عمي

فاخر يابن عمي ترى المجد يزهاك

للمجد معكم من قديم عوايد^(١)

تستاهل البيضا على الطيب يمناك

رايد وجدك فخر الامجاد رايد

حر شهر^(٢) من ماكره يم الافلاك

باول هدد^(٣) عود على الناس صايد

يا نجم نورت الجزيره بمسراك

دربك - عداك اللوم - للغير كايد

شجعت فتیان تحلاً سجايك

شافوك ترفع بيرق^(٤) العز سايد

ومات الحسود.. وعز مثلك وشرواك

ربيع لهم في زود سلطان زايد

(١) عوايد: عادات، تعود.

(٢) شهر: ارتفع، علا وماكره: أي وكته أو عشه.

(٣) هدد: إنطلاقة.

(٤) بيرق: علم.

يا علّ من همّه «نشا الثوب» يفتاك

والّلي همومه بالبنوك الفوايد

عانتك انا اخبارك قبل طلعة ضياك

وتسابتك فرحات فكري قفايد

أبديتها يا خوي طربٍ لمسعاك

وارجوك تقبل ورد شعري قلايد

لا واهنيك

لا واهنيك طليق شكار^(١) يا منصور

ما انت بمثل من يجر الرجل بهجاره^(٢)

ليتي معك ناصي^(٣) دار الحيا والنور

دار هواها عذي^(٤) لو عجمع غباره

أغلي هوا الدار واغلي من سكن بالدور

ولا بد راعي الوطن يشتاق لدياره

(١) شكار: قيد. أصله من الشكال. والشكال هو العقال الذي يُمقل به البعير. نقول شكل الدابة إذا شد قوائمها بحبل واسم ذلك الحبل الشكال. فأبدلت اللام بالراء في الاستعمال الشعبي «لسان العرب مادة شكل».

(٢) بهجاره: الهجار حبل يُعقد في يد البعير ورجله في أحد الشقين، وقيل الهجار حبل يُشد في رسغ رجله ثم يُشد إلى حقوه لئلا يقدر على العدو. يقول الشاعر: «كأنما شد هجاراً شاكلاً» «لسان العرب مادة هجر».

(٣) ناصي: ذاهب إليه، متجه إليه.

(٤) عذي: نقي.

يا زمان العجائب

يا زمان العجائب وش بعد ما ظَهَرَ
كل ما قلت هانت جد علمٍ جديد
إن حكينا ندمنا وإن سكتنا قهر
بين قلبٍ عطيب وبين راسٍ عنيد
لو تفيد المدامع كان أسيل نهر
مير (١) كثر التوجد (٢) والدمع ما يفيد
أصبر أيام وأشهر واتصبر دهر
وإن حصل لي مناتي جيت لوني (٣) بعيد
أرجي الله وأراقب كل طالع شهر
يجلي الهم عني أو عسى ما يزيد
ياغزال فضوح الزين عنه اشتهر
في عيوني ملاك ووسط قلبي وحيد
مخطي اللي يشبه وجنتك بالزهر
الزهر ماله رماح تصيب وتصيد
لو جحدت المحبه سقم حالي جهر
مير ماكل قلبٍ ياصل اللي يريد

(١) مير: لكن.

(٢) التوجد: الحزن. نقول توجدت لفلان أي حزنت له «لسان العرب مادة وجد».

(٣) لوني: لو أني.

لمت الزّمان

لمت الزّمان ولايم الوقت غلطان

حوادث الايام من فعل اهّلها

كل يفنّي مع زمانه على شان

هذا يميّلها وهذا عدلّها

وانا نديم الوجد في ليل الاشجان

أجاذب نجوم الليالي غزلّها

ياما جرحت بونتي ليل الاحزان

ياما سمع منّي وياما حملّها

وياما رقص مع نغمة الحب نشوان

ينفض عن النّجمات وحشة ملّلها

قصيدتي رعشة خفوقٍ ووجدان

صوت بها السّاري وردّد مثلّها

قصيدتي غنيّتها روح الانسان

ألّي معانيها بروحه صقلّها

أَلِي غَدَى فِي شَوْفَةِ الْعَيْنِ مِيزَانِ
غَيْرِهِ إِلَى شَافَتِهِ عَيْنِي خَذَلَهَا
يَا عَائِشٍ بِاللُّوِ وَاللَّيْتِ خَسِرَانِ
دُنْيَاكَ مَا تَسَوَّى حَسَايِفَ زَلَلَهَا
يُرُوحُ عَمْرُكَ بَيْنَ لَوْ كَانَ مَا كَانَ
وَالْعَمْرُ سَاعَهُ مَا تَسَاوَى عَذَلَهَا

غرتني الايام

غرتني الايام باقبالها يوم
أثر النكوفه (١) عند الايام عجله
جتني ليااليها على دف ونفوم
أثر الليالي بالغرابيل (٢) جزله
فرحة نهار عقبها ليل وهموم
من يوم جذ (٣) البعد محبوب وصله
فرقا الضحى تسهل على باقي القوم
لكن على الخلان ماهيب سهله
ماهمني بعد المسافات معلوم
لاشك بعد القرب للصب قتله
راعي الهوى من راحة البال محروم
قربه وبعده نار ماينعرف له
عز الله إنني في ظبي نجد مفروم
راعي العيون التي مع الزين خجله
من حبهم كني من الحب مظلوم
ونفسي عليهم ياهل العرف وجله

(١) النكوفة: الرجوع، الردة.

(٢) الغرابيل: المشاكل، المشاق.

(٣) جذ: قطع.

حدّني وقتي

حدّني وقتي على شيءٍ جديدٍ

السّهر ما هوب من عادة عيوني

أبعدوني عن هوى بالي وسيدي

ومنعوا عني خطوطه يا صلوني^(١)

شطّروني عنه في دارٍ بعيدٍ

حسبي الله كأنهم منه قُطعوني

صارت الفرقا لنا علمٍ وكيدٍ^(٢)

ليتهم راحوا وأنا عنده نسوني

عاقني عن صاحبي سورٍ حديدٍ

دونه البُحور حراسٍ ودوني

الرجا بك يا بوخالد يا عضيدي

لا تخلّيني تراهم عذبوني

(١) خطوطه يا صلوني: رسائله تصل إلي أو تصلني.

(٢) وكيد: أكيد.

يا قديم الغوص

يا قديم الغوص في بحر الهوى

وش لقيت بغبّة^(١) البحر الغزير

علمّ الّلي جسّ شطّه واهتوى

ما بعد جرّب طويله والقصير

قالوا إنّهُ مَنْ جميع أمرٍ حوى

فيه سر وفيه شر وفيه خير

واسمع إنّهُ مَنْ ركب موجه دوى

من فعل موجه غريقه يستجير

واسمع إنّهُ مَنْ لمس شطّه غوى

ما يفرّق بين بحره والغدير

واسمع إنّهُ مَنْ على تركه نوى

يجذبه سحره ويرجع له كسير

(١) بغبّة: الغبّة قاع البحر.

لو تجرّح فيه قلبه واكثوى
ما يتوب ولا يريح ويستخير
وشّ جمع حلوه على مرّة سوا
هي حلاة الحب في الكاس المرير
رغبوني لين قلبي له هوى
وانذروني لين صدقت النذير
خوفوني منه والقلب التوى
راغبٍ ومعيّف^(١) والخايف يحير
هو صحيح أنّ الهوى ماله دوا
خبّر ألي جاك عاني يستشير

(١) معيّف: من عاف يعوف عوفاً ومعيّف يعني غير راغب.

هَلَّتْ

هَلَّتْ دَمُوعُ السَّمَا عِنْدَ الْوَدَاعِ وَارْسَلْتَ غَيُومَهَا شَوْقَ وَحْنَيْنِ
مَدَّ لِي يَمِنَاهُ وَانْهَى الْاجْتِمَاعَ وَالْهَنَا تَبَدَّلَ بَدْمَعَ حَزِينِ
قَالَ وَدَّعَ مَا يَفِيدُ الْامْتِنَاعَ الشُّقَا مَقْسُومِ مِيرِ (١) اللَّهُ يَعِينِ
رَمَشَهُ الْفَتَاكَ وَعَيُونَِ وَسَاعِ صَوَّرُوا بِالْقَلْبِ لَهُ رَسْمَ حَسِينِ (٢)
شَوْفَتِي لَهُ سَاعَةٌ عِنْدِي مَتَاعِ مَتَعَةُ الدُّنْيَا نَظَرَ عَيْنٍ لِعَيْنِ
لِي ذَكَرْتَ اللَّيِّ حِذْرَ هَاكَ الْقِنَاعِ مَبْسَمُهُ وَالْخَدَّ مَعَ نُورِ الْجَبِينِ
لَوْ بَغَيْتِ الصَّبْرَ قَلْبِي مَا اسْتَطَاعَ يَا سَعْدُ يَا كُودَ فَقْدَانِ الظَّنِّينِ
كُلُّ مَا لَاحَ بَسْمَا حَبِّي شِعَاعِ أَظْلَمْتَ دُنْيَايَ وَاشْتَدَّ الْوَنِينِ
يَا حَسَايِفَ وَقْتَنَا وَالْعَمْرُ ضَاعَ نَجْتَمِعُ يَوْمَيْنِ وَالْفَرْقَا سَنِينِ

(١) مِير: لَكْن.

(٢) حَسِين: حَسَن.

يا علّ قلبٍ

يا علّ قلبٍ ماشكا الحب والتاع
تنهار من فوقه محاني ضلوعه
يا ما نهيت القلب لاشك ماطاع
ماطاع يدلّه^(١) والليالي تلوعه
أثر المولّع دمعته تجرح القاع
والى ذكر مافات هلّت دموعه
يفزّ قلبي تالي الليل مرتاع
أخاف تبعد عن ربوعي ربوعه
الموت كان العُرف عقب البظا ضاع
والمنتحي ياسعود صعب رجوعه
في غير شوف العين مانيب طمّاع
حقّه عليّ أمشي بدرّب المطوعه
أبو عيونٍ رمشها سود ووسّاع
في ذبحها العاشق فتون وبتوعه

(١) يدلّه: يسلو.

قريت خطك

قريت خطك بالوفا عشر مرّات

في كل مرّه تنثر العين ماها

ذكرتني هاك الليال الجميلات

لو كان قلبي ذاكرٍ مانساها

من عقبكم^(١) ماعاد للعيش لذات

ما التذّ في دنيا مخالف هواها

اليوم أنا مثلك جداي التنهات

عيني تهل دموعها من عناها

هايم بعيد الدار سهران مابات

أتبع هواجيسٍ بعيدٍ مداها

نارٍ تلهّب بين الاضلاع زافات^(٢)

نارٍ لجت^(٣) بالجوف عالي سناها

(١) من عقبكم: من بَعْدكم. تقول: جئتكَ عقب قدومه، أي بَعْدَه «لسان العرب مادة عقب».

(٢) زافات: كتلة وراء كتلة.

(٣) لجت: اشتدّت.

مالي عن المقسوم ما فيه مشكات

بليت بلوى سم حالي بلاها

الله يبدّل حالي في المقبلات

ما يقطع لُنفس المشقى رجاها

أرض الجزيره علّها للمسرات

القلب وعيوني وروحي فداها

أنا شاقني

أنا شاقني^(١) بالحيل منظر حمام شُهار

صلاة العصر يوم انحدر بأسفل الوادي

لحظني.. شبكني ثم قفى وأنا محتار

دفعني غرامي له على غير معتادِ

تطائر حمام الشوق والقلب مني طار

تلاعب جناحه بالهوا لعب بفوادي

أنا أما حصل لي يأسعد يمهم مسيار

تراهم سبب ذبحي إلى جاك نشادي

(١) شاقني: شوقني.

هني فلان

هني فلان يوم مَناه جاله

خشيف الرِّيم في قلبه يرومه

تهيّاله مراده بالسَّهاله

ولا احدٍ في غرامه بي يلومه

وبعض النَّاس واعزًّا لحاله

سهير الطَّرْف مجزيتَه همومه

عسىَّ أَلِي في هوى غيره سعى له

مريض الرُّوح يقضي له لزومه

ألا يا عين وش كثر البكا له

عليل وراحة القلب مَعْدومه

إلى منَّه طراله ما مضى له

أسير الحب ما يفرح بيومه

سلام

سلام يا ساكنِ قروى لا يا بعد من سكن فيها
من قريك الكبد ما تروى وألا ترى البعد يظمئها
يا صاحبي ما اقدر السلوى عشرتك مانيب ناسيها
قلبي إلى شاف من يهوى عندي من اسعد لياليها
أثر المحبّه من البلوى ما يرقد الليل راعيها
لو انصح العين ما تقوى تبكي على شوف غاليها
ما اقوى العزا عنك وش دعوى باول حياتي وتاليها
شكواي للي له الشكوى رب له الحال شاكيها

يا ولد عود

يا ولد عود لاهالك ما تقوى

لوعة الفرقا سطت فيك مسطاهها

لا تهقوى ما بالابعاد لك سلوى

المحبّه ما سلم من شرب ماها

من بلي مثلك فلا يبيري البلوى

كود شوفة من بالاوطان خلاها

الذي بك يا ولد بالذي تهوى

يا ولد عود ترى شفاك بشفاها

سافر

سافر عسى ربي يحرسك ويقاك

هذا البخت عزاه وش في يديني

يا شين باكر يا حبيبي بلياك

لى جا وعدك اللي بوقته تجيني

لى قمت أدوج^(١) في مداهيل^(٢) ماطاك

ياما جرى بشهار بينك وبينني

هذا وهو توك تطرى بممشاك

وش لون لى قميت يانور عيني

يا شيب عينك ياهوى البال ماشقاك

كانك مثل ما ابيك يا اسمر تبيني

(١) أدوج: اسير باحثاً.

(٢) مداهيل: محلات، أمكة.

ذَكَرْتَنِي

ذَكَرْتَنِي طَلْعَةُ الْبَدْرِ نَوْرَ عَيْوَنِي

يَوْمَ شَفْتَهُ هَلَّتْ الْعَبْرَةُ الْمَخْفِيَّةَ

مَنْ يَلُومُ الْمَغْرَمَ الْمَوْلَعَ الْمُضْتَوْنَ

لِي تَذَكَّرَ شَوْفَ أَبُو وَجْنَةَ وَرَدِيَّةَ

لِيْتَهُمْ يَا سَعُودَ لِي رَوْحُوا مَرَّوَنِي

مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِقَفَايَةِ الْعَصْرِيَّةَ

أَتَمَنَّى وَالْتَمَنَّى يَزِيدَ غُبُونِي (١)

غَيْبُوا يَا خُوكَ مَا عِنْدَهُمْ مَاوِيَّةَ

لِيْتَنِي فِي سَجَّتِي رَحْتَ مَا صَابُونِي

مَنْ يَدَاوِي الْجَرْحَ وَالْعَلَّةَ الدَّخْلِيَّةَ

خَبَّرُونِي عَنْهُ ضَاقَ الْحَشَا بِشَجُونِي

مَا قَوِيَّتِ الصَّبْرَ حُبَّهُ تَمَكَّنَ فِيَّ

(١) غبوني: أحزاني، حسرتي.

لا تسألوني

لا تسألوني ليه أنا عاشق خزامى مستهام

إذا عرفتوني أنا تدرن وش سر الفرام



أصلي أنا بيتي شعر والبر هو ديرة هلي

فرشي ثرى وسقفي سما وترابها غالي علي



أفِزْ مَعْ خِزَّةً (١) ظبي في طعس من فوق الغدير

ومشاهدة سرب القطا من روض اللثاني يطير



أحب مشي بالخلا حُرُّ من الديره طليق

شوفي يروح بلا حدود ولا يقيّدني طريق



(١) خِزَّة: الخنزير هو العدو الخفيف، وخِزَّة الطيبي عدوه الخفيف.

إن جا هوانا من شمال أو هبت النسمه جنوب

ألاعب أنسام الهوا واهب إذا هبّ الهبوب



الله على شمس المغيب والليل إذا نسنس هواه

الضوء^(١) تقدح بالجمر والنجم يقدح في سماه

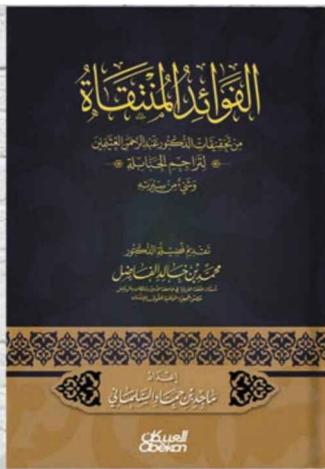
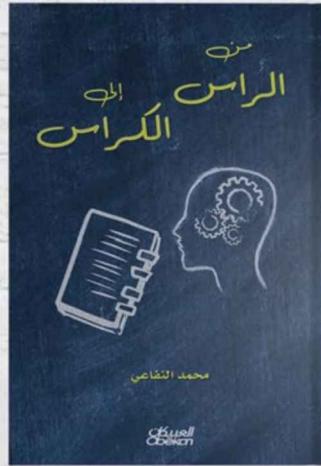


لا تسألوني ليه أنا عاشق خزامى مستهام

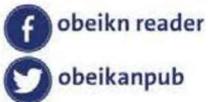
إذا عرفتوني أنا تدرن وش سر الغرام

(١) الضوء: النار.

أحدث الإصدارات



Follow Us



كتبنا الصوتية



كتبنا الإلكترونية



لخدمات البيع والتوصيل



دار نشر العبيكان للنشر
Chad Audio Publishing
www.Obekon.SA

ألا يا عين هلي

ألا يا عين هلي دمعك الصافي على الخدين

لعل الدمع ياعيني يزيل الهم عن بالي

سهير الطرف أهوجس والخلايق كلهم ممسين

أنا وأليل وفوادي ودمع العين همالي

إلى مني ذكرته صار ليلى ياسعد ليلين

ألا واعزتا لي من خياله لى تغايا لي^(١)

ألا يا ونّتي ونّة كسير والعرب مقفين

كسير الساق تالي الليل يذرف دمع الغالي

إلى من غاب عن عيني نهارين شكيت البين

ولو صاروا جميع الناس عندي كني لحالي

أعزي نفسي الولهى وأقول الصبر لاجلك زين

ومن يصبر ينال مناه كأنه صدق بالتالي

(١) تغايا لي: لاح لي.

كتبت لك

كتبت لك خطاً^(١) ولا جاني ردود

يا ليتي أدري ويش مشغلك عني

هذا جزايه منك هجران وصدود

عزاه يا المجمعول خيبت ظنني

يزلّ ليلي ما تهنّيت برقود

بين التوجّد والرجا والتمني

ترى العمر يا مالك الروح محدود

ليّاك تنزع باقي الروح منّي

أنا ترى مالي بدنياي مقصود

إلا اجتماع بك واموت متهني

(١) خط: رسالة.

كفاني عذاب

كفاني عذاب الله يجازيك بافعالك
جرحت الضمير ولاطراك تداويني
مريض المحبّه داه^(١) ودّواه بوصالك
ألا كيف تبخل وانت نظرتك تشفيني
ألا واعذابي كيف ما عاد يهنالك
سوى أنّك تشوف الموت بيديه يطويني
أنا يوم احبّك ما تذكّرت غريالك^(٢)
ولاقد خطر في بالي أنّك تجافيني
تفرّغت لك ياساكن القلب بلحالك
تقل غيرك من الناس ما هم بحيين
أنا قام يطرا لي بالاحلام مرسالك
وطيفك حبيبي بين الاحلام ناسيني

(١) داه: أي داؤه.

(٢) غريالك: تمزيك لي.

ظلمتني

ظلمتني والله قوي يجازيك

بألتي بلاني خالق الناس يبلاك

شابتهت^(١) عدواني وانا طامع فيك

أقرب قريب لي هقيت انه اياك

ألتي جرى لي منك ماهوب^(٢) خافيك

روحي على حدّ الخطر من سواياك

والله ما غيرك بقلبي يوازيك

أغلى من الدنيا على الخد^(٣) ماطاك

أشفق على اللاييم إلى جاب طاريك^(٤)

ودّي يطول الشرح في حال طرياك

الشاهد الله من كثر ماني اغليك

في سبتك^(٥) لو راحت الروح تفداك

(١) شابتهت: أشبهت.

(٢) ماهوب: ليس.

(٣) الخد: الأرض المنبسطة.

(٤) طاريك: ذكراك.

(٥) في سبتك: من أجلك.

أجل لولاك

أجل لولاك والله ما بكينا ولا هانت مدامعنا علينا
ولو تنسى هوانا يا حبيبي حشا لله حنًا ما نسينا
أنا باقي على عهد المحبة وباقى لك وفي ما حيننا
ولا بدك تبي تفهم وتدري وتلقى في المحبة ما لقينا
ولكنني أخاف من الليالي تزلُّ بنا وحنًا مادرينا
ولا ينفع تندم عقب فايت إلى شبننا وعفنا وانتهينا

يا أَلِّي تعرفون

يا أَلِّي تعرفون الهوى لا تلومون

يلومني من لا درى ويش حالي

الحب يودع عاقل الناس مجنون

يودع كبير السن مثل العيال

واهل الكرم والجود لاجله يذنون

يشخذ عزيز النفس فيه الوصال

إن ساعد العشاق حظ يسجون^(١)

أسعد ليالي العمر هاك الليالي

وان عاكست سود الليالي يموتون

الحب غريال^(٢) من أوّل وتالي

(١) يسجون: يهيمون مع الخواطر.

(٢) غريال: مشقة.

نفسى عيوف

نفسى عيوف^(١) يا اريش العين تجزع

ما تقبل الحقران^(٢) لو من عشيري

إلى متى فى طلبتك باتخضع

واسأل متى يوم الوصل بي يصير

لو كان قلبى فى هواك يتقطع^(٣)

خله لعله بالقسا يستخير

أنا جزمت انساك يا زين وانزع

أللى بقى من حبكم فى ضميرى

مثلى عزيز النفس عنك يترفع^(٤)

دور هبيل فواد مثلك غرير

(١) عيوف: عائف.

(٢) الحقران: المذلة أو الإذلال.

(٣) تقرا يتقطع بمد الياء قليلاً من أجل الوزن.

(٤) تقرا يترفع بمد الياء قليلاً من أجل الوزن.

يا صاحبي

يا صاحبي مني لك الرّوح مهداه

والله لوبه غيره أغلى هديته

ما قلت لاحد غيرك الرّوح تفداه

أنت الوحيد الّلي بروحي فديته

وانت الذي لولاك ما قلت أنا آه

ولا شكيت من الهوى ما شكيت

يا زين حبك عن هوى الناس عدّاه

جميع وصف كامل بك لقيته

سَلَم المحبه ما وطا الزين ناطاه^(١)

حد الخطر لعيون خلي وطيته

واللي يودك كل ما منك يرضاه

حتى عذابك يا حبيبي رضيته

(١) ناطاه: نطأ عليه.

لا والذي صورك

لا والذي صورك ما لاق للعين
غيرك ولا سوى بي احد سواتك
انت الذي حطيت بالجوف رمحين
رمح العيون ورمح وردي شفاتك
وانت الذي زينت ياغاية الزين
حياتي اللي نورها من حياتك
احب فيك الحب يا جامع اثنين
الزين وطبوع تكمل حلاتك
واحب فيك العطف واللف واللين
واحب فيك رضاك عقب زعلاتك
واحب هاك الجيد بين الجدولين
واحب ما تخفيه طرقة غطاتك
يا جارج المجروح لا تودع البين
يقضي علي بغيبتك وسفراتك

هَلِّي

هَلِّي عَلَى خَدَّانَهَا (١) يَا سَحَابَهُ

هَلِّي عَلَيْهَا لَيْنٌ يَنْبِتُ بِهَا الْوَرْدَ

عَلَى مَحَلِّهِ لَيْنٌ يَخْضُرُ جَنَابَهُ

وَافْرَحَ بِشَوْفِهِ فَرِحَةَ مَا لَهَا حَدٌّ

خَلَّ سِقَانِي فِي الْهَوَى مِنْ شَرَابِهِ

مَا صَدَّ لِي جَانِي وَالْيَ جَيْتِ مَا صَدَّ

عِزَّاهُ يَا قَلْبٍ تَزَايِدُ عَذَابَهُ

عَلَى الَّذِي حَبَّبَهُ بِقَلْبِي تَجَدَّدَ

الَّتِي رَمَانِي بَارِبِعٍ مِنْ حِرَابِهِ

ثَنْتَيْنِ مِنْ عَيْنِهِ وَثَنْتَيْنِ بِالْخَدِ

يَا عَمْرِي الَّتِي رَاحَ لَا وَاسْفَابَهُ (٢)

وَيَنْ الرَّفِيقَ الَّتِي عَلَيْهِ أَبْدِي السَّدَّ (٣)

(١) خَدَّانَهَا: الخد الأرض المنبسطة.

(٢) واسفابه: أي وا أسفاً عليه.

(٣) السد: السر. والمعنى هنا أين هو الرفيق الذي أفضني له بدخيلتي.

لا تقول

لا تقول ان الليالي فرقنا
لا تقول ظُروفنا عيَّت علينا
الليالي يوم ودك جمعتنا
يوم ودك كل شي في يدينا
يا سقى الله ليلة بك عرفتنا
في شعيب شهر عن غيرك سلينا
من مغيب الشمس حتى طالعتنا
عن هل الدنيا نزعنا واعتلينا
ليلة العشاق والله وردتنا
مارد^(١) ذقناه لكن ما ارتوينا
ليتها يا ليتها ما وجمعتنا
ليت ذاك الليل ما راح وسرينا
يوم هملنا الليالي هملتنا
كيف تعطينا وحنًا ما عطينا
الليالي عن هوانا ما نهتنا
البلا حنًا على البعد انتهينا

(١) مارِد: مورد.

أنا غنّيت

أنا غنّيت من قلبي لقلبي
أغنّي له على نعمة ونيّنه
أغنّي له عسى من ونّ قلبه
مثل قلبي جعل ربّي يعينه
ألا يا ويل من مثلي تولّع
ولا أدرك ما تمنّى من ضنينه
صواديف الليالي عرضت له
وحالت بين محبوبه وبينه
لقى كاس المحبّه ماه صافي
بغى يروي ظما روح حزينه
فلكنّ المشقى (١) يوم شاله
تكسر كاس حبّه في يمينه
وذا طبع الهوى بأوله حالي
ولكن تالي المشروب طينه

(١) المشقى: المغموم.

بشروني عنك

بشروني عنك ما يدرون عني
ما دروا باللي شغل فكري وطني
اتسمّع للحكي بك واتحفظ
خايف دقات قلبي يفضحني
كل ما سمّوك باسمك فزّ قلبي
والضماير والمدامع شاغلني
يا حبيبي يوم جنّبت الحبايب
عفت لاجلك كل من قبلك فتني
من عرّف قريك عرّف طعم السعاده
وان تشطّرت^(١) ادرك غبون التمني
في هواك من العسل لذّة مذاقه
لكن حروس النحل عنها حدني

(١) تشطّرت: تباعدت.

ماعد اسمع بك ولا اوحى فيك عاذل
والعذارى جهل لو داعبني
لك عيون فعلها بي فعل ظالم
من عرفتك يا الغضي ماربحني
إن تفارقنا تغايا لي^(١) بليلي
وان تقابلنا دهنّي واخجلني

(١) تغايا لي: لاح لي.

تعبت عيوني

تعبت عيوني بس ادور واراغي
وانشد عن الزينات واشتاق واشوف
لاشك ما قد تاه فكري وضاع
الين شفتك واصبح القلب مشعوف^(١)
أللي دعاني لك من الحب داعي
داعي غرام للمحبين معروف
ملكتنني يا بوعيون وساع
أسير حبك بين اياديك مكتوف
ليتك تخفف من عظيم التياغي
لو تبتسم لي شفتها منك معروف
متى يصير بنور عيني اجتماعي
والقى التعب من سيد الاحباب مخلوف

(١) مشعوف: مفرم بشدة.

ما هقيت

ما هقيت^(١) ان البراقع يفتنني

لين شفت ظبي النفود مبرقعات

الله اكبر يا عيون ناظرني

فاتنات ناعسات ساحرات

في هواهن يا سعد كيف طرحني

راح عمري في مؤدتهن فوات

كان ممًا صابني ما عالجنني

الوكاد^(٢) انني خطير باللمات

يا سعد خبر ظريف الطول عني

كان وده لي بعمر في الحياة

من نظرنني بس أهوجس به واوئي

ما تركني هاجسي لو في مباتي

(١) ماهقيت: لم أتوقع.

(٢) الوكاد: بالتأكيد.

لا تعتذر

لا تعتذري يا هوى البال مانيب احب المعاذير
يوم انّها لي بالاقبال ما قد جرى منك تقصير
واليوم يوم الهوى مال يا علّها لك مسافير
الكسر في بعض الاحوال ما ينفع الكسر تجبير
ما قد بقى شي مازال ولا كل فرقى مخاسير
ولا كل حالٍ مثل حال في مر الايام تغيير

نوى القلب

نوى القلب نيّه ما نواها لاحد غيرك

نوى القلب يمشي لك على السّمع والطّاعه

مع الشكّ والغيره وهجرك وتقصيرك

أحبك واقول أمرك له الرّوح خضّاعه

جمعنا طريق الحب وانور بتنويرك

على صدفه لقلوب الاحباب جمّاعه

ملكني هواك وقادني بامر تدبيرك

أمانه معك روعي من البعد ملتاعه

تغزّلت بك والشعر من بعض تعبيرك

كلامك سحر يخلف موازين سمّاعه

تقول الغزل منّي شغل كل تفكيرك

عسى واعسى والنفس بالزّود طمّاعه

سرى سرى

سرى سرى مع ساري الليل بالي

الشوق داعي والموده دليله

على جناح الليل ميل ومال

في رحلة لاهل العيون الكحيله

أنا وهو لو باعدتنا الليالي

بين القلوب عناق خل وخليله

يا غالي الهاجوس^(١) هاجوس غالي

شلني معك في جو ضافي الجديله

في ليلة قمرا هواها صفالي

لى غاب بدر الكون خلّي بديله

(١) الهاجوس: الهاجس.

بلاني

بلاني بلاه الذي به بلاني

وانا قبل اعرفه حياتي هنيّه

بفاني وجيته على ما بفاني

دعاني على مارد^(١) للمنيّه

ولاني بحبّه وحسنه ولاني

وهو ماتهيّا وحالي رديّه

جفاني عقب ما ملكني جفاني

ألا حسبه الله نواني بنيّه

غواني وذي عادةٍ للفواني

يخطّون^(٢) من لا يعرف الخطيّة

(١) مارد: مورد.

(٢) يخطّون: يخطّون.

ما لوم قلبي

ما لوم قلبي لى انتفض عند طاريك(١)

والعين تبكي شوفتك يا عناها

يا ليتني ماشد(٢) عن جال واديك

واشارك الخلان صافي هواها

أقعد معك واشوف زولك(٣) واحاكيك

واوصل النفس الحزينه مناها

ياما حسدت ربوعك اللي حواليك

بالشوف يوم الله بقريك عطاها

أهواك انا واشتاق بالحيل واغليك

وارهي(٤) من اسبابك على العين ماها

مانيب والله ياهوى البال ناسيك

ما دام لي روح بوصلك هناها

(١) عند طاريك: عندما يطرا ذكرك.

(٢) ماشد: ما أشد أي أرحل.

(٣) زولك: شخصك.

(٤) أرهي: أكثر.

تضحك معي

تضحك معي تحسب حياتي تساهيل

ليته صحيح وخاطرك مسفهلي (١)

ما تدري اني شلت حمل الغرابيل

ياالله دخيلك قبل وقته يحلي

للحزن تحت ضلوع صدري مداهيل (٢)

وانا ابتسم لك كن عمري تسلي

ابيك تدله (٣) ياظبي الغراميل (٤)

وابي هلالك كل يوم يهلي

ياالله عسى رمش العيون المظاليل

ما ينهزع من دمع عين تهلي

(١) مسفهلي: مبسوط أو فرح.

(٢) مداهيل: أمكنة، محلات.

(٣) تدله: تهيم مع الخواطر.

(٤) الغراميل: طعوس الرمال.

الله اكبر

الله اكبر كيف يجرحن العيون
كيف ما يبرى صويب العين أبد
أحسب ان الرمش لى سلهم حنون
أثر رمش العين ما ياوي لاحد
يوم رُوح لي نظر عينه بهون
فزله قلبي وصفق وارتعد
لفني مثل السحايب والمزون
في عيوني برق وبقلبي رعد
نقض جروحي وجدد بي طعون
قلت: يكفي قالت عيونه بعد
وانعطف هاك الشعرفوق المتون
وانثنى عوده وقضى وابتعد
أشغلتنى نظرة العين الفتون
حيرتني بالتوعد والوعد
هي تمون العين وألا ماتمون
لى خذت قلبي وقفت (١) ياسعد

(١) قفت: ابتعدت.

تعال أسهر

تعال أسهر معك يا سمر عشيه
تعال أسلي خاطرُك يا عيوني
تهنّ وخلّ عيني بك هنيه
أنا وياك والدنيا تهون
ترى الدنيا لياليها شقيه
حذاري تستبدّ بك الظنون
نويت وكل قلب فيه نيه
على أنّي لك وفي روعي تمون
هواك بخاطري سوا سويه
تركني بين اياديك معنون^(١)

(١) معنون: أي تركني كأنّ بي العنان: والعنان ما يلجم به الحصان.

يا من سلامه

يا من سلامه لي هلا يا حبيبي

والله هلا بك يا محبة عيوني

هلا هلا يالون شمس المغيب

يا نسمة الليل العطوف الحنون

يا بدر لى هليت لاعاد تغيب

ترى سواد الليل كحل جفوني

أنا دخيل الرمش خللك قريب

يا اللي بقربه كل شي يهون

أنورت

أنورت سودة عسير بطلمتك
وازهرت من وطيتك (١) خدانها (٢)
اجتمع ورد الجنوب وبسمتك
والهوى نشوان في وديانها
ما حلّى مس السحاب لوجنتك
والندى سكران من ريحانها
يوم هبت من شمالٍ نسمتك
إنتعش ف ابها رجا ولهانها
يا عنود الصئيد نجدٍ روضتك
وش جرى عقبي على رياضها
الله الّلي جاب لي مَحَبَّتكَ
لو أموت شهيد في ميدانها

(١) وطيتك: من وطى أي داس والمعنى أن أرض السودة المنبسطة أزهرت عندما وطأت قدمك عليها.

(٢) خدانها: الخدان الأراضى المنبسطة.

يا سحاب

يا سحاب سراة ابها تعدّي شمال

واستعيري دموعي سيّلي كل وادي

غطّي ارض الحبيب بالندى والجمال

مثل ما هو مندى بالمحبّه فوادي

إرعدي يا سحابه فوق هاك التلال

صوّري له حنيني عقب طول البعاد

ولّعي يا سحابه بالسما كل جال

مثل ما اشعل فوادٍ فيه قدح الزناد

مير أشوف التسلي عن هواه استحجال

وقّفي يا سحابه حمل الاشواق زادي

دوك^(١) عيني وقلبي دوك بعض الخيال

دوك كلّي تبعتك ما بقى لي قعاد

(١) دوك: خذ.

تستاهل

تستاهل الحب نجديه ربيعة الشان عجابه (١)
العين يا عين بحريته لقلوب الاحباب نهابه
والجيد يا جيد ريميته تجفل من الزول لعابه
والريح يا ريح وسميته نبت الخزامى تثنى به
صفيت مع صافي النيه يوم الذي صابني صابه
ما عاد لي روحه أو جيته وقف هوانا على بابه

(١) عجابه: معجبة «بكسر الجيم».

سايق الخير

سايق الخير ساقك يم عاشق جمالك

لو تاخرت اباصبر لو هي الفين عام

أسفرت وانورت من يوم شعشع هلالك

فز قلبي لفزك ياظبي العدام⁽¹⁾

أنزل القلب وامر مابه إلا حاللك

واشهد أنه حظيظ اللي غدا لك مقام

مايسد بمكانك غيرك احد بدالك

باني لك قصور وباني لك خيام

عقب رمضا زمني جيت أدور ظلالك

بل ريتي بقريك عقب طول الصيام

كل شي تبسم يوم لامس دلالك

كل نار كوتني منك صارت سلام

(1) ظبي العدام: الظبي الذي يعيش في التلال الرملية. والعدم أو العدامه هو الطمس الرملي أو التل الرملي.

لك حق

لك حق تزعل ثم لك حق نرضيك

ما اقوى زعل حبيب قلبي وعيني

مادام قلبي يا اريش العين مغليك

أطلب ولك روعي وما في يديني

لاتنشغل مالك وزينٍ يضاهيك

أبيك أنا لو كان غيرك يبيني

يوم الله أحسن صورتك خصني فيك

فيك الجمال وصادق الحب فيني

شعري يزين بوصف زينك وطاريك

والخد^(١) من ممشاك فيها تزين

أول غناتي صوت الاشواق يدعيك

وآخر غناتي شقّ صدري حنيني

(١) الخد: الأرض المنبسطة.

ما عاد لي

ما عاد لي بمطارد الصيّد حاجه
إلا غزالٍ صادني قبل اصيده
ريمٍ لبس في عالم الزّين تاجه
عزّاه داري عن دياره بعیده
خشفٍ طعن قلبي وعنده علاجه
ما له سلاحٍ غير عينه وجيده
إلى اظلمت دنياي وّلع سراجيه
يمشي على دربه فوادٍ يريده
يا عاذلين القلب هذي سذاجه
خلّوني أحبّه واحبّه وازيده
القلب قلبي والمخالج^(١) خلاجه
وكثر الحكي يا اهل الحكي ما يفیده

(١) المخالج: خلجات القلب.

وقُض

وقُف تَرى لي والهوى وانت ميعاد
يا من جمع بشفاه جمره وماها
طق اللثام ولا تبين لحساد
لا لا تخلي كل عين تراها
في شفتك جمر حمر فيه وقاد
أغليت أنا لون الجمر من غلاها
أخاف من واهج شفاياك يزداد
يحرق ورود الخد واهج سناها
ورد على غصن من البان مباد
ورد نما في ظل رمش كساها
رمش على جال النواعيس^(١) صياد
ذبح القلوب التي تعرّض حماها
عقلي وقلبي منك في حرب وجهاد
واشوف دق القلب ميل خطاها

(١) النواعيس: الناعسة.

أحب الليل

أحب الليل ونجوم الليالي
حبيباتي أساهرهن لحالي
لقيت بصحبة النجمات سلوى
عقب ما فارق الخفاق غال
ألا يا ساريات الليل سيري
على واديه مع مسرى خيالي
تجلى في سما خِلّ الموده
وقولي للحبيب وش جرى لي
هنيك يا نجوم تناظرينه
وانا مالي على النظره مجال
صبرت وكل حي لو تصبر
إلى مالت ليالي العمر مال
ولكنني ولو شاببت عيوني
أحب الليل ونجوم الليالي

ما دام قلبي لك

ما دام قلبي لك شفوقٍ وميلافاً^(١)
وراك يا خلّي قليل المروفه^(٢)
قل لي عسى مابه على الخاطر خلاف
عسى حبيبي ما قصر دون شوفه
لا.. لا تعسر القلب في كل محراف
واحذر يجي عقب الموده حسوفه
دوك^(٣) الدموع بحاجر العين وقاف
لا انت بماسحها ولاهي ذروفه
علقتها يا معلق القلب باتلاف
ولخاطرك راحت حياتي كلوفه
لى قيل حبي لك به جنون واسراف
قلت آه من يملك لقلبه نكوفه
عزّ الله اني للمخاليق عياف
إلا انت يا اللّي هيّمت بي طيوفه
الله كريم يبدّل الجور بانصاف
يجبر فوادٍ موجعاته ظروفه

(١) ميلاف: الوف.

(٢) مروفه: حنان.

(٣) دوك الدموع: انظر إلى الدموع.

يا ولد

يا ولد وان طرالك لا تسافر بعيد
ماهقى انك على فرقا الحبايب صبور
لا تعنى ترى الفرقا عنها شديدا
والهوى تحت ضلعك بانى له قصور
كان قلبك تعند والحبيب عنيد
في مهب الهبايب ضاع ربح العطور
كم قلب تندم والتدم ما يفيد
اغنم اليوم واحذر لا الليالي تدور
جدد العهد واجعل كل صبح جديد
فيه للحب لفته وابتسامه ونور
واترك النوح خل الصوت فيه تغريد
وانزع من الثرى مع صادحات الطيور
كل شمس تبين خلفها شمس عيد
والليالي قمرها لا يصير مهجور

ليتك معي

ليتك معي ساهرٍ ليل الهوى كله

مانوم^(١) أنا وانت لاجل الحب سهرانٍ

ترى السهر مع حبيبك يبزي العله

لى صرت شفقٍ وهو عليك شفقانٍ

كلش طراته الى وافق على حله

والأ ترى كل شيء يا الغضي فانٍ

لا عاش خلٍ تنكر في هوى خله

يوم حبيبٍ ويومٍ يصير قوماني

وش فيك دايم تعسر القلب وتتلّه

اخاف يوم يجي ما عاد تلقاني

(١) مانوم: ما أنام.

يا ضايق الصدر

يا ضايق الصدر بالله وسّع الخاطر
دنياك يا زين ما تستاهل الضيقه
الله على ما يفرّج كربتك قادر
والله له الحكم في دبرة مخاليقه
حلو العيون استهانت دمعها الحادر
كفّ العباير^(١) حزين الدّمع ما طيقه
حسايف الحزن يفتش وجهك الطاهر
والورد في وجنتك حرام تغريقه
يفداك قلب على ما تشتهي حاضر
يفداك باللي بقى لي من معاليقه
ما فات خلّه ولا تهتم من باكر
واغنم من اليوم ما ساقت توافيقه

(١) العباير: العبرات.

يا ألي حياتي

يا ألي حياتي كلها منك تجريح

ما مريومٍ سالمٍ ما جرحته

المشكل أنك واجد اللوم^(١) وتصيح

وانت الذي طفل المودّه ذبحته

ما انت بتعرّف تُريح النفس وتريح

كم منظرٍ حلوٍ بكفك مسحته

لوحت بي في ليل الاحزان تلويح

هذا عطاك وريحي ألي ربحته

أبيك تبرأ لي على هبة الريح^(٢)

وتناصح القلب الذي بك نصحته

أثرك تدور عثرتي وين اباطيح

وش ينفعك لى قيل خلّك طرحته

(١) واجد اللوم: كثير اللوم.

(٢) تبرأ لي على هبة الريح: تكون معي في العلوم الطيبة.

نوى المرواح

نوى المرواح مصحوب السّلامه
بعد ما ولّع القلب بفرامه
تركني وارتحل يا طول ليلي
متى يرجع لنا ظبي العدامه (١)
خُدْو له يا هل المعروف مني
سلامي له وردّوا لي سلامه
أنا لولا الحيا لى اصيح باسمه
ولكنّي أجنّب به الملامه
أخفّي عن جميع النّاس خلّي
مثل ما اخفيت جرح من سهامه
ألا يا الله قرّيني من الّلي
إلى من غاب جرّحني هيامه
لقيت النّوم من عقبه محرّم
وشوف النّاس من عقبه ندامه

(١) العدامه: طمس الرمل أو التل الرملي.

أجاذبك الهوى

أجاذبك الهوى واطرب واغني
وابادلِكَ الفِرامَ بكل فنّ
واشاهد صنعة الله في جمالك
وحكمه الذي فيك امتحني
واشوف الودّ في عيونك ولكن
يردّ الودّ خوفٍ فيك منّي
ولا ادري وش يخيفك يا حبيبي
وانا بك مفرم جاك متعني
ولو انك تلاحظ شفت عيني
وهي تروي حديث الحبّ عني
تنعمّ دام توّك في شبابك
ليال العمر ما قط أمهلني
تعال اسقيك من جدول غرامي
شرابٍ فيه للعاشق تهنّي
واهيم بك بسماوات المحبّه
إلين أنّك بعد مثلي تغني

معك التحية

معك التحية يا نسيم الجنوبِ
ضم بحناني ليّن العود ثلّاب
بالهون ضمّه يا لطيف الهبوبِ
لا تزعج عيونٍ شكت طول الاهداب
تلقاه واقف بين هاك الدروبِ
في هضبةٍ ياما تناجى بها احباب
تراه من بدّ العذارى لعوبِ
يضحك ومع ضحكه سروقٍ للالباب
في ضحكته لحن الغرام الطروبِ
في مسمعي لحنه على البعد ماغاب
يشهد على ما اقول قلبٍ تعوبِ
قلبٍ غدا به سيد أهل نجد نهاب

لو وفيت

لو وفيت وجيت يوم زرتني

لو صدقت أفنيت روعي في هواك

لو سمحت بنظرتك وامهلتني

أحضن عيونك بقلبٍ ما نساك

لو لست الوجد بي ولّعتني

واهتديت بنور قلبي وافتداك

لو نظرت بعين قلبك شفّتني

ما معي مخلوق يستاهل غلاك

ليتك من الحبّ ما خوّفّتني

كان أعيش الفين عمرٍ في رجاك

يا قليل الحظّ لو رغبتني

كان أخجّل كل بدرٍ من ضياك

يا صاح

يا صاح أنا قلبي من الحب مجروح

جرح عطيبٍ ما لقى له مداوي

لو ينشري قربه شريناه بالروح

مير البلا شوفه غدا به هقاوي

أهلّ دمع فوق الاوجان مسفوح

على الذي ماهوب للغدر ناوي

أنا ادري إنه مثلي اليوم مطروح

لاشك ما يقوى ولاني بقاوي

لولاي اداري سرّ الاحباب لابوح^(١)

وابيع بيعات الهبيل الفداوي

لكنّي اجحد فيه عن كل مفضوح

خوفٍ عليه من الحكي والدعاوي

(١) لابوح: لأبوح وحذفت الهمزة للتخفيف.

حسبي على ألي حط في الدرب ساموح

العاذل ألي جر كل البلاوي

من أول باب المواصيل مفتوح

يوم ان عدّال المودّه خلاوي

واليوم سدّ الباب لوح على لوح

وامسيت أنا يا صاح قلبي شقاوي

غريب الدار

غريب الدار ومناي التّسليّ أسليّ خاطري عن حب خليّ
سمعت الشّور من قاصر معرّفه يحسّب البعد عن داره يسليّ
أسافر عنه من ديره لديره عساي اسلاه لكن ما حصل لي
أهوجس فيه وانسى أنّي نسيته وافكّر في ليالٍ قد مضى ليّ
أنا لاجيت أبانساہ التوى بي خياله وانهمر دمعي يهلّي
واشوفه واقف من دون دمعي حبيب القلب في عيني يهلّي
دعاني يا غريب الدار عودّ ترى مالك محل إلا محليّ
مكانك في عيوني يا عيوني وقلبي من غرامك ما يمليّ

قلبي ألي

قلبي ألي لواء من الصّواديف لاوي
جرّحته أليالي والحظوظ الرديّه
والله أنّي بوسط الناس كنيّ خلاوي
من يلوم المفارق عقب فرقا خويّه
أشهد أنّ المفارق من عظيم البلاوي
مير هذا نصيبك يا العيون الشقيّه
اتجلّد واقول أنّي على البعد قاوي
والله اعلم بقلب فيه الاشواق حيّه
كيف راحت يا بوتركي حياتي شقاوي
وين درب السّعادة والحياة الهنيّه
ليت لاهل الهوى والحب قاضي دعاوي
كان أداعي عيون ألي فراقه خطيّه
كنيّ المبلي ألي قطعته المكاوي
كل ما جظّ بالونّات زادوه كيّه

يا غالي الأثمان

يا غالي الأثمان غلّوك بالحيل

من يوم سمّو بك جميل المحيّا

شخصٍ تمنّيته على العدل والميل

والحمد لله يوم خلّي تهيّا

اشبهه بالّلي عسيفٍ من الخيل

تلعب وانا حبل الرّسنّ في يديّا

أورق غرامه مثل غرسٍ على سيل

مشهاة قلبي يوم جالي شهيا

أعنّ له عنّة هل الكيف للهيل

ما ذاق راعي الكيف ذقته هنيّا

حبّه سرّى بي سرية الغيم بالليل

نسيم ليله قال للشّوق هيّا

يا شبیه صویحبی

يا شبیه صویحبی حسبی علیک

کل ما ناظرت عینک شفت ذاک

شفت لونه فی حدودک والعیون

فی سلامک فی کلامک فی حلاک

کل شیء فیک یطرى به علی

یا حلو بسمه حبیبی فی شفاک

ما هقیق ان القمر مثله قمر

لین شفتک یا شبیه احلی ملاک

لیتهم سموک باسمه واستریح

کل ما نابیتک^(۱) اغلط فی نباک

(۱) نابیتک: ناجیتک.

عشاق

عشاق يا الساحل الغربي فليت في بحرك شراعي
يا موج هون على قلبي داعيه من شطكم داع
اللي لها مبسم عذبي رعبوب^(١) وعيونها وساع
مملوحة زادها ربي لفته ظبي يوم يرتاع
لو ما تهيت على دربي لقتني بدربها ساع
حنيتها من حمل ذنبي لى مت وعيونها تراغ

(١) رعبوب: الرعبوية هي الفتاة الحسنة.

ايّوه

ما يحتمل غيبتك ليله	ايّوه قلبي عليك الّتاع
عليك يا نافلٍ جيله	عساه عساه ما يرتاع
من غيرك اقصد واغني له	غنيت يا بوعيون وّساع
من حبّكم ما لنا حيله	معذور لو صرت بك طمّاع
لو حاولوا صعب تحويله	القلب من يّمّمكم نزّاع
والله ما اقطع مواصيله	ما نيب من عاذلي سمّاع
سيّور الايام تبدي له	من لام راعي الهوى خدّاع
ماضيه والآ مقابيله	ما ضاع عمري معك لو ضاع
عساك يا زين تاوي له	سلّمت لك خافقٍ جزّاع

ما بي وعد

ما بي وعد باكر ولا توعد اليوم
خلّك بعيد وخل للحب قيمه
لا توقظ النّائم تحرّمه من النوم
ولا تبعث جروحٍ بقلبي قديمه
ترى له سنينٍ وهو عنك محشوم
وان عاودت بلواه صارت عظيمه
من عاد لامرٍ خابره قبل مذموم
يستاهل الحسرات عقب الذميه
كانك بزيناك يا اريش العين موهوم
ترى لنا زودٍ على الصّبر شيمه
ما عاد أنا في لعة الزين مفروم
والرّابح الّلي حط عقله خصيمه

أحلى عذاب

أحلى عذاب اللي رضى لي حبيبي

يجوز لي لى صار لعيون الاحباب

تستاهل عيونٍ سهمها عطيبٍ

لى سلهمت بالرّمش والرّمش جذّاب

من شافها يشوف شي غريبٍ

فيها حنان وُظلم ودموع وحراب

وفيها كلام وُسر وامرٍ عجيبٍ

لى جيت أعاتبها تراجعت بعتاب

لى شفتها دنياي عني تفيبٍ

يلفّني موج الهوى بين الاهداب

إن كان ذبحي من عيونك نصيبي

أموت لعيونك ولا أحسب حُساب

يا عيونه

يا عيونه بس يكفيني عذاب

بالذي ودك تقولينه دريت

كل ما قلتيه عندي له جواب

إقري عيوني مثل ماني قريرت

يا ذهاب العمر عمري في ذهاب

القويّ الله فلكنّ ما قويت

ما بقى لي قلب منك القلب ذاب

بينّ حالي ولوني^(١) ما حكيت

كل ما قلت انفتح لي فيه باب

دار حظّي وانقلب عمّا نويت

دوك شيببي لاح في حل الشّباب

كلّ وحظّه وانا بحظّي شقيت

(١) ولوني: ولو أنّي.

أبي منه الخبر

أبي منه الخبر ويقول لله
لما المرسل ما عين محله
وقلبي تايه من عام الأول
ألا يا الله يسر من يدله
خذاه ألي على خده علامه
سواده غيم في شمسٍ مطله
سرقني ما دريت أنه سرقني
سلبني واحسب أنني فاطن له
أنا يوم ارسل عيونه لقلبي
عطيته مهجتي والمعطي الله
نصف زين الخلايق في عيونه
وباقي الزين في باقيه كله

مما يجي

مما يجي منك يا صبري وان دام ذا الحال عزالي

لا تاخذ العمر يا عمري توصُ فيما تبقي لي

أموت في لونك الخمري يا نشوة الرّوح يا غالي

لك مبسمٍ بالهوى يغري قلبي معه بالهوى مالٍ

يا ألي معك خاطري يسري وطيوف الاشواق تبرالي

يا طالبين الود

يا طالبين الود لا باس غالين
لا شك في قلبي غلا ذاك فارق
هذاك لو شففته وحنًا مغلّين
أشوف في عينه سنا الصبح شارق
وهذاك لو قلنا عن الزين سالين
وقفّ على باب الهوى منه طارق
وهذاك لو سافر وشدوا بعيدين
غديت أنا في بحر الاوهام غارق
وهذاك ما قابلت مثله نديمين
يسرقني بعينه وانا احب سارق
وهذاك لو صفوا بجنبه مزايين
يصير كنه في دجى الليل بارق
عهد عليّ ما دام في عمري سنين
إني لاخلي غصن الاحباب وارق
وان مت أنا ربّي يعيضة بحيين
وياسمّ على كبده سواتي مطارق

فَزَّ الخُفُوقِ

فَزَّ الخُفُوقِ وَقَلتْ يا الله عَسَى خَيْر
أثر اللَّيالي عاد غايِب قمرُها
مَعَ شوفته نشوه وفزّه وتخدير
وعيون خَلانٍ تعانق نظرها
يفزّله قلبي كما فزّة الطّير
والرّجل كن الّلي تحثّها غدرها
يا صبح عمري يا صباح التّباشير
نوره ملا قلبي وروحي غمرها
عقب الفراق الّلي تعدّى المحاذير
يبّس غصون القلب جافي دهرها
ربّع بروحي عقب ما هي معاسير
سحابة هَلّت بقلبي مطرها
واسقى بها زرعة هوانا بتقدير
غرسة غرامٍ بالمحبّه بذرها

يا عاذلين العين والله مخاسير
واللي درى عن حال عيني عذرُها
تشوم عيني^(١) عن جميع الغنادير
وان ناظرت عيني فوادي نهرُها
يا ناس أحبّه والمحبه مقادير
هذا هو نفسى وهذا قدرُها
والحب ما له ياهل الحب تفسير
قلبين والله بالمحبّه امرُها
لى جيت أصور حالة الحب تصوير
وارد عن حالي لخلّي خبرُها
لقيت وجدي فوق كل التعابير
كل الشعر قطره وشوقي بحرُها

(١) تشوم عيني: تترفع عيني.

لا تصد هناك

لا تصدُّ هُنَاكَ يَا عَمْرِي دَقِيقَهُ

العمر محسوب بحساب الدقائق

فِي بَحْرِ عَيْنِكَ تَبَيَّنَت الْحَقِيقَهُ

كُلُّ مَوْجَةٍ تَنْقُلُ لِعَيْنِي حَقَائِقَ

الهُوَى دَلَّتْنِي عَيْونَكَ طَرِيقَهُ

ثُمَّ سَوَّتْ وَسْطَ قَلْبِي لَكَ طَرَائِقَ

كَمْ نَفْسٍ فِي هَوَى عَيْنِكَ غَرِيقَهُ

وَاشْهَدْ أَنِّي رَحْتَ مِنْ ضَمَنِ الْغَرَائِقِ

كُلُّ مَا فَرَّجَتْ يَا مَحْبُوبَ ضَيْقَهُ

غَبَّتْ عَنِّي وَاصْبَحَ الْخَفَّاقُ ضَائِقَ

إِلْتَفَتَ يَمِّي تَرَى عَمْرِي دَقِيقَهُ

لَيْتِي أَحْيَا فِي سَمَا عَيْنِكَ دَقَائِقَ

قال الوداع

قال الوداع وقلت: ربِّع^(١) لي شويّ

إصبر ترى عمر السّعادة ثواني

قال: الظّروف وقلت: عن ظرفها عيّ

تعال وقّف ساعتك في زمني

قال: احترق في شمسها وانت في فَيّ

ما كل ما غطّي عيوبك كساني

قلت: العفو باصبر على حامي الكيّ

واكسيك من صبري كساوي حناني

قال: الحقيقة شي واحلامنا شيّ

والشّاهد الله ليت هذا مكاني

قلت: الوعدّ قال: الوعدّ يا بعد حيّ

لّي صاح لك قلبي وقلبك دعاني

(١) ربِّع: اطمئن.

سحاب

سحاب أنا من بدّة النَّاسِ مغلّيك
أغلى علىّ علىّ من الهوى في حياتي
سحاب سميتك علىّ غيث واليك
يا غيث قلبي فرحتي يا نجاتي
أخايل برّوقك^(١) واراغي مناشيك
واشفق علىّ هلّ المطر منك ياتي
سبحان من علاك عن كل راجيك
أرض تعدّها حياها فوات
هواك طوفني معك في مساريك
من فوق اناظر قالبين العباة
جذبتني بالوان خطّ الحيا فيك
لونت عمري بالمحبّه وذاتي

(١) أخايل برّوقك: انظر إلى برّوقك واتّبمها «لسان العرب».

مثل الندى للورد بالقلب طاريك^(١)

ربيع عمري شوفتك يا غناتي

أهوى نهارك واتعشّق لياليك

وَأَزَنُّ^(٢) عَلَى نَبْرَةِ حَدِيثِكَ غَنَاتِي

سحاب ما لي طمعة يوم اناديك

إِلَّا أَنِّي الْقَى فِي نَبَاتِكَ طِرَاتِي

(١) طاريك: ذكرك.

(٢) ازن: أوزن.

يفار سمعي

يفار سمعي ويشره كل وجداني
لى غاب صوتك نهار ما بلغ سمعي
يا اللي لقيت بنواعس عينك اوطني
هي ديرتي هي ملاذ القلب هي ربي
ألمي النظر من جمالك يوم تلقاني
واحبس خيالك بعيني حبسي لدمعي
لى شفتك أعيش في عيونك ازماني
وأخذ من نجومها واشعل بها شمعي
من نورها سالت الفرحه بودياني
ومن سحرها قام يورق بالذهب زرعي
يا واحد الحسن مالك بالعرب ثاني
عطني شرابك وخذ قرطوع^(١) من نبعي
غريب الاطوار والغريات ميداني
في غربة العمر وافق طبعكم طبعي
أصبحت تغريبتي واصبحت عنواني
يا واحدي بالهوى يا اثنييني وجمعي

(١) قرطوع: رشفة، جرة.

فِدْوَة عِيونِكَ

فِدْوَة عِيونِكَ لو غَدَت رُوحِ مِغْلِيكَ
وَش عاد لو راحَت لِعِينِكَ عِشاير
أبيع ما يَغْلَى عَلى الكونِ واشريك
واسوق لى جَتني علومك بشاير
وازعل جميع الناس بالحيل وارضيك
واصبر ولو دارت عَلى الدّواير
وَأخِذْ من ايامي لك ايام واعطيك
وان راح عمري لك فلا هو خسائر
أحب أنا شوفك وصوتك وطاريك^(١)
دايم وفكري فيك هايم وحاير
بالصّمت أهوجس بك وبالصّوت أناديك
والله عليم البينّه والسّراير
أنا وقلبي والهوى بين أياديك
عندك مفاتيح الهنا للضمائر
من رُوحِي أَحَبُّكَ ومن رُوحِي أفديك
يا مَنْ غرامه والحسن فيه ثاير

(١) طاريك: ذكرك.

الولع غنى

الولع غنى وانا فيني ولع
هاضني^(١) مغناك يا ورق الحمام
مثلك أصوت ولا حي سمع
ما لقيت احد ولو ينقل سلام
غيبه غني زماني وانقطع
ول يا وقت التفرق والهيام
وين غيبت اللي بقلبي زرع
زهرة الأشواق وغصون الفرام
يا قمر عمري إلى منه طلع
خيّمت عقبك دياجير الظلام
كل حرّ لين ضيق به جزع
القهر ياصل به حدود العدام
كل ما ملته هوى قلبي شفع
ذا حبيبي كيف محبوبي يلام؟
لو تمادى بالتفلي والدلع
ما تمادى بالقطيعه والخصام

(١) هاضني: هيجنّي، ألمني، امضني. لسان العرب مادة هيض.

أخلفتني

أخلفتني نظرة عيون الهنوفه^(١)

خلفة الصقار لى شاف الحباري

واقت النظره على قلبي تشوفه

واشعل بقلبي كما البراق ساري

صد عني طاغي النظره مروفه^(٢)

ظالم قلبي وهو بالظلم داري

يا حبيبي صدتك عني حسوفه

إرسل سهوم الذوابح لا تداري

إرسل رماح الهوى وارسل سيوفه

يشتهيك القلب في كل الطواري

عيني لحسن الذي غيرك عيوفه

في عيوني غيرك من الحسن عاري

(١) الهنوفه: الهنوف والهناف: ضحك فوق التبسم، وخص به النساء (عن ابن سيده في المخصص) تاج

المروس مادة هنف.

(٢) مروفه: رحمة بي، رافة بي.

يا حنان العمر

يا حنان العمر في عيونك حنان
والهوى جذابه الرمش الحنون
كيف أنا وياك من هاك الزمان
ما لنا غير التّوجّد بالعيون
أدري أنّ الله بلانا بامتحان
أنت بالفتنه وأنا بحبّ الفتون
أبشر أنّي دافن سرّك بامان
شوف عيني ما درت عنه الجفون
أنت ما ترضى على قلبي هوان
وانت ما ترضى على قلبك يهون
الزّمان الّلي غدر بي ثمّ خان
خان هو وآلا انت حاشا ما تخون

لو صحيح إن الخطأ مرجوع كان
والله إنك عارفٍ وش بي يكون
كل ما قلت اعتدل وقتي وزان
وسّطوا لي رمحها بين المتون
السّعادة ما لها عندي مكان
كل عمري في ظنون وفي شجون

ثلاث سنين

ثلاث سنين ودموعي حيارى متى يا ناس في خدي تبارا
سقى غيث الحيا قلب المولع سقى قلب بدنيا الحب حارا
أنا المشعوف^(١) في وصلي وصدى أحبّ الحب حلو أو مرارا
متى ترتاح يا قلب المشقى تهنى بالليال وبالنهارة
واشوف اللي نحبّه في وطننا حبيب لي على شوفه حيارا
عليه القلب كنه فوق صالي^(٢) تطاير مع لهب جمره شرارا
لحقته بالفكر واشواق قلبي كما اللحاق من فرخ الحرارا
نزع من كف صقاره^(٣) ملح له على مدّ النظر طير الحبارا
خفوقي خفقتة خفقة جناحه تصفّق في الهوا يمن ويسارا

(١) المشعوف: المغرم.

(٢) صالي: فوح النار.

(٣) صقاره: الصقار: مدرّب الصقور على القنص.

ليالي نجد

ليالي نجد مامثلك ليالي غلاك أوّل وزاد الحب غالي
ليالي نجد للمحبوب طيبي أمانه نور عيني يا ليالي
حبيبي لى ذكرت إنّه حبيبي دريت إتّي حظيظ وُزان بالي
على شأنه تهاونت المصايب أذوق المر لاجل رضاه حالي
والى من الزّمان اشتد حرّه لقيت بقرب مظنونى ظلالى
عفا الله عنه مما جاني أوّل غسل حبّه جميع الهم تالى

يا ألي تشافالي

يا ألي تشافالي منين آتشافا
إمّا شربت دّواك والله ما طيبّ
لا واهنيّ ألي فواده معافا
ما جاه من نار المودّه لواهيّب
ما جرّب بدنياه ليل المجافا
ليل تونّ به القلوب المعاطيبّ
ولا سهر يذكر زمان المصافا
يوم أنّ له في الحب ربع ومعازيبّ
أرجيك رجوى الغيث وقت الجفافا
ورجوى الفريق بوسط موج الغياهيّب
ورجوى الكسير ألي تخلف خلافا
خلّوه ربعه في نحور المطاليبّ
لا تترك ألي عاف غيرك عيافا
والله ما لي غير وصلك مطاليبّ

يا شروق الشمس

يا شروق الشمس من عقب المطر
يرتعش مثل الذهب فوق الغدير
يا صباح العمر طاولت السّهر
في رجا الله ثم جذّاب النّظير
ليلتي عقبك تشوّق للقمر
ما تعوض نجومها لو هي كثير
كل ما روّحت فكري والنّظر
عوّد الخاطر على قلبي كسير
أنت لي مثل المسيله للشّجر
وانت ورد العمر يا نفع العبير
إن حضرت أغلى مطالبي حضر
وان رحلت القلب نهض للمطير
من عرفتك ما تذكّرت الحذر
بايع عمري على حدّ شطير
شوفتي لك هي مطاليع الخطر
وش عقب عينك على العاشق خطير

يا فارس الأشعار

يا فارس الأشعار مني تحيّه

مع ريشتي حاولت أصوّر معانيك

مزجتها بالوان روعي هديّه

يا ليتي آخذ باقي العمر واهديك

ياما خذينا من حنانك عطيه

وش عندنا في مثل ذا اليوم نعطيك

تساوت عندي

تساوت عندي الدنيا تساوت

وهي يومك قريب لي تفاوت

حياتي عقب نورك مثل ليل

جميع نجومه من أدنى تفاوت

ألا يا ناصح بالطب روعي

تراها لو لقت طب تداوت

ولكن من يعوّضني بخل

معاليق الضماير به تلاوت

أنا وياه من عهد الطفولة

مثل قلبين في صدر تخاوت

يجي عقبه فرح والآ حزاين

تساوت عندي الدنيا تساوت

أنا تسلى

أنا تسلى بالشعر لى توصفت
والأ فلا بالقول مهنة حياتي
ما قد سرقت البيت والأ تسلفت
ما اقلد الشعار شعري مراتي
أنظم ثلاث عقود واليوم ولّفت
مع أول الرابع ثلاث خرزات
ما اناظر اللي راح.. ما يوم وقفت
عيني لباكر وش معه لي بيات
ولاني بقايل ليتني ما تصرفت
الحمد لله حافظ كل ذاتي
وش عاد لوني^(١) في حياتي تكلفت
يالغن ابو قلب تريح ومات

(١) لوني: لو أني.

كنّي مع نجوم الليالي توظّفت
أساهر النّجمات حلّ المباتِ
واسبابه اللي من عيونه تعرّفت
إني قتيله يوم شال الغطاءِ
أنا اشهد أنّي في غرامه تطرّفت
وصلت حد الموت قصدي مناتي
من أوّل في حبّ خلّي تلطّفت
واليوم أقول أطف بحالي غناتي

الديوان الثاني

خالد الفيصل

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ / ١٩٩١م

إهداء

إلى من خص ديواني بنظره

حتى ولو ما جاز له ديواني

يكفي قضيدي نظرة لو مره

وش لون لو عاد النظر به ثاني

حومة فكر

ستل (١) جناحه ثم حام

يرقى على متن الهوا

يزفقه بعميدٍ وأنا

محدود في حد النظر

له بالهوا شفاً ومرام

يلعب مع الغيمه سوا

ولا جناح لي واطير

والأرض صارت لي مقر

طيري ضرب جو الهيام

ولو دعيتاه ما التوى

عزّي لمن طيره غدا

ولا له من أمره مفر

(١) ستل جناحه: فرد جناحه.

فكري تغشاه العسام (١)

أمسيت وفكري ماضوى

الأرض قفر من الونس

والليل من فرحي قفر

شببت ضوى بالظلام

في صحصح ذيبه عوى

مالي أنيس إلا النجوم

أونور وضاح القمر

خالي وكني في زحام

قلبي تلهب وانشوى

ماعاد أميز بالحشا

والأعلى الضو الجمر

(١) العسام: الغشاوه.

وين انت يا داعي سلام
وين انت يا بايع دوا
ردوا لي النومه ترى
بالعين جلاّد السهر
دورت بالشّدّه حزام
ولا لقيت الّلي قوَى
ياالله دخيلك ما لقيت
الّلي نشدّ به الظهر

عَوَى الذيب

كُتِبَتْ هذه القصيدة قبل غزو المراق للكويت بأسابيع

عَوَى الذيب ياساري

عَوَى ذيبها حذرًا

يردّ الظلام عَوَاه

لضلوعه ضياع

ترى الليل قماري

وعقب القمر غدرا

ومن طاوله مسراه

زهّب له سلاح

أحد بالخفا داري

واحد بالخفا يدري^(١)

تشيل الدروب خطاه

والصبح فضّاح

(١) يدري: يُخفي.

طويلات وقصارٍ

ويمنى لها يسرى

يخاف القدم ما طاه

ما قام من طاح

عن العين متواري

تواري ورا غبرا

يببه النظر واخطاه

ما لاح لـواح

على نهرنا الجاري

نوايا تبي مجرى

مصبه شكاه مبداه

في بحر الاملاح

شمال الهوا عاري

جنوب الرمل جُمرا

متى الوسم ينثر ماه

تخضرّ الاسياح

إذا ما الصقر طار

علا بالهوا قدرا

وطنه السما وحماه

مخالاب وجناح

هواجيسي أشعاري

ولا للشعر عُذرا

كتبته لمن يقراه

للمصاحب الصّاحي

هل التوحيد

ياهل التوحيد هبوا للجهاد
 ما يدوس الباغي حُدود البلاد
 دارنا من دونها خرط القتاد
 ما تروّعنا جموعك والعتاد
 الوعدُ لئن انقلب صبحك سواد
 من زرع يحصد وذا يوم الحصاد
 يا عدو الله دنا يوم السّداد
 نحسب إنك ذخر الأيام الشّداد
 خاين المعروف يا شرّ العباد
 إستبحت العرض وافشيت الفساد
 يا بوفصيل رايكم فينا سداد
 ما نهاب الموت من عصر الجياد
 نارهم قدّأما تصبح رماد

مرخصين الروح والجنّه وعدّ
 والنشامى^(١) باقي منهم ولدّ
 دونها الموت الحمرّ قام وقعدّ
 الوعدُ لى جاك زلزال ورعدّ
 ثم جا للنّار في دارك زيدّ
 والظّلوم نجرّعه كاس النّكدّ
 للكويّت حساب وديون وسندّ
 أثرك اللى خان أخوه اللى رقدّ
 ما رعيت حقوق جارك يا وغدّ
 تبّت يدينك وتبّ اللى فسدّ
 سربنا ترى لكم منّا عهدّ
 لئن جا عصر الصواريخ الجددّ
 الجنود فهُود والقايد فهُدّ

(١) النشامى: الشجعان، البواسل.

العزّ.. لاح

لاح يوم الوطن والعزّ لاح وكلمة الله على البيرق تلوح
يوم الاسلام يا يوم الفلاح والوطن كل روح له تروح
فوق الايمان ركّبتنا السّلاح والمقابيل بالخافي تبوح
(الله اكبر) مثل ضرب الرماح سيّلت في خفى الباغي جروح
من وقف عند حدّ الدّار طاح للكواسر تركناهم طروح
لو سرينا ولو غرنا صباح كل صدرٍ نسوي به فتوح
يا بوفیصل نبشرك النّجاح للشهادة ترى شعبك طموح
القنابل على ذات الجناح والغضب من مدافعنا يفوح
كل جيشك يبي منك السّماح عادته لى دعا الدّاعي جموح
من تعرّض حمانا ما استراح ننزحه من على الدّنيا نزوح

يزحف الموت

قام يرغي عقب هاك الهدير
كافر الدين.. كذاب العرب
لاذ خلف الرهاين يستجير
يوم ثارت عواصيف الغضب
يزحف الموت واللحظه تسير
موعد عصابة الغدر اقترب
كل خاين ترى حبله قصير
دام للحق طلاب وطلب
لا تعدى حدودك يا غرير
سيفنا صلب.. وسيوفك خشب
ما لكسر كسرنا بك جبير
من هوى سيفنا فوقه عطب
يا صغير تشبث في صغير
الذئب كيف يتبع له ذنب

ما بقى لك على الباطل نصير
شف تبيعك تنكر وانقلب
من فهد جاك يا جابر بشير
قاد لك مجلس الأمن وحرب
وارسلوا يم صدام النذير
طاع وألا غصبناه انسحب

كيف ننسى...

كيف ننسى الكويت ومن غزاها

والحمية لنا والمقدريه^(١)

كيف ننسى؟

باكر الحرب لى دارت رحاها

ذاكرتنا تعرف انها قويه

كيف ننسى؟

تحرق النار رجل اللي وطاها

والرديه عواقبها رديه

كيف ننسى؟

ما تهون الديار لمن بغاها

دونها الموت ورجال عصيه

كيف ننسى؟

كل نفس تبي تلحق جزاها^(٢)

وكل نيّه لراعيها مطيه

كيف ننسى؟

(١) المقدريه: القدرة.

(٢) جزاها: جزاءها، وحذفت الهمزة للتخفيف.

كل عَذْرًا بكينا من بكاها

هتكة العرض ما عقبه خزيه

كيف ننسى؟

والعجوز الذي جندك رماها

وش سبب ذبحة النفس البريه

كيف ننسى؟

وكل طفلٍ لكم نفسه عطاها

وش جنا الطفل من ذنب وخطيه^(١)

كيف ننسى؟

كل شايب وقف يسند فتاها

حالفين نردّ الجابريه

كيف ننسى؟

كيف ننسى الكويت ومن نساها

باكر تشوف من ينسى خويّه

كيف ننسى؟

(١) خطيه: خطيئة، وحذفت الهمزة للتخفيف.

حنّا العرب

حنّا العرب يامدّعين العروبه
وحنّا هل التوحيد وانتم له اجناب
وحنّا شروق المجد وانتم غروبه
وحنّا هل التاريخ وانتم به اغراب
يوم الفقر شلتوا علينا عيوبه
واليوم عقب النفط جيتوا لنا انساب
ويوم الفقر فينا البداوه سبويه
واليوم صرتوا مثلنا بدو واعراب
لو الهوا منكم منعتوا هبويه
لا شك رزاق الملا ربّ الارباب
ولو المطر منكم منعتوا صبويه
لا شك رزق الخلق من عند وهّاب
جيش الحسد سقتوا علينا حروبه
كلّ يبي يزرع على جسمنا ناب

حربٍ على المحسن تراها عقوبه
يا الله عساكم ماتفيدون حرّاب
ياما عطينا ماندورّ مثوبه
إلا من ألي من ترجّاه ماخاب
وياما نصرنا صاحبٍ ضيقوا به
عاداتنا نقدم إلى ما الردي هاب
وياما نصانا^(١) من تعثر دروبه
يدخل حمانا من تعذّره الاصحاب
حنّا بنينا دارنا من طيوبه
وانتم سلبتوا داركم كل ما طاب
الله سقانا من بحرنا عذوبه
وانهاركم مثل البحر هدر تنساب
حنّا زرعنا الحب بارضٍ خصوبه
وانتم زرعتوا كره الاجيال بتراب

(١) نصانا: لجا إلينا.

وحنّا دعينا السّلم نوبه ونوبه
وانتم حمام السّلم بعتوه بغراب
يامن دعا للحرب ما ادرك خطوبه
لا تحسب انّ الحرب تهديد وخطاب
من شب نار الحرب يصلّى شبوبه
ومن ثور الفتنة تعرّض للاسباب
ما يستر الرجال ملبوس ثوبه
الدين وافعال الكرامه له ثياب
ما يقبل الرجال بحماه حوبه(١)
مادام له حقٍ وللحق طألاب

(١) حوبه: ظلم.

يا خادم البيتين

يهناك نصر الله على كل خوآن
يا خادم البيتين سيد وطنها
يا من وفا للجار يوم الردي خان
ويا من مروآت العروبه حضنها
ويا صاحب الراي المظفر والاحسان
أحسنت للجيره وغيرك طعنها
ويهناك في مقدم هل الحرب فرسان
لله تبيع ارواحها مع بدنها
تسابقوا للمجد والموت شجعان
تباشروا من ربح جنّة عدننا
العاصفه ثارت وبالبحر طوفان
ومن السّما ترجم خبيث فتنها
من كل صوب جيش ورجال وسنان
عليه لعنة كل حي لعننا

ويهنالك شعبٍ ما تخاذل ولا هان
روس المعالي بالمعزّه سكنها
أصيل ما يحتاج للطّيب برهان
من كل ميزه جامع لك حسنّها
وأى تباهاوا بالمنازل والاطوان
لك ديرةٍ سيد المخاليق منها
وأى تباهاوا بالرجاجيل والشان
رجالك ألى حدّث المجد عنها
وان كان للطفيان بالناس شيطان
فألى مع الرحمن يكسب رهنها
وان كان من عاداك للدم عطشان
نسقيه من دمّه بقايا حزنّها
لاخير في ناسٍ تبدّل بالالوان
في كل يومٍ لونها من ثمنها

ولاخير في ناسٍ تستر بالاديان
مع كل دوله دينها من زمنها
أقلامهم زاعت على الزور بهتان
تصرع روايح حرفها من عفنها
حنّا عرفنا وضعنا بين الاخوان
أللي خمع^(١) بالقول وأللي وزنها
الله ياخذ من له لسان ولسان
خمله^(٢) يعرّيها وخمله رطنها
يا خادم البيتين شرفك رحمن
بالبيت والإسلام والله ضمنها
ويهناك نصر الله على كل خوآن
يا خادم البيتين سيّد وطنها

(١) خمع بالقول: سقط في قوله وتعبيره.

(٢) خمله: خطيئته.

بانت لنا الدنيا

بانت لنا الدنيا وبانوا عرينا
وابدت لنا الأيام ما كان مكنون
حالٍ قريناها وحالٍ كتبنا
مستقبل النيات باليوم مرهون
ياما عتبنا لين كمل عتبنا
وياما صبرنا لين ظنوا بنا ظنون
حنًا نميز طيبنا من حطبنا
كلٍ على ميزان الأفعال موزون
كلٍ عليه بمثل ماله حسبنا
نحسب لهم يوم أنهم ما يحسبون
من جرب رضانا يجرب غضبنا
هذا زعلنا كانهم ما يعرفون
ولا عاد به شيء يثور عجبنا
كلٍ غدا مجنون في كون^(١) مجنون
وشلون أفسر راس كفر حرينا
والمدعين الدين خلفه يسIRON

(١) الكون: الدنيا.

واخواننا الّلي منعمين بسببنا
يا حيف!! وين اخواننا الّلي يقولون؟
والّلي إلّى ضاقت عليهم طلبنا
يسببنا وامس وقبل امس يثنون
ياما عطيناهم وياما وهبنا
واليوم بالنكران قاموا يصيحون
لا تحسبون العز مال كسبنا
العز في دين الله الّلي تعادون
لا مابحثنا للشرف في لقبنا
نشرف بشرع الله على كل قانون
لا لا حشا ماقد على الله كذبنا
ما ندعي بالدين والشرع مسجون
سخر لنا الله جند الارض وغلبننا
والمستعان الله على من يخونون
وبانت لنا الدنيا وبانوا عربنا
للناس عقل وقلب واذان وعيون

رافع الراس

رافع الراس.. وامشي طول مجدي
وارفع الصوت.. أنا جندي سعودي
من تكلم سمع بالفعل ردي
جاه صوتي على الخفجي رعود
ما نهاب المنايا والتحدّي
نسبِق الموت ونذود الحدود
يشهد الّلي نزل معنا وشدّ
بالكويت أوّل السابق جنودي
عادة لي وطبع أبوي وجدّي
عقب الّلي قصر دون الجدود
كل ما كبرت الشدّات عندي
السعودي على الشدّة يزود
بالسمايم واذا ما اشتد بردي
أنقل الحمل في بيضٍ وسود
واعتمادي على الله ثم زندي
نسل الامجاد.. أنا جندي سعودي

حِبِّ الْخَشُومِ

ما ينسِينَا الخطَا حِبِّ الْخَشُومِ
ولا يطهَّرُكَ المطرُ عشرينَ عام
مخطي ترضى لنا ظلم الظلوم
ومخطي ترضى على شعبك يضام
بايع شاري على شعبك تسوم
ما يهَمُّكَ بالحلال وبالْحَرَامِ
لأجل شعبك بيننا كنت مُحشوم
لكن الحشمة خساره باللائم
يوم فشلنا صواريخ الخصوم
رحت ياوجه الفلَسُ ترمي كلام
من شمال ومن جنوب أمسيتو قوم
وانت تنخى كل مجرم بالظلام
واتفقتوا - خذكم الله - يا الرخوم
تطعنون الجار وظهور الكرام
لا حيا فيكم ولا نفسٍ تشوم
غرِّمكم فينا محبتنا السلام

كل غدارٍ تجهّز للهجوم
من طمعكم ما حسبتوا للملام
المعارك ما خذتُ ليله ويوم
سَلّموا جند الخطا ما بالحزام
وعوّد الغازي من الغزو مُهزوم
وامست دياره من افعاله هدام
وطاحت قصور التّماني والحلوم
واكتفيتوا في طلب ظلّ الخيام
نحمد الله شيخنا راعي عزوم
والعظام مالها غير العظام
قام والّلي يطلب العليا يقوم
ما ينوم إلى بغى غيره ينام
إنتهض مثل العقاب الّلي يحوم
لين جات صقوركم مثل الحمام
شيخنا قرم تحدّر من قروم
الملك ابن الملك ابن الامام

يموت الشجر

«يموت الشجر واقف» وظل الشجر مامات

رياح الدهر تصرخ وهي تجرح جنوبه

لك الله شجر للموت ما ترخي الهامات

بقت وقفتك يارافع الراس مهيبه

شجوني لها مع وقفتك يا شجر وقفات

عيون النظر مع نظرة الفكر مصحوبه

شموخ الشجر عبره لمن يفهم الشارات

والانسان في غفله والايام محسوبه

أرد النظر لاشك يا نظرتي هيهات

أباستوعب العبره بالاشجار مكتوبه

وانا يعتريني ضعف الانسان والهقوات

أروم العزايم يوم وايام مسلوبه

أباظهر عن الدنيا معَ حالم النظرات
واسافر عن العالم على غايم دُروبه
وابارسم على غيمة دروب الهوى بسمات
وابانثر كلام الحبّ طربٍ ومطروبه
واغني بها سامر واقوم بها عرضات
واباترك ثرى الدنيا لمن كان مطلوبه

عزّ الثرى

طابت لنا الدنيا عقب عَجّ الزمان
بالدين والسيف الصّقل نصونها
دانت لنا العدوان والمفترّ دان
واهل الهقاوي هونوا من دونها
يوم الردي يغدر وبعض الريع خان
ثبّت ولد عبدالعزيز ركونها
يوم انهم رازوه^(١) زلزل بالمكان
فجرّ مسامعها وشقّ عيونها
يا كاتب التاريخ سجّلها بيان
جيش السعودي دك كل حصونها
دون الوطن عزّ الثرى والدم هان
ريعي من الدّم الحمرّ يسقونها
ناس لهم في ماضي التاريخ شان
سنّة سلفهم بالوغى يحيونها
ما فيهم الخاين ولا فيهم جبان
ساعة شرف بارواحهم يشرونها

(١) رازوه: اختبروه، تاج العروس مادة روز.

لا توائى

لا توائى تقدّم وارفع الرأيه

فلّ بـيرق هل التوحيد نمشي به

سـر بنا يا رفيع القدر والغايه

كل غالي تحت رايتك نصخي به

بالحرايب لنا عادات وهوايه

كل ظالم على ظلمه نضحّي به

ما شرينا سلاح الجوّ لدعايه

البحر نركبه والموج نعدي به

جيشنا والحرس عقب الله حمايه

كل قرم من العوجا نماري به

كل طاغوت نجعل لامره نهايه

مثل ما صار في مكّه نسوي به

من تعرّض حمانا نجعله آيه

ما يرد الخبر منهم معزي به

يا وطن

غنّيت لحنك يا وطن
في عرضة المجد العظيم
كل البيارق غطّفتُ.. عبدالعزیز يقودها
أشجاه في الغريه شجن
والحسم بالراي الحسيم
حُرِّ شهر من ماكره^(١).. والدار عاد سَعودها
وثق على صدر الزّمن
قصّه بها شعبه يهيم
فخار وامجاد العرب.. تزهى جميع بُنودها
أهل اربعينِ نوّخن
في تالي الليل البهيم
تسابقوا سور الرياض.. الموت فوق عَضودها

(١) ماكره: وَكُنُهُ، عَشُهُ.

قوم إلى ثار الدخن

عدوانهم راحوا هشيم

إذا التفت عبدالعزيز.. بالموت صاح جنودها

بالحرب سيفه ما وهن

حتى يورده الخصيم

هوماته أسرج خيلها.. كل يعدّ عدوها

أمن ميادين الفتن

بالسيف والذكر الحكيم

وبعزمه ألي ما يلين.. مكن جميع حُودها

تخيّر الزهره سكن

والعزيبرى له نديم

ساد الهقاوي كلها.. قبل الظنون تُسودها

أيام بالمجد اكتسن

تاريخها معنا يقيم

تفريدة في كل عام.. ابن السعود يزودها

يا ماضي الذكر الحسن

ترى الكريم ابن الكريم

أقصد ولد عبدالعزيز.. فهد يقود فهدها

زایل الشرّ

هذه القصيدة تکرّم وأرسلها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
بمناسبة دخول الشاعر لمستشفى الملك فيصل التخصصي

زایل الشرّ سالم يا قويّ العزائم

يا رفيق السّعد يا شایل همّ غيره

مايلام الفواد الّلي نقل له عظام

لو تعب واشتكى مير الله أقوى يجيره

بالغلا يابو بندر مالنا فيك لايم

يشهد الّلي رقيب عالم بالسريه

علّ (١) قلبك سليم يسعد الناس دايم

بالوفا والمحبه خالد في مسيره

يا أمير الشعر يا الّلي بك الشعر قايم

ما جرى لك من المولى عسى فيه خير

(١) علّ: حرف طمع وترجّي واشفاق. وهي هنا بمعنى عسى «لسان العرب مادة علّ».

عاش للمجد

قلت رداً على القصيدة السابقة «زايل الشر»

عاش للمجد سلطانٍ به الجود زايماً
قدّمته المكارم في نحور المسيره
ما ينول المراحل كود^(١) خصم الخصايم
مثل ابو خالد السلطان في كل ديره
طبت من كلمتك لي يا قويّ الشكايم^(٢)
أستمدّ العزايم منك وارقي عسيره
يا طبيب القلوب الّلي مرضها هضايماً
في زمانٍ صغيراته غدت بالكبيره
ويا ظلال الوجيه الّلي شوتها السمايم
ما لقت بالمظامي مزينٍ تستجيره
ويا دليل العقول الّلي تخبّط هوايم^(٣)
كّنه الجدّي في ظلماتها نستشيره
ويا ربيع الهقاوي عقب ماهي هلايم^(٤)
من تعلّق جنابك يرتوي من غديره
حاضرٍ بالمراحل مثل ماهي قدايم
أمسك ويومك وباكراً معك له ذخيره

(١) كود: غير.

(٢) الشكايم: أصلها الشكايم وابدلت الهمزة بالياء للتخفيف. وهي جمع شكيمه. والشكيمه هي قوة القلب وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباهما «فما برحت شكيمته في ذات الله» أي شدة نفسه «لسان العرب».

(٣) الجدّي: نجم نيرٍ يطلع في الشمال يسترشد به عند السرى.

(٤) هلايم: هزيلة. وهليم بمعنى هزيل.

لا باس

لاباس يامن له على ماقسى باس

عدّاك يا سلطان ربي خطرها

تسلم وتبقى للشرف رافع الراس

يا فرحة المضيوم^(١) ساعة كدرها

يدعون كلّ الناس من كلّ الاجناس

والله يقبل مادعي لك باثرها

حبك غدا بقلوبهم ماله قّياس

كم واحدٍ نفسه لنفسك نذرها

شوفك وذكرك للرجا جيل نوماس

اللي يدركون الأمور وخبيرها

من حبه الله سخر لحيه الناس

والله يخص بنعمته من شكرها

(١) المضيوم: المظلوم. من ضام يضييم ضيماً فهو مضييم «لسان العرب مادة ضميم».

يا شيخ

يا شيخ أشوفك شارد الذّهن مشغول
الله يعينك يانطيح الثقيله
مثلك جعله الله على الناس مسؤول
من فوق حمله حمل غيره يشيله
ومثلك يذبّ الرّيع والحمل منقول
يقطع به الفرجه^(١) ولو هي طويله
ومثلك كما سيفٍ شطيرٍ ومسلول
لى كبرت القاله فصلها فصيله
ومثلك يفتح بالرجا كل مقفول
ضحكة حجاجه كل هم تزيله
لا تشغل خاطر ترى العبد مكفول
عادات ربي في عباده جميله
حكمة عزيزٍ جاعل الغيب مجهول
والله جعل في كل قلب دليله

(١) الفرجه: المسافة.

أمر ترى لازمك حاصل ومزهول

بارواحنا نشره لو هي قليله

من راد بك شرٍ دحرناه مخذول

ومن راد بك خيرٍ نردّ بُمثيله

يجزاك ربي عن سجاياك بقُبول

كم ناصرت يمناك معدوم حيله

عند الموادع

عند الموادع دمع عيني غلبني

وطاحت بي الدمعه على كف سلطان

أحب يمنى عمي اللي حشمني

ومن لامني في حب سلطان غلطان

شيخ بالاخلاق الكريمة ملكني

بالمرجله فارس وبالرحمه إنسان

ومن يزرع المعروف لابد يجني

ومن يفعل الاحسان يجزي بالاحسان

واللي يريد المجد لابد يبني

في قلوب وعقول المخاليق بنيان

أفاخر بعمي على الناس واثني

ويستاهل البيضا سلايل كحيلان

له موقف عند الملمات يثني

سلطان موقف والتجاريب برهان

إلى انتهض يكفي وألى مد يغني

وألى تكلم كل شيء معه لان

وألى وعد يوفي وألى قال يعني

وألى ارتكى^(١) للحمل شاله بليهان

بالطيب جاوز كل حقوه وظنني

الله يوفقه السعد وين ما كان

(١) ارتكى: صمد.

للدّار وحشه

للدّار وحشه عقب سيّد هل الجود

وعيني غشاها عقب شمسه ظلال

مالوم رجلك لو شكت كايّد الكود

أتعبتها ترقي سنود المعالي

للجسم حد وغايتك مالها حدود

ظلمت نفسك من قديم وتالي

تمشي وعرها كنه سهود ومهود

لله درك ما تغاليت غالي

ما تنتظر للجود يا شيخ مردود

تشرّب مرار وتسقي الغير حالي

ما ينثني عزمك خطير على الزود

من عالي تجمّع على راس عالي

يا طيّبٍ طابِت لك البيض والسود
أسرت في حبّك قلوب الرجالِ
يفوح معّ ذكرك شذا الورد والعود
وكلّ ينعمّ لك إلى جا مجالِ
مرضك يمرضني وسعدك لي سعود
يا ليتي أنقل عنك ضيم الليالي

وزن الحكي

قرأ الشاعر في لقاء صحفي قول سمو الأمير عبدالله الفيصل..
«كنت أستاذاً لخالد، وهو الآن أستاذي».. فكتب الشاعر هذه القصيدة.

يا سيدي يا خوي يا استاذ عمري

علّمتني وزن الحكي قبل الاشعار

إن جاز لك يا سيّد الشعر شعري

تراه من فضلة معانيك تذكار

مديون لك بلسان قلبي وفكري

بألي يصير وبالذي مابعد صار

علّمتني وانا بالاحوال ما ادري

ودلّيتني وانا بالايام محتار

فتحت لي صدرك وغذيت صدري

وحطيت به للعلم والعرف مقدار

ومدّيت لي يميناك من يوم صغري

ونقلتني من صغر لكبار واكّبار

واجلستني في مجلس العلم بدري

في مجلسٍ للفكر وقفه ومسيار

واسقيتني نبعٍ من الجود يجري
عليه وراذٍ ونازلٍ وصدّارٍ
واسمعتني ترنيمة المجد تسري
من جدك الأوّل إلى نسل الأبرار
ومديت لي شوفي ورا حدّ عصري
وشاهدت أنا المسرح قبل رفع الاستار
ولولاك ذاك الوقت حيّرني أمري
ولولاك ما جالي على الصبر مقدار
ودّي أعبر عن جميلك وشكري
لا شك مالي مقدريّه ولا كنار
محدود شعري يا اشعر الناس عذري
فضلك بحر والشعر مقطور قطّار

يا خوي

قيلت هذه القصيدة بمناسبة إجراء عملية جراحية
لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل بن عبدالعزيز في النمسا عام ١٤١١هـ.

من وْنْتك وْنَيْت تسعين وْنَه
ياليتها بي وانت ماعاد وْنَيْت
ياليتها بي وانت ماجاك هْنَه
كل ما سمعتك قلت ياليت ياليت
يا خوي عمري لك ولا فيه مْنَه
أفديك بالفالي وبالحي والميت
لِي شفت من له وسط قلبي محنَه
في ناظره شكوى وصدره تناهيت
ضاقت بي الدنيا وصدّيت مْنَه
وارسلت لله دعوتي له وصلّيت
لو المرض ينشال شلناه عنَه
ولو المرض رجّال بالسيف ردّيت
هني من له مثلك أخو مْضنَه
بالطايله يذكر وبالجود له صيت
حب أجاهر به وحب أكنَه
والحب يظهر لو تداريت واخفيت

ما كل من يكتب

ما كل من يكتب عن الشعر نقاد

والأ انت في نقد المعاني بصير

فراصة الرجال تمييز الاضداد

لى صار غيره بالمعرفه ضير

يا شايِلِ نَفْسِه

يا شايِلِ نَفْسِه عَلَيِ الخَشْمِ حَذْرَاك

النَفْسِ لِي ثَقَلتْ تَهينِ الخَشْمِ

بِالهُونِ لَا تَكسِرِ طَرِيقَكَ بِمَاطَاكَ

إِنْ طَاحَ بِكَ دَرِيكَ حَشَا مَا تَقُومِ

يا جريح القلب

هذه القصيدة كتبها الشاعر بعد عملية جراحية في القلب أجريت لشقيقه
سمو الأمير سعد الفيصل عام ١٤٠٩هـ.

يا جريح القلب بي عنك الجروح

جعل قلبي فدوة لك يا سعد

مشرط الجراح في قلبي يروح

كل ما هوجست بك يوم الاحد

خفقة تجزع وخفقات تنوح

عالجوا جرحك وجرحي بك قعد

يشهد الله لو تعوض الروح روح

يا ابن ابوي فداك روحي والجسد

يا جحود الضيم ماودك تبوح

بالخفوق جروح ولسانك جحد

شلت حب الناس بالقلب النصوح

لين صار الحب بعروقتك سد

سمح الله درب ذا الوجه السّموح

زال شرك والمقابيل السعد

صفح صافي

«هذه القصيدة أرسلها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للشاعر عام ١٤٠٩هـ.»

صفح صافي الخدّ المصفى عن الصفا

وصفا ماصفا مما صفا غير الانصافي

صفاني وصاباني ولكن ما صفا

وفيّ معي لو كان ما يوفي الوافي

بغيت الوفا لكنّ حبلي من الوفا

تقصّر وريده منهل المنيع الصافي

وطيت الحفا وامشي على حافي الحفا

مصاهيرها وامشي عليها وانا حافي

لمست الجوى في خافي الروح والتوى

جحيم يشبّ بخافي الخافق الخافي

ياتلّ قلبي تلّ حرّ من العلا

تنحى وسبق شارد اليول مثقافي

وعزّي لروح عسّها عاسف الهوى

عسيف يعسّفها معاسيف عسّافي

تواقد لظاها شبّها موقد الفضا

نسيما تزاغيها نسانيس هفّافي

عسفا على غير الهوى عاسف النوى
 وكلفها على صوع المكاليف كلاًفي
 ألا ياشفا نفسٍ مشفاه للشفا
 تشافى شفاها منك وانت الشفا الشافي
 ألا ياغزال يرتعي فايع الخلا
 ربيب المها لي يرتعن برّ الاطرافي
 دمانية متقاف عن شمة الهوى
 لفحها الذعير وحاوزت صوب لكشافي
 مصافيف عقدٍ صفّ من لؤلؤ الصفا
 جواهر منقايه كما صفوة الصافي
 كم قانص للصيد في قانص الخلا
 تعذّر عليه الصيد لو كان تقافي
 شكّيه لكم يا «دايم السيف» في النيا
 لزيّم وفي كلّ المعاريف عرّافي
 شقاي الونين وحالتي بالشقا لوى
 غزير الجروح ابشقها مارفا الرّافي

عفا الله

قيلت ردأ على القصيدة السابقة «صفح صافي».

عفا الله عن قلبٍ من الحب ماعفا

تحده عيون الشيخ والقلب ميلافٍ

ينام الملا والشيخ سهران ماغفا

ولا هوب ممروضٍ ولا هوب متعافٍ

يقنب قنيب الذيب بالليل وان عوى

تردّ النجوم عَواه من هول ماشافٍ

والصبح يسرح هايم القلب لى مشا

ومن راس مشرافٍ على راس مشرافٍ

صويب الخفوق ولا لقى للخفوق دوا

تعذرّ عليه السير قدّام وخلافٍ

صحيح الهوى قتال في حالة الجفا

فلا شك من يسلي عن الغالي الجافي

تعرّض جميلة^(١) صيد في مرتع الطّبي

تقود الجميله ناهيه كل الاوصافِ

عنودٍ تتل القلب من سابق المها

لها في خفوق الشّيخ مربع ومصيافِ

رمته العيون السود من قبل مارمى

وعودّ خبير الصيد مصيود ياكافي

وذي عادة القنّاص يصبر على القصا

يشيل الحمول الّلي ثقيلات وخفّافِ

ولا بد للطّلاب ياصل على المدا

ولو عارضه عدّال وانّ جاه حسّافِ

ومن يطلب المثمون يشريه لو غلا

ومن يطلب العليا يجنّب عن الهافي

(١) جميلة: قطيع.

ولولا اختلاف الراي تساوو الملا
ولا بيّن القاصر ولا بيّن سَنافي
تشاكيّت يا محمد عقب كل ماجرا
ولك بالخبر ثوبٍ من المعرفة ضافٍ
ومثلك سديد الراي يستهدي الهدى
ولك عملةٍ تصرف مع كل صرافٍ
تكرّمت يا محمد على اخوك بالنبا
وانا مع صدوق الود روّحت لك قافي

الزكّمة

تجيني على موعِد ومن غير موعِد جت

وانا مادعاني للوصل شوق مشتاقٍ

تجيني متى شاءت لها كل وقتٍ وقت

تهزّ البدن والروح مادونها واقِي

وإذا ماهقيت إني من معاشرتها مت

تفهُّق^(١) واشوف أنّه بقى بالعمر باقي

وفاهَا معي يذبح ورا ماتخون وخنّت

أباسمَح جعله اتلّى مواعيد الاشواقِ

(١) تفهُّق: تتراجع.

الساحل الشرقي

القيت هذه القصيدة في أمسية شعرية بجامعة الملك فيصل بالدمام عام ١٤٠٩هـ.

دعاني الساحل الشرقي ولبيته

جيته على غيمة الاشواق مشتاق

تركت غيره من اللازم وبديته

لعيون موج الخليج أسوق له ساقى

مع غيمة ابها صدوق الود سرّيته

يسري مع ساري الوجدان رقرق

يابحر ياما من الأسرار داريته

تلفظ زبدها وسرك يابحر باقي

وياما من اللولو المكنون كنيته

كم واحد حاول الدرّه ولا طاق

يابحر ياما من الاحباب ناجيته

بينك وبين الحبايب ود وعناق

مع نسمة الليل لحن الحب غنيته

في نفمة الموج لاهل الحب ترياق

يا بحر نور القمر بالحب ردّيته

خذّه على رقصة الامواج برّاقٍ

يا بحر طبع القمر بالحب جاريته

المد والجزر عندك وصل وفراقٍ

يا ويل من يا بحر عادا وعاديته

ما يدري إنّك على البوّاق بوّاقٍ

أنا على موجتك وقتي تعديته

وانا لمجهول سر الموج توّاقٍ

بالشعر أنا ساحل الاجواد حييته

يا اهل الكرامه كرمكم دوم سبّاقٍ

البحرين

ألقيت هذه القصيدة في أمسية شعرية بدولة البحرين الشقيقة عام ١٤٠٦هـ.

منّي لكم يا اهل البحرين تسليمة
فيها صبا نجد وفيها غيمة السوده
لي في هواكم مع الاشواق تهويمه
يسري بها الود لاهل الود موعوده
تشدي بها ساجعات الورق ترنيمه
بين المنامه وراس طويق مردوده
هلت على شاطي البحرين من ديمه
يسوقها داعي الاحباب موفوده
يا مكرمين الضيوف بكل تحشيمه
أجناسكم يا اهل الخيرات معدوده
أنتم هل الجود والطولات والشيمه
أفعالكم في سجل المجد مشهوده
جينا من اخوانكم بالفين تعظيمه
الكل منهم صدوق الحب مقصوده

من عند أبوفیصل نباشر تعالیمه

مفتوح القلب والذرعان ممدوده

للشیخ عیسیٰ مقام العز والقیمه

ننقل تحایا ملیك العرب وعُضوده

عیّا الجسر یابحر للروح تقسیمه

لله در الرجال الّلی بنوا عوده

من فضل ربّی تعاونا لتقویمه

مادام الافعال بالنیات معقوده

یا بانی المجد یا جامع مفاهیمه

الله یعینك ترى الامجاد محسوده

زمان الخلف

زمان الخلف في سرّ القصيده
تنازع به قديمه مع جديده
عرض في ساحتها عالم وجاهل
يصور له خياله ما يريد

عقب ماهي شعر صارت قضيه
ولو طالت بهم راحت ضحيه
وكل له على المقصود نيّه
قربيات النوايا والبعيده

تبرج في حوانيت الحدائه
وتجمد مع نواظيم الفثائه
كفاكم ياهل الغايه عبائه
سليلة مجد وعصور مجيده

قصيدتنا شكت عندي وباحت
وهلّت دمعها الصّافي وناحت
وشقّت جيبها غبنٍ وصاحت

نخيتك تكتب بحالي قصيده

حرام انك تزوجني بكافر
ولا تامن على الخفريات فاجر
والى همّل عروس الشعر شاعر

تعرّضها من الحاسد مكيد

أنا بنت العرب نسل الأصايل
وكم ضحّت على شاني حمايل
ولا اقبل في عقيدتنا بدايل

حشيمتنا على الدنيا فريده

أنا قدرِي رفيعٌ بالجزيره

ولا يَزِيدني كبر الشعيره

أساطير الخواجات استعيره

حضارتنا شواهدا عديده

ألا يا شاعري نبّه رجالي

يذودون الحمى يحمون جالي

ولا يرضون تشويهه جمالي

عمى التقليد بذتني عبیده

كثير القول من صفّ الكلام

ولاله معّ هل الفكره مقام

تعابيرٍ لهنّ الفين عام

بلاده من مفاهيم بليده

وبعض القول مشبوهٍ محرّف
يبني له فوق منشوره يعرف
حظيظٍ جاهل الرّمز المظرّف

رموزٍ من عرفها ماتفيدة

يجدّد لي جمالي شعر ملهم
رفيع الذّوق بالإبداع مفرم
يصوّرني خياله واتكلم

والى غرّدت عاودني واعيده

قالوا

قالوا تسافر قلت ملّيت الاسفار

لاهل السفر غايه وانا غايتي غير

قالوا تصيّف قلت في دار الاخيار

مصيفي ابها منزل العز والخير

أهيم مع رقصه سحابه إلى ثار

وان هبّت النسمه وغرد لها طير

أنتشَى حرفي

القيت هذه القصيدة في أمسية شعرية بدبي عام ١٤٠٩هـ.

أنتشَى حرفي على المعنى وغرّد

والقوافي ناغمت بيت القصيدة

والزمان الّلي مضَى للشعر عود

من رياض الفكر نستلهم جديده

كلّ غصنٍ مورقٍ بالحب ورد

والشذا عطر بساتينه وبيده

والهوى المحبوس في صدري تمرّد

وانطلق يشدي كما الطير تغريده

شاقني شعر تمثّل به محمّد

كل طرقٍ من ولد راشد يجيده

من خليج دُبي للمغرب تردّد

قوله الّلي كل ما اشتقنا نعيده

والشعر سيد الفنون الّلي تسيّد

في مسا ذا الليل يا محمّد نريده

نقطف النجمات شعر ومنتقلد^(١)

من قلايدها مصابيح فريده

والشعر طبّ القلوب التي تجلد

من بلاويها طبايعها عنيده

والشعر تهويمة فوادٍ توجّد

لو وجوده في وجوده مايفيده

والشعر بوح العيون التي تسهد

شوفها تسري به نجومٍ بعيده

والشعر للناس تاريخ يخلد

للعرب والشعر وقفاتٍ مجيده

يوم قالوا موعد الليله تحدّد

صابني شوقٍ محبتكم تزيده

من معرفتكم تراني باتزود

مايكفي في محبتكم قصيده

(١) تقراً «ونتقلد» بمد حرف النون مدأ قليلاً حتى لا يختل الوزن.

حدّ الزّمن

على حدّ الزّمن واقف
واشاهد عبرة الايام
وشمس العمر تفرق
في بحرها لين يخفيها
واشوف الليل يكبر
والنهار يذوب في ظلام
حزينه لحظة المغرب
وداع النّور يطفئها
واشوف الموج يرقص
والدموع من السّحاب رّزام
عجيبه رقصة الموجه
ودمع الغيم يبكيها
واشاهد غربة الموجه
لقت عقب السفر مقام

على رمل السهل تالي
زيدها ما يوعىها
سرى بي هاجس الذكرى
على متن الخيال وهام
يرد الذهن لايام
تعدتني لياليها
أضمّ الطيف بعيني
واعانق ساري الأنسام
واردد نغمة الماضي
على قلبي واغنيها
ألا ياليل
ياليل الغريب اللي سهر مانام
تذكر له
على بعد المسافه عين يغليها

أمانه يا قمر
يا ساري بالليل خذ سلام
وصبّه شوق
في عين الذي عيني معنيها
حنين الولى يا هل الولى
يجلب للقلوب هيام
ومن يجرح قلوب الولى
لا بدّه يداويها
أغني للقلوب اللي
عزاها بالحياة احلام
وارد الشّان لاهل الشّان
باولها وتاليها

نعمة النسيان

يانعمة النسيان يارحمة الله
لولاك أنا عزّاه وش كان سوّيت
لو اذكر الّلي كان دقّه وجنّه
ما كان ساعه في حياتي تهنّيت
لولاي أسّلي خاطري جاه علّه
وارتاح لين ارسلت بعض التناهيت
لى ضعت بالنسيان وقتي يدنّه
ولّيت ياوقت العنا كيف عيّيت
خلّ الفكر يرتاح والقلب خلّه
في غيمة النسيان يلقي بها بيت
أسج^(١) بعض الوقت ما هوب كلّه
واعود كنّي ماعن الحال سجّيت
واشوف كلّش ثابت في محلّه
عن واقع الايام ماكنّي اقفيت
هذا ضحى شمسي وهداك ظلّه
والليل رعشة ساريات المواقيت

(١) أسج: اهميم مع الخواطر.

طفلة خطأ

لقيت الحزن في عيون طفلة خطأ مرسوم

قضى^(١) دمعها والعين تبكي ظلایمها

لفظها رصيف العمر في شارع مزحوم

تزاحم عيون الناس والهَمّ زاحمها

تردّ النظر لعيون من ناظروا مهزوم

إلى شافت العينين فيها هزایمها

على هامش الدنيا رضى حظّها المقسوم

وراقت تمرغ بالنّدم روح ظالمها

على هامش الدنيا وبالدايره مفروم

عزل واعتزل روحه وخسرت غنايمها

لهم رحمة الاسلام ماباقي معصوم

عسى الله يقدي^(٢) من غدا في عوالمها

(١) قضى دمعها: إنتهى دمعها.

(٢) يقدي: يرشد.

عابر الخاطر

يا عابر الخاطر تصوّرت معنك
لاشك ما كل الخواطر تقال
خذ صورتك لى جيت ساري بمسراك
مالك بها مصلوح تبقى ولا لي
تلقى من الشعّار الاقصين ذولاك
من ياخذ المعنى على كل حال
وانا اتخيّر من معقل مطاياك
مركوبة الفكره وافكّ العقال
إمّا سرّيت الليل مع نجم الافلاك
والأ مع شمسي تبعني ظلالى
أوزن كلامي قبل يكتب بالابواك
واقلب المعنى على ما طرى لي
الورد طيبي واتسوّك من الرّاك (١)
والثوب ضاهي والقصر راس عالي

(١) الرّاك: هو الأراك. والأراك شجر يؤخذ من جذوره أعواد السّواك.

الناس تفنى والمباني والاملاك
والقول يبقى والخبر للتوالي
الشعر معنى حكمته بعد الادراك
وما كل ما يلمع على النور غالي
والشعر صورة شاعره فيه تلقاك
إمّا لبس لك جوخ والآ سما
يا الله يا المعبود أنا لذت بحماك
من كلمة تنقد عليها الرجال

ردّ السلام

ردّ السلام وثن يا قمري البان

بلغ بعيد المنازل وحشة عيوني

قلب الصبابة ون بالحيل ولهان

يا خابرين الموده لا تلوموني

الكيف يمه عن والفكر وداني

وان ما سبقته يجيني طيف مضموني

ذبحه عيونه فن ظالم وفنان

من غير مقتول عينه مات ممنوني

يا مستريب الظن بالظن حيران

قلبي على العهد يمامون ماموني

شل يا حمام وغن غرد بالالحن

عسى يجوز لحبيبي شادي لحوني

عنود الصيد

من خصائص عنود الصيد كثير الطوّاري

عادة الطّبي يجفل لى تحرك ظلّاله

مايصيد الجوازي كود بخص^(١) وضاري

القنص بالركّاده والتسرّع جهاله

ولا يعرف الطّرد من لا يعرف الصحاري

ماتعرّض سموم ولا تعرّض شماله

كلّ دربٍ عليه من المخاليق ساري

للسّوالف رجال وللشّكّاله^(٢) رجاله

وانت عشقة حياتي ياغزال البراري

أتفاول بوجهك سَعْد من صرت فاله

إنّت والله حبيبي وانت والله داري

إن نظرة عيوني يم غيرك جماله

(١) بخص: متمرس أو فاهم أو شديد المعرفة والتمكن.

(٢) الشّكّاله: الرجولة.

ما انقطع سيل حبك بالمعاليق جاري
كنّ قلبي خلقه الله لحبك سباله
ليلتي - ياقمرها - غار منها نهاري
حيث وصل المودّة همسةٍ في ليااله
جعل واهج غرامك مثل وجدي وناري
مير ما اظن في دنيا المحبّه عداله

راس السنه

اليوم راس السنه وامس آخر العام
والشمس تشرق وتغرب والملا لاهي
في ساحة العمر كل يقرع طُبوله
ماشفت للنفس عن درب الخطا ناهي
كل على ماتبي نفسه يطربها
والذهن عن عبرة ايام الدهر ساهي
يا غافل القلب لا يغريك زاهيها
إفطن ترى الورد مايبطي وهو زاهي
يا جامع المال يا من غايته دنيا
وش حيلتك في غياب المال والجاه
دنياك لو زخرفت لك شمسها واضحت
ترى البلا في خبايا ليلها راهي
لابد للدرب مهما طالت نُهائه
والعمر لو طال به حبل الرجا واهي
الرابع اللي نسيم الحظ له ذعذع(١)
قداه ربّه على التقوى ولا تاه

(١) ذعذع: هبّ بلطف.

نامت عيوني

نامت عيوني على حسنك وشفتك حلم

يازاير الليل ليل البارحة عدني

متى تجيني مثل ماجيت حلم علم

يازايد القلب خفته بالهوى زدني

ترى البخل من كريم الأصل مثلك ظلم

ياظالم اللي يودك ليه تجهدني

سويت في قلبي اللي قد عطيتك نلم (١)

ياماخذ القلب تاخذني وتجهدني

مهوب عند العرب واهل الجماله سلم (٢)

إنك بما تاخذه مني تهددني

وكاد ماأحد تعرض للعيون وسلم

لاشك أنا بالوفا قلبك معاهدني

(١) نلم: كسر أوجرح.

(٢) سلم: عادة وقانون.

خمسين عام

سافرتُ

خمسين عام من الزمان

هي عمُر؟

والآ على هامش زمان؟

هي حقيقة علم؟

والآ هي سراب؟

هي مواجيع الدهر؟

والآ حنان؟

في عجاج أيامها

دربي يذوب

تاهت الخطوه

وضيّعت المكان

أنشغل

عن عمري بعمّر آخرين

وانتبه
في لحظة غُياب الأوان
مرّت الدّنيا
وانا ارسم لوحتي
أرسم الفكره
على صهوة حصان
مرّت الدّنيا
وانا شعري طفل
ما عصرت الروح
في حرف البيان
مرّت الدّنيا
وانا حلمي سحاب
فوق سرج الريح
مطلوق العنان

مرّت الدّنيا
ولا ادري وش قضيت
من حوايج خاطري
ذكر وُعيان
العمر ينقص
وحاجاتي تزود
عقب ماهي أربع
صارت ثمان
سافرت
كنّ الصحاري ما ازهرت
والمطر ماكنّه أنبت قحويان(١)
سافرت
كنّ الليالي ما اقمريت

(١) قحويان: اقحوان.

ما تقل
سامرت نجمات حسان
ما تقل
غنّت حمامه بالهديل
والهوا
ماهز عود الخيزران
سافرت
كنّ الحوادث ماجرت
واصبحت سوافي
كانت وكان
يازماني
حاجتي في ركعتين
غير ربّ الوقت
مالي فيه شان

يوم ميلادي

يمرّني كل عام يوم ميلادي
يوم أعرفه ويوم انسى مواعيده
يمرّني وانتبه للغايب البادي
واهو جس بحال غيري من مواليده
أرتاع وارتاح له يفرق وهو عادي
ينقص من العمر عام في ضحى عيده
أناغم الحرف ذا باكي وذا شادي
وارسل مع كل دمة وجد تغريده
ياوابل الفيث كان الحظ به جارٍ
يزهر حياتي نداه وتزدهر بيده^(١)
ياركب الايام معك العمر ينقاد
كم ليلة وسّدتني فيك تنهيدة
ويارحلة العمر في صحوات ورقاد
ويارعشة الجفن في غفوه وتسهيده

(١) بيده: أراضيه، قفاره.

في لحظة العمر تسري فزة فوادي

لحظه وفزه وباقي العمر ترديده

اللحظة الماضيه ماعاد تنعاد

والقادم من العمر بالغيب تفيده

ثلاثة ايام للرجال ياهاذي

يومين دنياه ويوم البعث تخليده

ركب الاغراب

في غربتي عارضت أنا ركب الاغراب
أشدّ وانزل والليالي ركائب
أضداد واقرانٍ وعدوان واصحاب
متناقضات الخلق ماغاب غايب
وقامت تجاذبني على درب الاسباب
نفس الشباب يحدها عقل شايب
أصبح على فجر ضحكٍ وعجّاب
وامسي على همسات ستر العجايب
واسهر مع تهويم نجمات الاحباب
حتى يصير النجم بالصبح ذايب
مشيت في رمضا وسنّدت بهضاب
وعارضني سيولٍ وهبت هبايب
وامسيت في صحرا وقيلت في غاب
ومن طاول الغريات شاف الغرايب

مرّني الدمعه بها الوجد ماذا
في غربة الاشواق راحت ذهايب
ومرّني البسمه تقل فوقها حُجاب
وراك خجلّي يارسول الحبايب
والحب مرّيته غريبٍ على باب
عقب القصور أمست بيوته خرايب
بغيت أسلّي خاطره عقب ماشاب
لقيت ماله بالتسلّي طلايب
أقضى مع المقفين وجلٍ ومرتاب
على عقود الوقت بالحيل عايب
في غريتي مرّيت رجلي وركّاب
أرزاق من رب الخلايق وهايب

غربة الرّوح

قامت تعاضم

غربة الرّوح ياسعود

يالله دخيلك

واستجدتّ جدّايد

تغرّيت وسط الجسد

روح مجحود

في دارها

وش لون^(١) راحت بدّايد

والشّوف ذاب

وخالطت بيضها سود

والزّود نقص

وناقص العلم زايد

(١) وش لون: كيف.

من أوّل
والطيب للناس مقصود
واليوم صارت
طيّباته شرايد
للوقت تالي
مثل بادية مشهود
فيه الجهل
عوّد على الناس سايد
يا عازفِ عمري
على نعمة العود
هذي حياتي
غنّها لي قصايد

مرِّ على الهيّن
ومرِّ على الكود
وعمر الفتى لحظات
هيّن وكايد (١)
واسمع من الخفاق
رجعٍ ومردود
قلبٍ مع الونّات
قد له عوايد (٢)

(١) كايد: صعب.

(٢) عوايد: تعود.

تغيب

تغيب إلا عن الخافق حبيبي
بعيد إلا من افكاري قريب
أهوجس (١) بك واسولف مع طيوفك
واروح لك طواريتي واجيب
على ليل الهوى رسمت وجهك
وعطرت النسائم منك طيب
يحسبون المكان أبعدك عني
يفيب العمر ماعني تغيب
أشوفك في سواد الليل ومضه
واشوفك في نوايبها طبيبي
ويجيني مع طلوع الشمس نورك
وصوتك فوق موجات المغيب
ولك بالقلب خفته وانتفاضه
تلوعني ولا ودي تطيب
أحبك ياهتون من سحابه
بعثت الحب في قلب خصيب

(١) أهوجس بك: افكر فيك.

شمس العصر

شمس العصر مدت على عمري ظلال
شمس العصر والقلب في ظلها مال
العين يجهرها شعاع المودّة
والقلب مال بصير يامن يردّه
ترى العصر محدود بالحيل حدّه
يامن يردّ الشمس عن هايف الجال
مذبوح أنا والموت من سهم نظره
الموت في حدّه وباقصاه زهره
يا اهل الهوى في ذبحة الحب عبره
خلّ قتييل وخل ياناس قتّال
شمس العصر في وردة الخدّ تلمع
بالقلب أغنيّ له وبالقلب يسمع
والكلّ منّا في هوى القلب يطمع

ساعٍ لنا حالٍ وساعٍ لنا حال
شمس العصر تلثم زهور المحبه
يانشوة اللّي عقب نومٍ تنبّه
كل الهوى في وسط قلبي تصبّه
في دافي عروقي شعاع الهوى جال
شمس العصر سوت على الغيمه اقواس
ألوانها في نظرة العاشق احساس
زرقة بحر حول بها حمر الاطعاس
غنّى لها عشّاقها كم موال
شمس العصر فوق السحابه توهج
والمزن من زاهي ذهبها تتوج
ذاب الذهب فوق السحاب وتموج

سبحان من شكّل سمانا بالامثال
الشمس في تالي نهاري ضعيفه
خلّت رسايلها وراحت خفيفه
وليف ودّع خافقه معّ وليفه
الله يعين القلب بالليل وان طال
بالله يا شمس العصر لا تغيبين
الغيم والورده وانا لك حبيبين
متى على خير وسلامه تعودين
ميعادنا باكر على ميله ظلال

تدلل علينا

تدلل علينا ياسمي الطّبي وش عاد
تدلل ولك بامر الهوى شافع عندي
ولك في خيال الشاعر المهتوي ميعاد
ومجلس على غيمه وليلة قمر نجدي
أسافر معك لبلاد وانزل معك في بلاد
ومن غيمه لغيمه ولا للسما حد
رسمتك ضحوك الفجر يافرحة الاعياد
ولمة شعاع ينغمس في ندى ورد
وغنيت بك صوت لقلب الهوى ميلاد
ونغمة غرام ذاب في لحنها وجدي
أشوفك مطر هتان لا برق لا رعاد
من الوسم بيعث بالصحاري زهر ودي
أحبك وصل وبعاد أحبك رضا وعناد
ولا يختلف وعدي ولا ينتقض عهدي

تقول تنساني

تقول تنساني على البعد واقول

ماهيّب لي يا صافي الودّ عاده

حاشا لهيب الوجد يبرد على الطول

مثل الجمر وقاد حدر الرماده

لو غبت عن عيني بك القلب مشغول

يا واحد قلبي له الحب قاده

لك منزل بالقلب ماهوب منقول

لا والذي زينك على الناس زاده

نهار قلبي عقب فرقاك مقتول

وحشو الوساده بالليالي كداده

أرسل مع النجمات بالشوق مرسول

حتى غدت نجمات شوقي قلاده

عودّ يعود المرلى جيت معسول

والقلب يلقي يا حبيبه مراده

عَزَّ الْقَصِيدَ

عَزَّ الْقَصِيدَ وَزَاعَلْتَنِي حُرُوفُهُ

مَنْ يَوْمَ غَابَ الْإِلَهِي قَصِيدِي مَهَاوِيَهُ

غَابَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَخَلَّتْ طَيُوفُهُ

عَزِّي لِمَنْ مِثْلِي زَمَانُهُ يَعَادِيَهُ

عَقِبَ الْمَلَأَقَى بِسَ بِالْقَلْبِ أَشُوفُهُ

وَعَقِبَ الْمُنَاجَى بِسَ بِالْفِكْرِ أَنْجِيَهُ

كَلَامِي وَشُوفِي لغيره حَسُوفُهُ

مَنْ غَيْرُهُ يُخَاوِي غَرِيبِي وَأَخَاوِيَهُ

يَا لَوْعَةَ الْمَشْتَاقِ تَصْفُقُ كَفُوفُهُ

لَيْنَ التَّفْتِ مَا شَافَ بِالذَّارِ غَالِيَهُ

كَنَّ الْعَيُونَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحَذُوفُهُ

وَالْقَلْبُ كَنَّ جُمُوعَ الْإَيَّامِ تَرْمِيَهُ

تسابقتنني من زمامني سيوفه

تجرح مرادي في حياتي وترمييه

يا عونۃ الرحمن وين النكوفه

لين انتحى الخفاق وش عاد يثنيه

ما رحت أدور عند خلّي مروفه

ما يرحم إلا الله فلاشك مغلبيه

رفعت الصوت

رفعت الصوت أغني

واجاذب فيه ونه

على ما في خفوقي

رفعت الصوت أغني

على من غاب عني

وهو ما هوب منه

ألا واكبر شوقي

على من غاب عني

تحقق فيه ظني

وانا حققت ظنه

وهو كيفي وذوقي

تحقق فيه ظني

أزَيْنَ مِنْهُ فَنِّي

إِلَى صَوْرَتِ فَنِّهِ

قَصِيدِي بِهِ يَمُوقُ (١)

وَأَزَيْنَ مِنْهُ فَنِّي

جَمَالُهُ لَوْ فَتَنِّي

فَهُوَ غَايَةُ مَفْنَنِهِ

تَفْدَاهُ الرَّمُوقُ

جَمَالُهُ لَوْ فَتَنِّي

(١) يَمُوقُ: يَزْهُو.

من عذابي

من عذابي قلت لعيونك هلا

يا هلا بك يا عذابي يا هلا

ما يكفني لوعتي بك من غلاك

رحت تبعد عن عيوني يا غلا

تحسب أنني سالي مثلك وأنا

في هواك - الله حسيبك - مبتلى

ما يسأليني مكان ولا زمان

لا ولا غيرك حبيب لا ولا

قلبي اللي ما يطيع لمن بغاه

من نظر عينك تعهد بالولا

صار لك بالقلب مرياع ومصيف

يوم غيرك عن مرابعه جلا

فيه لك مقيال عن حر الزمان

والدفا عن برد شمله بالخلا

ظلمتين

الله ياهم نقلته لحالي

ما في يدي حيله ولا بالقدم حيل

أجد واجنب مشكلي كل غالي

واكناه^(١) عن عدواني اللي مغاليل

في ظلمتين همومها والليالي

أكشف ظلام الهمّ ياكاشف الليل

(١) اكناه: أخفيه.

لمعة النجمه

في سما ليل الحيارى والسهر

لاح نورٍ من هوى نفسي قريب

لمعة النجمه حدر خد القمر

مثل زهر الفلّ في شعر الحبيب

شمس نصف الليل

شمس نصف الليل ماتحرق المتدفّي

نورها بالقلب والعين ماتجهرها

تشتعل بالقلب ساعه وساعٌ تطفّي

والجدائل لى انتثر شعرها تسترها

ياشعاعٍ ساري بالدجى متخفي

كل روح لسهأ بالهوى يغمرها

أرتعش بالشوق جفن الغرام ورفّ

والتوت نظره بنظره على حاجرها

والندى نشوان فوق الزهر ماجفّ

والهوا غنى على غصنها سامرها

مايعرف الليل من خافقه متوفّي

كل ومضة شوق قلب الخلي يقبرها

يا شاييل السّامر

يا شاييل السّامر

قلبي معك سامر

والقلب مع ردة الطيران خفاق

شيلوا على طرفي

مع ساجع الورق

واللي براه الهوى عفٍ ومشتاق

سرّى سرّى ليلى

يا عادل الميل

ولا بقى من لذيذ النوم لي باقي

لا تجرج فوادي

يا غاية مرادي

عطني عقب ليل عمري صبح واشراق

تَوَّ الهَوَى تَوَّ
لا تَنْطَفِي ضَوْه
لا تحرم اللّي تذوق عقب ما ذاقِ
هتّانة الفيمه
أخذت انا ضيمه
حبّه سرقني وانا عشّاق سراقِي

يردّ الشوف

يردّ الشوف من خارج زمانه

يبي وجهٍ يعرّفه في مكانه

يقلب نظرته في كل ماثل

يدور في صخر عمره لِيانه

تفحص كل وجه وكل نظره

ولا عين سوى الغريبه وزانه

جفونه مثقلاتٍ من سنينه

ومن هول الدهر عقدة لسانه

يبي ينهض ورجلينه تخونه

وسمعه من قبل رجليه خانه

سمعت أقصاه يوم أنّه تزفّر

وشفت العزّ في لحظة هوانه

يا صديقي

يا صديقي ولاني يا صديقي مسميك
من غلاك أحفظ اسمك واتمئل سجاياك
ما انت في حاجة لي أذكر اسمك واطريك
أو أنا لي لزوم فيه تدويره رضاك
لكن الشاهد الله عطر الاشعار طاريك
والقوافي طربها عند مثلك وشرواك
من عطاياك تسمح لي ولو مره أعطيك
من صدوق الموده نفحة من عطاياك
يا صديقي ولا احد بالصداهه مجاريك
إن غفلنا تذكروا إن ذكرنا لقيناك
أصعب الشعر مانرجيه يا صل حراويك
ياقف الوصف دونك ماوصل ذروة علاك

كلما نسنس

كلما نسنس من الفريبي هبوب
وان لمحت سهيل في عرض الجنوب
لك حبيب مانسا
كلمته دايم عسى
أطلب الله وارتيه
صبح يومي والمسا
كل زين أشاهده وانتم بعيد
وان سهرت الليل أهوجس بك واعيد
وانت هاجس خاطري
وانت فرحة ناظري
ياقريب ويابعيد
فيك أمس وحاضري

نشوتك تلعب مع قطر المطر
والسحاب يطاردك بين الشجر
النّدى في وجنتك
صار عطر بلمستك
والهوى غنى طرب
تستثيره بسمتك
كلما ضمت عيوني منك طيف
قلت مامثلك على الدنيا وصيف
لا سحاب ولا مطر
لا نسيم ولا زهر
لا طيور ولا غزال
ولا مع باقي البشر

وانتشى قطره معك
خالق الزين ابداعك
يابعد كل الطيوف
لا حشا مالك وصوف

أنا والصحاري

أنا والصحاري والمطر والفرس والطير
ونبت الخزامى والطبي والشعر خلان
بنيت البيوت من الشعر والشعر تعبير
عن الماضي الحاضر وعمّا يكون وكان
أحب القنص بارضٍ قفراً ماوطاها الغير
وصهوة فرس كل الكرامه لها ميدان
ومنظرٍ غديرٍ ترتعش فيه شمس عصير
وطعسٍ حمر عقب^(١) المطر مامشاه انسان
وشوف القطا سربٍ تواقعٍ وسربٍ يطير
وفزّةٍ ظبي حذرٍ بها غافل الغزلان
شمسٍ مضت بدرٍ ظهرٍ والنجوم تُسير
وريح النفل هيّض شجوني وانا ولهان
وبالليل أشبّ الضو مع ضيفي التفكير
وبالفكر تقدح لمعة النجم والضيان
أقلب جمر ضوئي وبني مثلها تجمير
شرارٍ وشرارٍ وليلٍ وموئعٍ حيران

(١) عقب: بَمَد.

محري بالخير

محري بالخير يا مزنٍ نشأ
يا حلو عقب^(١) الوسم رجع السحاب
هل رذراذك على روض الحشا
ربّع بقلبٍ دوامٍ لك شباب
كل زهرٍ فاح عطره واغتشى
بالرياض وبالنفود وبالهضاب
مانسيتك يا هوى قلبي حشا
حبك بروحي وبالخفاق ذاب
عادني شوقٍ قديمٍ وانتشي
في هواك موّلع ماعنك غاب
لو غشاني بالموده ماغشى
أشتهي فيك الهوى لو هو عذاب
فيك من طبع الطبي ليمن مشى
ثم عاود والتفت ثم استراب

(١) عقب: بَعْد. والوسم والوسمي: مطر أوّل الربيع، لأنه يسم الأرض بالنبات ثم يتبعه الوئي في صميم الشتاء « لسان العرب مادة وسم ».

يا حلوفزة جفالك يارشا
يوم تسبح بالصحاري في سراب
الهوى معطيك مني ماتشا
في حياتي يا حياتي لاتهاب
ما يفوز الحاسد اللي بك وشى
فيك حساد الهوى ياكل تراب

يا طارد

يا طارد أَلِي راح خَلَّه وملواه

ما يستقيم الظل لى اعوجّ عوده

ولا ينفع الندمان قولة حلواه

جحر لدغ يمناك لا لا تعوده

مدّ النّظر هي خلق ربّي تمنّاه

إلى انتقص من حال حال يزوده

الله جعل للمبتلى داه ودواه

وكل على عزمات قلبه حدوده

في سحابه

في سحابه
على متن التمني
شفت عمري خيالٍ في سحابه
يا ذهابه
تعدّي ما ارجهن^(١)
كن عامه نهارٍ يا ذهابه
من غدا به
ربيع العمر منّي
حسبي الله على وقت غدا به
إلتوى به
رجا قلب يون^٢
ويل قلبٍ تعلق والتوى به
في شبابه
حبس نشواه عنّي
ماتهيًا لذيده في شبابه

(١) ما ارجهن: لم يتمهل.

ذا صوابه (١)

عقب ما هو طعنّي

لو نسيتَه يذكّرني صوابه

من هقابه

يخيّب كل ظنّي

واعذاب الخفوق الّلي هقابه

ردّ بابّه

زماني وامتحنّي

يوم ثورّ عجاجه ردّ بابّه

يا ربابه

على المسحوب غنّي

من قصيدي بكّي قوس الرّبابه

(١) صوابه: جرحه.

بنت الكحيله

بنت الكحيله مهرتي وخيالتي من كل اصيل
 ألقى عليها طريتي بين المعنق والشليل^(١)
 صدر وقطاة فلوتي والعنق والساق الطويل
 وقع الحوافز نفمتي وحداتنا^(٢) رجع الصهيل
 أبوي وجدي قدوتي لو مالهم عندي مثيل
 بالدين تفخر عزوتي والرمح والسيف الصقيل
 ماكر حرارٍ ديرتي مافي هل العوجا ذليل

(١) المعنق: هو عرف الفرس، وهو منبت الشعر من العنق، وقيل من الناصية إلى المنسج، ويقول الشاعر:
 «ثم انشينا إلى سود مطهمة أعرافهن لأيدينا مناديل»
 السود المطهمة هي الأفراس التي اتخذو شعر نواصيها مناديلاً لهم.
 والشليل هو شعر ذيل الفرس.
 (٢) وحداتنا: أي الحداء وهو رفع الصوت بالفناء خلف الركائب من الخيل والإبل.

من بنات الريح

من بنات الريح لي صفراً جفول
كنّها ظبي الفلا بجفّالها
منوة الخيال عسّاف الخيول
زينها في دقّها وجلالها
زينها ماشفت وصفه بالمثل
الله الّلي بالجمال أصخّي لها
تستذير^(١) كحيلتي من كل زول
ما يصخرها سوى خيالها
أذكر الله كل ما قامت تجول
واحمد الله خصّني بحبالها
كنّها تمشي على قرع الطبول
فتنة الّلي خافقه يبرى لها
ضافي القصه على الطّرف الخجول
تنكسر شمس العَصِرِ بظلالها

(١) تستذير: تجفل.

وصفها وصف السحاب الّلي يحول

كل عينٍ تستخيل خيالها

أو كما طاري على خاطر عجول^(١)

صاحبه حقيقته ما طالها

كل رجلٍ في حياته له ميول

والهوايه تمتلك رجّالها

(١) هذه كناية عن سرعة الفرس، شبهها الشاعر بالخطر المجول الذي لا يستين صاحبه حقيقته من فرط سرعته.

سريت

هذه الأبيات أهداها الشاعر لأمير نجد
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

سريت ليل الهوى لين انبلج نوره

أمشي على الجدي^(١) وتسامرني القمر

طعس وغدير وقمر ونجوم منثور

وانفاس نجد بها جرح الدهر يبرا

يانجد الاحباب لك حدر القمر صور

طفلة هلال و بنت أربع عشر بدرا

حبيبتي نجد عيني فيك معذوره

معشوقة القلب فيها للنظر سحرا

فضة شعاع القمر في نجد مسحوره

من شاف لمعة قمر في خدة^(٢) سمرا

(١) الجدي: نجم نير من نجوم السماء يظهر من جهة الشمال، ويستدل به السراة ليلاً.

(٢) خدة: الأرض المنبسطة.

يا ساري الليل

«نيابة عن سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز كتب سمو الأمير بدر بن عبدالمحسن
هذه الأبيات، محاكاة للقصيد السابقة (سريت)

يا ساري الليل شعرك جسّد الصورة

زينت بنجوم حرفك صفحة الغدرا

بعض السما من بعضها اليوم مقهورة

عذرا زهت من قصيدك وزُعلت عذرا

فرحت بك هُضاب نجد وضحكت زهوره

وحنّت طرب في المضامي بكرة عفرا

والوادي اللي شهود امجاده قُصوره

يامير هو عشقنا في مامضى وبكرا

لو كل شاعر كتب من صادق شعوره

شفت الصخر والمسائل تكتب وتُقرا

سمرت

سمرت بصحبة حُرُوف القوافي

أحمّلها تناهيتِ خوافي

أشكّل بالحروف ألوان صورهِ

أحرّكها من المعنى بصافي

أشيل الحرف من معنى لمعنى

وأداري ماظهر واظهر بخافي

وألّى مني عطيت الحرف ونّه

بها حرفي على النجمات طافي

يقوّم كل نجمٍ من منامهِ

أنا مانيب أسامر نجم غافي

يجيني كل نجمٍ منه معنى

ولا قد قلت للنجمات كافي

تصوّر لي دموعٍ وابتسامهِ

من عيونٍ تقصّوت ماتشافِ

ألا يانجم يا عالي تبصّر
شف بَعين المحبه عين وافي
وخبّرني عن علومه وحاله
عسى قلبه مع الاشواق دافي
وخبّر صاحبي عن حال خلّه
تراي أمشي على الأشواك حافي
ولو ممشاي في جمرٍ يفیده
مشيت بجمرها كنه عوافي
ولكن وش يفیده لو ذبحني
ومن يوصف جماله عقب قافي

طال السفر

طال السفر

والمنتظر ملّ صبره

والشوق يا محبوب في ناظري شاب

ردّ النظر

خلّيت بالكفّ جمره

سعيها في داخل القلب شباب

عزّ الخبر

والمهتوي ضاق صدره

يامن يردّ العلم عن هاك الاحباب

طيفه عبر

ما رسل مع الطيف عنده

هو خاطره من لوعتي ما بعد طاب

هو ما ذكر
إن الجفا فيه كسره
للخافق ألي من هوى صاحبه ذاب
ياما سهر
طرفي على حبس عبره
أردّها والوجد للدمع جذّاب
دمع حدر
جاله على المنع جسره
عظيم وجدي للدمع شرع الباب
يوم وشهر
عزّاه، والعمرمرة
والنّاس واجد لكن الولف غلاب

ساعة الفرحه

ياساعة الفرحه تشوقت للعيد

عيد العيون وعيد قلب الصبابه

رد الجمال لشوفتي يا اتلع الجيد

واسحب على حرفي لحون الريابه

حرفي بصوتك يا اجمل الصوت تغريد

يارمز حبي هاك رمز الكتابه

ياصبح عمري فيك للعمر تجديد

وحبك يجدد كل يوم شبابيه

للعين والقمره وحسنك مواعيد

وليل الهوى شرع للاحاباب بابيه

ياما زعجت الصوت باسمك تراديد

وياما نسيم الوجد يمك سرابه

وياما تمنيتك على باقي الغيد

واقول مثلك ياغلا الروح مابه

أبيك تهوى مثل ما اهاوك وتزيد

يامن خضوق القلب حسنك غدا به

ياقطرة الغيمه على يابس البيد

ردّ الحياة لخافقي ياذهابه

حدر القمر

حدر القمر صوتٍ لخلّه وناداه
ثلاث مرّاتٍ وبالرابعه ونُ
حدر القمر ياما همس له وناجاه
وعيونهم ياما بنوره تلاقنُ
والبارحه عدّا على الذيب بعواه
واقفت ظنونه بالليال يتعادنُ
مرّ حوالينه ومرّ تعدّاه
ومرّ تضاحك له ومرّ يتباكنُ
هذي سواة اللّي عن النّوم قزّاه
طيف الحبيب اللّي على خاطره عنُ
إن شافت عيوننه جمالٍ تمنّاه
وان غرّد القمري لصوت الهوى حنُ
تهويمة العاشق صباحه وممّسّاه
يمسي على هاجس ويصبح على ظنُ

يجرونّاتٍ جذبها من اقصاه
منها معاليق الضماير يذوبنّ
يفزع لها قلبٌ ترده حناياه
عزّاه يا قلبٍ ضلوعه يضيّقنّ
يمشي على جمر الغضا حذر ما طاه
واحرّ منها واهجٍ في الحشَى كنّ
الجارحه تجرح وتسري وتنساه
وجروح مجروح الليالي تساقنّ
والخافيه طعنة زمانه تمثناه
والبيّنه عنها عيونه يبوحنّ

شرهة العاشق

يا حبيبي شرهة العاشق كبيره

كل مازاد الفلا زاد العتاب

القليله من هوى بالي كثيره

والكثير من الذي غيره هباب

تحسب ان جروح مفتونك صغيره

جرح قلبي من هوى قلبي عذاب

إنكسر جناح قلبي في مطيره

والجناح إلى انكسر بالطير^(١) عاب

والليالي يا قمر ليلى قصيره

لا يضيع العمر في طرد السراب

أشتكي وجروح قلبي من عشيره

يا عشير القلب في قلبي صواب^(٢)

(١) بالطير: بالصقر.

(٢) صواب: جرح.

من شمال

هب نسناس الهوا لي من شمال حامل ريح الخزامى والنفل
من فياض ظبيها يلعب دلال لى لمح ظلّه من النشوه جفل
يذبح العشاق صعّاب المنال كم شطير بالقناصه قد قتل
مثل شمس العيد فضّاح الجمال كل نجم لى ظهر نوره أفل
خصّني بمواجه السحر الحلال واشهد ان السحر في قلبي نزل
ضاري^(١) بمقابل فحول الرجال وارتعش قلبي من الفتته خجل
قلت راح العمر من دون الوصال قال لو حاولت يا القاطع حصل
قلت لوني طامع لو بالخيال كان بدّلت التوجّد بالأمل
ياندى الغيمه على ورد الجبال يا عبير زهور ريسان السهل
أجتمع حسن الحيا بك والجلال ما تبدّل بك مع العالم بدل

(١) ضاري: متعوّد. تقول: ضرى بالشئ إذا اعتاده «لسان العرب مادة ضراء».

علامك

قالوا علامك قلت مابي خلافِ

مابي بلا ياكود فرقى الحبين

الحب لو يجحد عليه يشافِ

يدري به اللي عارفِ لوعة البين

شي يشافِ وشي بالجوفِ خافِ

عشر تبين وخافي منه تسعين

ساري الهاجس

ساري الهاجس حضرني وشلت لحونه

كل ماغنيت صوت يردّ الثاني

كل شاعر تستضيف الخيال عيونه

ما ينام الليل من هاجسه سهرانٍ

كل نجم ساري يستهيز شجونه

واعذاب الشّاعر المغرم الولهانِ

لا يطوّل غيابك

لا يطوّل غيابك ثمّ آخذ عليه
لو تخلّيت عني عنك قلبي تخلّى
العذر والتعلّل والحكي مانبيه
من تحرك فواده بالهوى ماتغلى
طبعي الصبر لكن وش عليه ارتجيه
من طويل الصبر يعقوب وايوب ملاً
دامني حي عطني وش بقى نحتريه
مابي دموعك اللي عقب موتي تهلاً
مابقي بالعمر مقدار مراح فيه
كل مازلّ يومٍ يومٍ بالعمرو ولى
مايعرف الجمر مثل الذي يكتويه
أحدٌ يدفا بناره واحدٌ فيه يتصلّى
يامن القلب حظّيته براحة يديه
مارضى له مكان غير كفك محلاً
كم تعذّر وعياً عن هوى مهتويه
لين طاح بيمينك بالغرام وتجلّى

لونسيت

لونسيت العمر ما انسى دمعك

صرخة ذابت من عيونك دموع

ترتمش مرتاعة في وجنتك

وانتفض قلبي لها بين الضلوع

أزعجت صمت الليالي عبرتك

بالخفا ثوره وبالظاهر خشوع

تسكب الدمعه وتظمى نظرتك

مشهد النظره وهي تظمى يروع

يا ضياع العمر ضيعة بسمتك

ضاع معها خافقٍ مثلك جزوع

ليت من يمتص جارح لحظتك

والفرح يشعل دياجيرك شموع

جرح القصيده

قصيدتي منك مجروحه	أخلفتني واختلف شعري
يا ونّتي منك مبجوحه	لو ماطلع صوتها عذري
ذي رايتي منك مطروحه	طرحتها وانت ما تدري
شف دمة الشوق مسفوحه	والوجد في ملحها يسري
مواجه القلب مفتوحه	داريتها واحترق صدري
حمامة الوصل مذبوحه	ياخوفتي قبرها قبري

اليوم عرضه

صوت يحورب.. قامت تلبي صفوف

طق الطبل.. وانسلت تغطرف سيوف

اليوم عرضه.. نشوة السيف والخيل

والعز ومضه.. في حياة الرجاجيل

صكّوا^(١) على البيرق قروم النشاما

ذبّوا^(٢) غترهم ما على الهام هاما

كل تحزّم بالشجاعه حزاما

ياموت ول.. ويبيرق العز قاما

اليوم عرضه.. نشوة السيف والخيل

والعز ومضه.. في حياة الرجاجيل

(١) صكّوا: تحلّقوا، والبيرق هو الملمّ.

(٢) ذبّوا: القوا، طرحوا، رموا.

الارض ثور عَجَّها حدر الاقدام
رجلٍ تدوس الذل ورجول قدام
العج واصوات الرجاجيل وزحام
ياموت ولّ.. وبايح الروح ماسام

اليوم عرضه.. نشوة السيف والخيل

والعز ومضه.. في حياة الرجاجيل

نزّ العرق بجباه حمر النواظر
كلٍ هتف يا ساعة المجد حاضر
وسيوفهم تمشي كما السيل هادر
ياموت ولّ.. والطير بالجو كاسر

واليوم عرضه.. رقصة الحرب والموت

وما للرجل رقصه.. سوى رقصة الموت

الديوان الثالث

خالد الفيصل

الطبعة الأولى
١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

نَعَمُ شَاعِرِكَ

ناداني مولاي خادم الحرمين الشريفين مراراً بقوله «ياشاعرنا»
وهذا شرف عظيم لي ووسام أعتز به... فكانت هذه المشاعر

نَعَمُ شَاعِرِكَ وَاْفَخَرَ بِالسَّمَاوِه (١)

وسام فيه عزّ وله حلاوه

وانا وَلَدُكَ وجندي من جنودك

حَدِرٌ لَازِمُكَ فِي حَضْرٍ وَيُدَاوِه

أحبك واحترم رايتك واطيعك

وفي بالرخا ويوم القساوه

واقاخر بالملك - عمي - واجاهر

وانبّه من على عينه غشاوه

ملكنا غالي والعهد غالي

وغالي الرّوح للغالي فداوه

فهد زِيْزُومَنَا (٢) في كل ساحه

ظَهَرَ لَهُ بِالوَعَى ضرس وُضْرَاوِه

نصادق من رضى عنه ملكنا

ومن عاداه له سمّ العداوه

(١) السماوه: أي أفخر بهذه التسمية.

(٢) زيزومنا: الزيزوم الشجاع.

إذا عاداه غاوي ردَّ يَمَّه (١)
وقدم له مراسيم الرضاوه
يجي عنده ويشكي سوَّ حاله
على جفوى الملك شاف الشقاوه
مثل مأسور يبكي عند فارس
يبي عفوه وهبَّات الطراوه (٢)
مريضٍ علته غضبةً فهدنا
وقالوا ياطبيب الوقت داوه
عذرهم شيخنا من كبر شخصه
وكفَّه بالعطا يقطر نداوه
يقوله شاعرٍ يفدي عمامه
ولا يبغي على الراتب علاوه

(١) ردَّ يَمَّه: عاد إليه أو رجع إليه.

(٢) هبَّات الطراوه: كناية عن الرضا.

صفوة ملوك العرب

قيلت هذه القصيدة بمناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين
من الوعكة التي ألمت به حفظه الله عام ١٤١٦هـ

ياصفوة ملوك العرب سلمت خطاك

عداك ربّي يا بوف يصل خطرها

الله يجيرك يافهدنا ويرعاك

يا فرحة بلاد العرب يامطرها

ياعل^(١) صقرٍ ماشهر^(٢) مثلك فداك

واللي عن الأمجاد رِجله قِصرها^(٣)

واللي قِصرَ يمناه^(٤) عن فعل يمناك

واللي عن دروب المراحل عذرها

يامتعب ملوك العرب عزّ ممشاك

على الذي غيرك وجنّب وعرها

أصبحت مثل الشمس ما بين الافلاك

ونجومها تطفي ويَطفي قمرها

(١) ياعل: عسى. والمعنى عسى الصقر الذي لم يرتفع مثلك يكون فداءً لك.

(٢) شَهَرَ: ارتفع.

(٣) رِجله قِصرها: قُصُرَتْ رِجله عن الأمجاد.

(٤) قِصرَ يمناه: قُصُرَتْ يمينه عن فعل مجيد.

قَرُّوا^(١) لَكَ أَصْحَابِكَ وَقَرُّوا لَكَ عَدَاكَ
إِنَّكَ حَكِيمٌ أَيْمَانُنَا يَا بَصْرَهَا
يَا ثَابِتٍ إِلَى اعْتَرَى غَيْرِكَ إِرْبَاكَ
يَا قَادِمٍ إِلَى انْتَنَى مِنْ قَهْرَهَا
يَا مَدْرِكٍ لِي ضَاعَ بِالنَّاسِ الْإِدْرَاكَ
يَا جَبْرَهَا لِي صَارَ غَيْرِكَ كَسْرَهَا
يَا نُورَهَا إِلَى أَظْلَمَتْ كُلَّ الْأَسْمَاكِ^(٢)
يَا بَرَهَا يَا جَوْهَا يَا بَحْرَهَا
مَا هُوَ كَثِيرٌ أَرْوَاحُنَا لَوْ عَطِينَاكَ
وَقَلُوبُنَا يَا مَنْ بَحَبَّهُ عَمْرَهَا
اللَّهُ يَمْعَزُكَ يَا مَعْرَةَ رَعَايَاكَ
مَنْ رَادَ يَجْمَعُ مَيْزَتَكَ مَا حَصْرَهَا

(١) قَرُّوا: أَقْرُوا، اعْتَرَفُوا.

(٢) الْأَسْمَاكُ: أَي السَّمَاكِينَ وَهِيَ نَجْمَانٌ نَيْرَانٌ، أَحَدُهُمَا السَّمَاكُ الرَّامِحُ، وَالْآخَرُ السَّمَاكُ الْأَعْزَلُ.

سِلْطَانُ الْمَوَاقِفِ

يَزِينُ الْقَافَ وَتُزِينُ الْمَعَانِي
إِلَى ذُوبَتِ قَلْبِي فِي لِسَانِي
حَلَاةَ الشَّعْرِ فِي صَدَقِ الْمَشَاعِرِ
أَعْبَّرَ فِيهِ عَنِ مَا فِي جَنَانِي (١)
إِذَا قَلَّتِ الشُّعْرُ فِي عَمِّي أَطْرَبُ
يَسَابِقُنِي يِرَاعِي فِي بِنَانِي
أَجَلَّ الْمَدْحِ يَقْصِرُ عَنِ جَنَابِهِ
وَأَرْفَعُ وَصْفَ مَا هُوَ مِنْهُ دَانِي
تَوَاضَعُ وَالكَرِيمُ أَعْطَاهُ هَيْبَهُ
وَلَانَ وَكُلَّ عَسْرٍ مَعَهُ لِأَنَّ
تَمَيَّزُ بِالْكَرَمِ وَبِحَسَنِ خَلْقِهِ
شَجَاعٍ يَوْمَ ذَلَّاتِ الْجَبَانِ
تَزُودُ هُمُومَهُ وَيُضْحِكُ حِجَابَهُ
تَحْسِبُهُ مَا عَرَفَ هُمَّ الزَّمَانِ

(١) جناني: بفتح الجيم والنون قلبي. والجنان القلب. سمي به لأن الصدر أجته أي ستره. تاج العروس، مادة جنن.

وهو من كابد^(١) صُروفَ اللَّيالي
وجرَّبَ كَيْدها سِرِّ وِعَلائِنِ
وهو سلطانٌ في كلِّ المواقِفِ
بَنَى له في سَنامِ المجدِ شانِ
تخَيَّرَ مَنْزِلَه لِأَهْ دَرَه
أَمِيرٌ بِكُلِّ مَفْهُومِ المَعانِي

(١) كابد: من المكابدة وهي الشدة والمشقة يقول المولى عزوجل «لقد خلقنا الإنسان في كبد» تاج العروس مادة كبد.

المعاناة

ياليل خبّرني عن امر المعاناة
هي من صميم الذات وألا اجنبية
هي هاجس يسهر عيوني ولا بات
أو خفقة تجمع بقلبي عصية
أو صرخة تمردت فوق الاصوات
أو وثّة وسط الضماير خفية
أو عبرة تعلقت بين نظرات
أو الدموع التي تسابق همية^(١)
أعاني السّاعة وأعاني مسافات
وأعاني رّياح الزّمان العتية
وأصوّر معاناتي حروف وأبيات
يلقى بها راعي الولع جاذبية
ولانيب^(٢) ندمان على كل مافات
أخذت من حلو الزّمان ورديّة
هذي حياتي عشتها كيفما جات
أخذ من أيامي وارد العطية

(١) همية: سائلة بغزارة. متن اللغة مادة همم. يقول الشاعر:

«جارك الفيت إذا الفيت همى يا زمان الوصل بالأندلس»
(٢) ولانيب: ولست.

يامدور الهين

يامدور الهين ترى الكايد^(١) احلى

أسأل مغني كايدات الطروق^(٢)

الزين غالي لكن الازين اغلى

ولكل شرأي بضاعه وسوق

النو عالي والسما فوقه اعلى

لى فاق علم جاه علم يفوق

الصعب هللى قلت ياصعب سهلاً

دامك تبيني فانت ياصعب شوقي

أحب أعسف^(٣) المهرة اللى تغلى

واحب أروض كل طرف يموق^(٤)

واحب أسافر مع سحاب تعللى

واحب فوق الغيم مع البروق

(١) الكايد: الصعب. وهي من الكاد أي الشدة والصعوبة. وفي حديث الدعاء «لايتكأذك عضو عن مذنب» تاج العروس مادة كاد.

(٢) كايدات الطروق: الألحان الصعبة. أي لا يصعب عليك ولايشق. تاج العروس مادة كاد.

(٣) أعسف: أدرب، أروض.

(٤) يموق: يزهو، وأصلها من الموق. وهو طرف العين الذي يلي الأنف، ويمبر بالنظرة منه على الخيلاء والكبرياء والزهو والتعالي. «لسان العرب مادة ماق».

واحب أساهر بدريّ ألي تجلّى
وارسّم شعاع الشّمس عند الشّروقِ
يامنّ علىّ ثاير فوادي توؤى
خلّك علىّ قلب الكرامه شفوقِ
أكرم عزيزٍ بالعمُر ما استذلاً^(١)
يسوق عمّره للمشاريف^(٢) سوقِ
إخترتك منّ الناس للقلب خللاً
ياحيثك^(٣) مرادي وكيفي وذوقي
مارحت أدور^(٤) كل زول^(٥) تحلّى^(٦)
لولاك تسوى ما عطيتك خفوقي

(١) ما استذلاً: لم يذل نفسه.

(٢) المشاريف: جمع مشرف، وهو المكان العالي المرتفع. «تاج العروس مادة شرف».

(٣) ياحيثك: لأنك.

(٤) أدور: أبحث.

(٥) زول: شخص.

(٦) تحلّى: زين نفسه.

يا سامرين اللّيل

يا سامرين اللّيل في بحر الاشواق
يا ليتني معكم يلوح شراعي
بين القمر والموج معه وبرّاق
والنّسمه العذبه للاحاباب داع
القرب يا الغالين للروح تريق
والبعد ذبّاح القلوب الوجاع
لا واعنا^(١) الّلي باطرف اللّيل مشتاق
خلّوه ريعه مع سلام الوداع
يسهر مع الذّكرى على صفر الاوراق
في صفحه تشرب دموع اليراع
بين الرجا والياس وقّف على ساق
والدّرب بقلوب الموالييف ساع

(١) لا واعنا: ما اعظم عناء.

من يقول الزين

من يقول الزين ما يكمل حلاه
كل شيء في حبيبي إكتمل
الله ألي كمله والله عطاءه
ما بقى للزين في خلي محل
العيون أحلى من عيون المهاه
شافها قلبي وصفق واحتفل
نظرته من فتنته شعله حياه
والجفون من الحيا فيها كسل
ساهم رمشه على الخد وسناه
كن لمعة وجنته وردٍ وطل
والشفايا^(١) كنها جمر الغضاه
تحرس الريق المحلى بالعسل
والشعر ليل نقل حمرة مساه
أجد^(٢) حول على صدره همل

(١) الشفايا: الشفاء.

(٢) أجد: متموج. والشعر الجعد هو غير السبط، وهو الصفة الغالبة على شعور العرب. «لسان العرب مادة جعد».

مايج من فوق متنه^(١) ماطواه
 لون شلالٍ مع المغرب نزلُ
 إنطلق جیده يماري في بهاه
 فوق مياسٍ تعزل^(٢) واعتدلُ
 بالرّشاقه فيه منّ ظبي الفلاه
 لى مشى كنه على الرّيح انتقلُ
 ريحته من كل زهرٍ منتقاه
 والزياده للخزامى^(٣) والنّقل^(٤)
 صافي مثل المطر فوق الصّفاه
 باسمٍ مثل البشايير بالأملُ
 جامع من كل زينٍ منتهاه
 مستحيل الوصف في خلي سهلُ
 كايدي^(٥) ماهو يلين لمن بغاه
 يرتفع عن كل سقطات الزّللُ

(١) متنه: كتفه.

(٢) تعزل: برزت مفاته المخياء.

(٣) الخزامى: نبات ريبي صحرابي لأزهاره رائحة عطرية جميلة.

(٤) النّقل: نبات ريبي صحرابي لأزهاره رائحة فوّاحة جميلة.

(٥) كايدي: صعب، صعب الانقياد. وهي من الكاد أي الشدة والصعوبة. تاج المروس مادة كاد.

الونّه

أون^(١) ورياح أليالي تونّ

والبرد في جوف كما الفار خاوي

ماكن^(٢) لي قلب ولا عقل كني^(٣)

جدع وقف في وجه الايام زاوي

وبي عبّرة محبوسة تمتحنني^(٤)

في عيني وحلقي وصدري شكاوي

وبي من قديم الوقت جرح مكني

وبي من جديد ايام وقتي مكاوي^(٥)

إن قلت زانت^(٦) خالف الوقت ظني

وان قلت هانت^(٧) عاجلتنني بلاوي

(١) أون: من أن يئن، أي تأوه من الألم، أو شكى من الوصب. «تاج العروس مادة أنن».

(٢) ماكن لي قلب: كأنما ليس لي قلب.

(٣) كني: كأنني، وحذفت الهمزة للتخفيف.

(٤) تمتحنني: من المحن. تقول امتحنته أي إختبرته ويلوته، والممتحن هو المحصن «لسان العرب مادة محن».

(٥) مكاوي: الحديد الذي يستعمله الأطباء الشعبيون لكي المرضي، بمد وضعه في النار حتى يحمر.

(٦) زانت: حسنت: والزین الشيء الحسن. «متن اللفظة مادة زين».

(٧) هانت: سهلت، خفت. «تاج العروس مادة هون».

أجمال أيّامي ولا جاملني

هامت بي الدنيا هيام الخلاوي

الوقت جاير وألليال اسهرني

والحزن ما بين الضلوع متلاوي

أون وكل يحسب أنني أغني

عليل وكل يحسب أنني مداوي

إستكثرِك وقتي

إستكثرِك وقتي عَلَيَّ وِغدا بك^(١)

عادة زِماني كَلِّما طاب هَوْنٌ^(٢)

ليت الذي وِذاك يازين جابك

تشوف عقبك كيف الايام سَوْنٌ

شرقٍ مشيت وغربٍ وقتي مشى بك

والقلب ماله لايم فيك لو وَنٌ

عقب الهنا بك ذاق لوعة عذابك

تَلَوْنْت دنياه ولا تَلَوْنٌ

طويتني طيَّ الورق في كتابك

حتَّى معاليق الحشا لك تطوْنٌ

إشتقت لايام الهوى في جنابك

يوم الشموع بليل الاحباب ضوْنٌ^(٣)

(١) غدا بك: ذهب بك، أخذك بعيداً.

(٢) هَوْنٌ: تراجع.

(٣) ضوْنٌ: أضاءت والمعنى أن الشموع أضاءت ليل الاحباب.

واشتقت أقول لهاتفك مرحبا بك

واشتقت لغيوم الصحاري تكون

عود ترى داعي الهوى عند بابك

وارو القلوب ألي بعد ماترون^(١)

غنيت لك عمري ولاجا جوابك

واسمي مع مجنون ليلى تدون

(١) ما ترون: لم تروا بعد.

جَمال الرّوح

كتبت من الشّعْر في كل معنَى
ولكن وصف زينك ما بلغنا
أنا وش لون أوصّف زين روحك
وذاتك حسنّها ماقد شهدنا
أشوف الصّبْح في طلعتك باسم
وبك خجلة غروب الشّمس شفنا
تجي مثل الكرى^(١) سلّطة حضورك
وما تبغيه من حلمٍ حلمنا
نشيت بعالمي منشأ سحابه
يسابق نبتنا فيها زهرنا
أحبّك حب صقّارٍ لطيره^(٢)
يعاف النّوم لو ريشه تثنّى
واحبّك حب شاعرٍ للقصيده
إذا جت ونّ وان عيّت يوئى

(١) الكرى: النوم دلسان العرب مادة كراء.

(٢) الصقّار: مدرّب الصقور، وطيره أي صقره.

واحِبُّكَ حُبَّ فَنِّانٍ لِفَنِّهِ
عَصْرَ رُوحِهِ عَلَى شَانِكَ تَفَنِّي
واحِبُّكَ حُبَّ هَاوِيٍّ لِلْهَوَايَةِ
قَضَى عَمْرَهُ وَلَا أَدْرِكُ مَا تَمَنَّى
واحِبُّكَ حُبَّ مَنْ يَفِدَاكَ عَمْرَهُ
فَتَحَ قَلْبَهُ وَخَلَّكَ اتْحَنِّي^(١)

(١) وخلاك اتحنى: تتطرق الكاف بمد، نطقاً وليس كتابة «خلاكاً تحننى» حتى لا يختل الوزن. وتحننى بمعنى تخضب. والمعنى أن العاشق فتح قلبه وترك المحبوبة تخضب يديها تزيئاً بدمه. ومبلغ الألم في ذلك أن المحبوبة تزيين بدم العاشق.

أسابق السّاعه

أسابق السّاعه وتسبقني السّاعه

تقضي^(١) وانا تونّي باوّل ثوانيهها

أبشّتري^(٢) وقت وين اسواق بيّاعه

يالّلي تبيع الدّقايق.. حد^(٣).. واشريها

قلبي يبّي وقت لو الوقت ماطاعه

وعيني تبي شمس لو الشّمس تعميها

ونفسي مثل باقي الاجواد طمّاعه

أبي أجدّد على الفرحة لياليها

لاشك الايام للفرحات منّاعه

لو نورّت ليلةٍ عشرين تطفئها

يظهر ثبات الفتى والنّفس مرتاعه

خوفٍ علىّ الّلي نحبه من بلاويها

(١) تقضي: تنتهي.

(٢) أبشّتري: الرسم الاملائي الصحيح هو «أبي اشترى» وكتبت كما تطلق حتى لا يختل الوزن.

(٣) حدّ: بمعنى حدّد السّعر.

لو ان كِلْ يِنال مَناه بذرّاعه

خذيت حَقّي من اقصاها ودانها

المشكّل انك يا بولحظين بتّاعه^(١)

تاخذ سلاحي من الكفّين واعطيها

وانا ادري ان العيون السّود خدّاعه

لاشك وديّ اصدّق منك داعيها

والمهتوي^(٢) لى اهتوى مايطوي شرّاعه

يمشي على النّار كنه ماوطى فيها

(١) بتّاعه: نافذة، قويّة.

(٢) المهتوي: العاشق.

لَو يُبُورُ الْمَلَا

لَو يُبُورُ^(١) الْمَلَا مَا أَحْسَبُ حَبِيبِي يَبُورُ

وَاحْسَبُ أَنِّي أَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ الْوَفَا

وَاحْسَبُ أَنَّهُ عَلَيَّ هَاكَ الْمَوَدَّةَ غَيُورُ

مَا أَحْسَبُ أَنَّ الشَّعَاعَ الَّذِي بَقَلْبِهِ طَفَى

كَيْفَ يَأْنُورُ عَيْنِي وَأَنْتَ لِلْعَيْنِ نُورُ

يَخْتَفِي نُورٌ وَصَلَّكَ فِي ظِلَامِ الْجَفَا

أَثْرَ قَلْبِكَ عَلَيَّ فَرَقَا الْوَلَايِفَ جَسُورُ

وَإِثْرَ طَرْفِكَ إِلَيَّ سَهَرْتَ عَيْوَنِي غَفَا

وَيَنْ هَاكَ الْوَنِينَ الَّذِي يَشُقُّ الصَّدُورُ

وَوَيْنَ هَاكَ الدَّمُوعَ الَّذِي تَشُقُّ الصِّفَا

(١) يبور: يخون.

كل حي إلى دارت لياله يدورُ

وكل قلبٍ إلى عفت (١) عروقه عفا

ويل قلبٍ توالى فوق جرحه كسورُ

كن جرح الهوى يا صاحبي ما كفى

ألمس لك عُذر لو كان ما انت مُعذورُ

وان جحدت المودّة بان لك ما خفى

(١) عفت: من عفا، أي درست وقُدّمت، قال الشاعر: «عفت الديار محلها فمقامها». «تاج العروس مادة عفا».

والقلب الذي عفت عروقه هو الذي يبست عروقه أو جفت عروقه.

يا صاحبي

يا صاحبي هانت^(١) عليك المحبّه

لاواحسايف عقب هاك الموائيق

جمر الفضا في وسط قلبي تشبّه

نارِ حطبها يابسات المعاليق

كاسِ مليته بالوفا لاتكبّه

خلّه يبلّل بالوصل يابس الرّيق

صبّه بقلبي ثم ملّه وصبّه

وان كان ودك غرق القلب تغريق

دام الهوا راسي وراسك يهبّه

خذْ سجّة^(٢) ترى زمانك توافيق

ترى حلاة العمر مع من تحبّه

شخصِ تريده من جميع المخاليق

(١) هانت: صنّرت وخنّت واصبحت هيئة. وهونّه الله عليه اي سهلّه وخفّفه لسان العرب مادة هون.

(٢) سجّة: تهوية، غفوة.

ياوش بقى

ياوش بقى باعطيك منى ولاجاك
ماباقي ألا روحي أحيا بها لك
أوصف جمالك كل ماانشدت واهواك
وازين ايامي بجلسة خيالك
ياالغائب الحاضر بقلبي ولاالقاك
أقرب من عروقي وصعب منالك
شالك زماني عن عيوني ووداك
لاشك وثق في ضلوعي حبالك
ياحاجب شمسي ورا^(١) ليل جفواك
مابالعهد بك قاسي في دالك
وش غيرك يامنوة القلب واطفاك
على حبيب ماتخير بدالك
دنياي ماتصح بلا شمس دنياك
والليل يوحش لو تغيب هلالك

(١) ورا: وراء، وحذفت الهمزة للتخفيف.

ماينقطع ظما الهوى إلا على ماك
ولايهوون حره إلا ظلالك
ولاتشوف العين زين بلياك (١)
ولايطرب سمعي إلا مجالك
ولاانتفض قلبي من الحب لولاك
ولولاك مايبدي عليّ مابدالك

(١) بلياك: بدونك.

الحزن في صوتك

الحزن في صوتك أزعج ساكني

لين صار الكون من حولي حزين

غصّب عني حزن صوتك هاجني (١)

لين خلّى عاصي المعنى يلين

وامتثل حرف القصيد وعادني

وانسكب حزنك على شعري حين

شلت أنا صوتك وحزنك شالني

أكتم الصرخه وينساب الأنين

شفت حزنك كيف حزنك شافني

كيف داهم خلوتي في لحظتين

طير أنا مثلك زماني ضامني (٢)

جرحتني مثلك سيوف السنين

(١) هاجني: هيجني، أثارني. قال الشاعر: «إذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تمرّيت عنها أم عمّار،
لسان العرب مادة هيج.»

(٢) ضامني: ظلّمني، والضميم هو الظلم قال الشاعر:
«وإني على المولى وإن قلّ نفعه دفوعاً إذا ما ضمت غير صبور»
لسان العرب مادة ضميم.»

صابك أَلِّي مِنْ زَمَانٍ صَابِنِي
فِي مَعَالِيْقِ الْحِشَا جَرَّحَهُ دَفِينٌ
كَلَّمَا وَدَّعْتَ هَمَّ زَارِنِي
مَنْ عَذَابِ الْوَجْدِ بِيَّاحِ الْكِنِينِ
الْفَرْحِ عَقِبِ الصَّدَاقَةِ هَابِنِي
خَافَتِ الْبِسْمَةَ عَلَيَّ وَجْهِي تَبِينُ
طِيرِ يَا أَلِّي صَوْتِ حَزْنِكَ هَاضِنِي (١)
اللَّهُ أَلِّي يَنْتَصِرُ لِلصَّابِرِينَ

(١) هاضني: هيّجني. أمضني، ألمني. «لسان العرب مادة هيض».

الموجه

ويل من ياقف على الموجه وحيداً
 البحر حدره ومن فوقه سما
 يلتطم موجه وعاصوفه شديد
 الرعدُ والبرق والماطر همى^(١)
 يلتفت والشط عن عينه بعيد
 كل هاك الما وهلكان ظما
 تنقص الشوفات والحيره تزيد
 والبصير يصير بالظلمه عمى
 واعذاب اللي صوابه بالوريد
 خاتله هداف الاوجاع ورمى
 لاعني وقتي ولوعت القصيد
 ومن ورا حد البحر حرفي زمى^(٢)
 والتجيت بحرف معناي الجديد
 والخيال الخصب في فكري نما
 كل شاعر سلوته صوت النشيد
 هو براد القلب لى منه حمى

(١) همى: صب، سال، وكذلك كل سائل من مطر أو غيره. قال الشاعر:
 «جادك الغيث إذا الغيث همى يأزمان الوصل في الأندلس» «لسان العرب مادة همى».

(٢) زمى: كبر، ارتفع.

أنا القصيدة

لاتمليين الشّعروانا القصيدة

صاغها من لوعة أيامي زماني

المعاني من غرابيلي^(١) جديده

من عذابي لحنوا حلو الأغاني

كلّما ونيت ردّوها نشيده

واسمع جُروحي تصيح بصوت ثانٍ

حرفي المجروح سامرهم يعيده

كلّما ودّعت موجوعٍ لفاني^(٢)

مع جميع الناس وافكاري وحيدة

شالوا الحاني وانا شلّت المعاني

زلّت^(٣) الايام واحلامي بعيده

والغريب يعذبه طول الثواني

(١) غرابيل: المشكلات، المصائب.

(٢) لفاني: رجع إلي، قدم إلي.

(٣) زلّت: مرّت.

الحزن لى ضاق في صدري شديده

أبتسم لين يفبطنني^(١) من لقاني

ياحبيبة شعري وُغالي خريده

يااشتياق الروح ياداعي حناني

ياعروس في خيالاتي فريده

زفها ركب الفرام إلى مكاني

إنتِ والايام في وجهي عنيده

والليالي ساريه والعمرفانِ

(١) تقرأ «يفبطني» بمد الياء في أولها «ياغبطني» ليستقيم الوزن.

الظنون الثايره

استريحي ياالظنون الثايره
لاتشبين الحرايق بالخضر
دام الافلاك بسمها سايره
كل مطلع شمس له علم وخبر
يستقيم الخط والاديره
الله اعلم وش مع غيب القدر
العفو ماهيب عيني حايره
حيرتي بالفكر ماهي بالنظر
وروحي اللي في فلکها طايره
مالها لو حولت عندي مقر
يوم زادت بالتري عثايره
حلقت والجو محفوف الخطر
بعض تلات الخوافق جايره
والذي قد جرب التله عذر

التوى قلبي على سرايره
والهوى فضّاح مكنون البشر
لو بغيت أجد تبين فايره
له حريق وله شعاع وله شرر
والغزاله في فلاها ذايره^(١)
اللّه اقوى قِد لها فوق الشّهر
من يبشّرني وله بشايره
السّما ونجومه بشارة قمر
قالها الّلي فتّحت بصايره
شاف واستعبر وعبر واعتبر

(١) ذايره: جفول. والذائر النّفور. «لسان العرب مادة ذار».

نجمة حياتي

ميّلت نجمة حياتي للمغيّب
ودّعتني.. راعها فجّر المشيب
ليلة في برد في صحرا زمان
عشتها في غربة الدنيا غريب
عشتها جاهل وعاشتني حكيم
الخطا واجد^(١) ومرّات تصيب
بيّنت فيني^(٢) تجاريب الحياه
كل سيل حط في دربه شعيب
الصخر تشقه سيوف الدهر
كيف تسلم خفقة القلب العطيب
والرياح تشيل كثبان الرمل
كيف زهر العشب يبقّى ماغيّب
أجمع حروفي واشكّل صورتي
والغريب أجمع شتاته بالعجيب

(١) واجد: كثير.

(٢) فيني: هي.

مرّة ترقص حروفي للهوى
ومرّة أسمع من حروفي نحيب
هاضني(١) صوت الضمير إلى اشتكى
إختنق ماله سميع ولا مجيب
وهاضني شكوى القلوب من العقل
ضامها(٢) كنه على الدنيا رقيب
كلّما صاح الضمير وونّ قلب
سالت حروفي على دمعة حبيب

(١) هاضني: هيّجني، أمضّني. ألمني، أهنّني. من الهیضة وهو معاودة الهم والحزن والمرض. «تاج العروس مادة هيض».

(٢) ضامها: ظلّمها. وضامه حقّه ظلّمه حقّه. «لسان العرب مادة ضميم».

ليت العمر يهدى

ليت العمر يهدى.. أبهديك عمري

تستاهل الايام يازهو الايام

لو الهوى المحبوس في جوف صدري

يظهر على العالم غشى العالم هيام

فيني غرام فوق محمول صبري

وفيني خيال فوق تصوير الاحلام

صباحي اسرح لك وفي ليلي اسري

والى هجع فكري خفوق الهوى قام

والله مالي غير الاشواق عذر

واللى عرّف شوق المواليف ملام

يامن يبيع الصبر ياناس واشري

محتاج كل الصبر واصخي^(١) بالاقيام

(١) اصخي: اكون سخيًا.

يامالك امري وش نواياك بامري

إرحم خفوقٍ عن هوى غيركم صام

حالي غدا مثل المساويك مبيري

ياباري حالي ترى البعد ظلام

أدري بحالك وانت بالحال تدري

ياالله عسى ذا العام أحسن من العام

سحابي

حوّل^(١) سحابي واحسب أنّي وصلّته

وهبّت هبايبها وشالت سحابي

حلمٍ على غفوة زماني حلمته

ليت الزّمان الّلي غفا ماصحا بي

في غمضةٍ من ليل عمري سرقتّه

لاشك حظّي من عذابي وشى بي

الليل يوم أنّه صحا بي جرحته

والعمر في مجروح ليلي سرى بي

من وقتي المجروح لجروح وقتّه

يمشي وحظّي بالعتاير^(٢) مشى بي

لو أنّ قيدي في يديني كسرتّه

ميرّ البلا قيد الغرام التوى بي

(١) حوّل: نزل.

(٢) العتاير: العشرات.

الله من صوتِ عَلَى الشُّوقِ جِبْتَهُ

والله من كلمة غلا في كتابي

أطوِّح^(١) المسحوب مع كل نُهْتَهُ^(٢)

واسمع عَلَى همس اللَّيالي جوابي

يامعشر العشاق قلبي عصرْتَهُ

قطرات خفّاقٍ من الوجد ذابِ

عَلَى عشيرٍ بالوفا قد وعدْتَهُ

لو شبت احبّه مثل فتنة شبابي

(١) أطوِّح: أرفع، والمعنى أني أرفع صوتي مفتيًا بلحن المسحوب.

(٢) نهته: تنهد.

ماهو صحيح

ماهو صحيح القلب للقلب شاهد

لو هو صحيح أصبحت مفتون فيني (١)

بيني وبينك حب من قلب واحد

ليته يجيك من الهوى مايجيني

وليتك تعرف الشوق لى صار واجد (٢)

وليتك تعرف أوجاع كثر الحنين

ماقد شكيت الحر والجو بارد

ولا سهرت بليل طول السنين

ولامشيت العمر والحظ قاعد

ولا تحديت الألم والونين

أضحك وانا لجروح الاحباب جاحد

أداري المكنون عن كل عين

(١) فيني: هي.

(٢) واجد: كثير.

ماودِي آفْرَحْ عَلَى الْقَلْبِ حَاسِد

وَأَلَا عَذَابِي فِي عَيْوَنِي يَبِينِ

شِي يَهُونُ وَشِي بِالْحَيْلِ كَايِد (١)

يَاكُود (٢) تَجْرِحُ الْخَفُوقَ الْحَزِينِ

مَنْ عَانَدَهُ وَقْتَهُ وَقَلْبَهُ يَمَانِد

مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا يَسَارٌ وَيُمِينِ

غَرَّتْنِي أَمْثَالُ الْعَرَبِ بِالشَّوَاهِدِ

بِييِكَ (٣) قَلْبِي وَاحْسَبْ أَنَّكَ تَبِينِي

(١) بِالْحَيْلِ كَايِد: كَثِيرُ الصَّمُوعَةِ.

(٢) يَاكُود: مَا أَصْعَبَ.

(٣) بِييِكَ: يَرِيدُكَ.

مرتاح أحبك

مرتاح أحبك ولا علمت حتى أنت عيّيت (١) أبين (٢) لك
 والبارحه يوم أنا سلمت شكّيت لو عيني تدلك
 برق لمع بالعيون وخفت مواجه القلب توصل لك
 عساك في ناظري ماشفت كيف المعاليق (٣) يومن (٤) لك
 من خوفتي لا احترق جنبت هريت من شمسك لظلك
 أخشى عليك الهوى لو طحت ما تلني (٥) يمك (٦) يتلك
 أبي (٧) قليلك ولا حصلت بعضك تركني مع كلك
 ما ادري صواب أو خطأ ماقلت إنك حبيبي وانا خللك

(١) عيّيت: أبيت.

(٢) أبين: أظهر. ويان الشين بياناً: اتضح، واستبان الشين: ظهر. «لسان العرب مادة بين».

(٣) المعاليق: شرايين وعضلات القلب.

(٤) يومن: من الإيماء، والمعنى أن شرايين القلب وعضلاته تومئ لك وتدعوك.

(٥) تلني: جذبني.

(٦) يمك: نحوك.

(٧) أبي: أريد، واصلها أبغي وحذفت أخت العين للتخفيف.

ياصقر

ياصقر واهنيك لك جناح تطيرُ

لِي طَرَى لكَ نَزَعْتَ^(١) وطرت يَمَّ الهوا

بين قلبي وبينك فرق والله كبيرُ

لِي كَفَخْتَ^(٢) انطلقت وَلِي كَفَخْتَ التَوَى

انت حايِم وانا بالقاع دوبي^(٣) أسيرُ

في صحاري زماني ذيب ليلي عوى

فوق جوِّك سحاب وحادر جوِّي هجيرُ

القدم فوق رمضا والخفوق اكتوى

الحذر ياصقر لايشبكونك^(٤) أسيرُ

ويل صقرٍ يتلّه^(٥) مريطه لِي نوى

(١) نزعَت: ارتفعت طائراً.

(٢) كفخت: من كفخ بكفخ، أي حرَّك الجناحين تهيئة للطيران. والضمير في الأولى للطير وهي الثانية للشاعر.

(٣) دوبي أسير: أسير متمهلاً.

(٤) يشبكونك: يصطادونك بالشباك.

(٥) يتلّه: يجذبه.

برقعته أليالي فوق وكرٍ قصير

عقب صفة جناحه بالهوا لى اهتوى

كل حُرٍ إلى ضاق إنتهض للمطير

حومته بالسما ساعه لقلبه دوا

واعذاب الجناح ألى يجره كسير

كلما فز مكسور النواض هوى

أستطيع

أستطيع أمنعُ لساني لايقولُ
واستطيع أمنعُ عيوني لا ترى
واستطيع أمنعُ يديني لاتنولُ
وامنعُ اذني عن سواليف الورى
لكن المشكل أنا وش لون^(١) أحولُ
دون فكري لوخيالي به سرى
شارد افكاري على رغمي تجولُ
كلما عن^(٢) الهوى والأ طرى^(٣)
كل نجمٍ للخيال أصبح ذلول^(٤)
بالفلك طواف لى ضاق الثرى
شاغلي ياراعي الطرف الخجولُ
باع حبك في خفوقي واشترى

(١) وش لون: كيف.

(٢) عن: ظهر، لاح. نقول: ماعن في السماء نجم أي ظهر ولاح أو عرض. «لسان العرب مادة عن».

(٣) طرى: جال في فكره، تمثله في خاطره.

(٤) ذلول: الذلول من الإبل هي التي ذُلت للركوب. والمعنى أن النجوم ذُلت بحيث يمتطيها الخيال في

سرحاته.

ياربيع القلب في كل الفصول

ورد حبّك فاح عطره وازهرا

مرّني طيفك على العاده عجول

عزّ طيفك مثلما عزّ الكرى

مانفّع تحذيري القلب الجفول

يرقد الخالي وعيني تسهرا

باسألك قل لي - ولو فيها فضول -

كيف تذبح من يشوفك مادري؟

الذَّاهِبَةُ

ياالمعرفة ياما سمعت

أدورك^(١) وانتِ شرود^(٢)

أمشي واصوت^(٣) بالحياه.. يامن لقيت الذَّاهِبَهُ

دخلت أدور كل بيت

وظهرت أدوج^(٤) بالنَّفودُ

واسأل مراكيب الزَّمان.. الشَّارقه والغاربه

ولساري النِّجمه سریت

لعل نجماتي تجودُ

ياشاهدهُ سرَّ الزمان.. عطيني سرَّ الغايبه

(١) أدورك: أبحث عنك.

(٢) شرود: شاردة.

(٣) أصوت: أرفع صوتي منادياً.

(٤) أدوج: أسير باحثاً.

سافرت للبعْد ومَشيت

أتبع فوانيس الوجود

وازور واحات القلم.. عند العجم والعاربه

عوّدت للحرف وقرئت(١)

أبي من الكلمه ردود

لقيت كتاب الفلاه.. تطرد نياقِ هارب

يا المعرفه دونك غديت(٢)

والحد من فوقه حدود

والمدّعين المعرفه.. أجهل من اللي طالبه

(١) قرئت : قرأت. وحذفت الهمزة للتخفيف وفي الشعر الشعبي غالباً ما تحذف الالف أو الهمزة أو تخفف أو تستبدل بياء أو واو.

(٢) غديت: أصبحت.

أبعدُ من أيّامي مشيت
والحمل بالكاهل يزودُ
رجلٍ تورّدني خطر.. ورجلٍ تأخّر هائبه
لله توجّهت ودعيت
الخالق الفرد الودودُ
يدلّني دُرب الرّشاد.. دُرب العباد التّائبه

غريب والله

غريبٌ والله يا حبيبي هوانا
 نستعذب الأشواق مانظفي الشوقُ
 شوقي وشوقك هايم في سمانا
 في ناظري حيره وفي ناظرك موق^(١)
 نطرد سرابٍ في صحاري ظمانا
 لافيه ميراد^(٢) ولا حاصلٍ ذوقُ
 يوم يبعّدنا ويوم دعانا
 ويوم يلبّسنا خيال الهوى طوقُ
 طيفٍ يرغّبنا وطيفٍ نهانا
 فوق الثرى نمشي وحلم الهوى فوقُ
 خيالنا من كل نبع سقانا
 وياأمانا تسوق عبّراتنا سوقُ
 ميعادنا عند التّمني نسانا
 وظروفنا تزرع على درينا عوق^(٣)

(١) موق: خيلاء، كبرياء، زهو. والموق لفة حرف العين الذي يلي الأنف «لسان العرب مادة ماق».

(٢) ميراد: من الورد. وهو الوصول إلى موقع الماء بئراً كأنّك أو غير ذلك. وفي محكم التنزيل: «ولما ورد ماء مدين...» الآية. «تاج المروس مادة ورد».

(٣) عوق: الموق هو الحبس أو التثبيط. تقول عاقتني عوائق أي حبستني أمور شاغلة أو صارفة. قال أمية بن أبي الصلت: «تعرف هذي القلوب حقاً إذا همت بخير عاقت عوائقها»
 «تاج المروس مادة عوق».

يا مسافر للجفا

يا مسافر للجفا	والوصيل يبكي عليك
وين عهدك بالوفا	للخفوق ألي يبيك
لي جناح ولك جناح	ولا نطير إلا سوا
اسقني عذب القراح	من ينابيع الهوى
ليت لي قلب خلي	ما عرف فرقا الوليف
لا عليه ولا علي	لا ربيع ولا خريف
الهوى أمره عجيب	مره يسابق حلاه
إن صفا ودّ الحبيب	الزمان أبعد مداه
ويل قلبي يا الفرام	كل يوم لي قصيد
إشتكى مني الكلام	أجرح حروفه واعيد

السَّما وردِي

السَّما وردِي وصحراي ازهرت
والسَّحابه بالهوى هلَّت عَلِيّ

يوم هلَّت (١) واستهلَّت (٢) وامطرت
روضة عقب الوسم (٣) جاها ولي (٤)

والجداول بين روضاتي جرت
ذا يسيل وذا غدِيرِ يمتلي

والطَّيور بكل صوتٍ عبَّرت
من طربها في هواها تعتلي

والنَّسائم باجمل اشواقي سرت
من خفوقٍ ما هجع ليلٍ خلي

كل هذا يومِ رجلِك سيَّرت
في مرابيعي وصرت اغلَى هلي (٥)

في جنابك عاصي جُروحي برت (٦)
كيف ما تبرى وحبِّك منهلي

(١) هلَّت: هل السحاب بالمطر: اشتد انصبابه، «تاج العروس مادة هل».

(٢) استهلَّت: ارتفع صوت وقع المطر من شدته، «تاج العروس مادة هل».

(٣) الوسم: مطر الخريف وسُمِّيَ لأنه يسم الأرض بالنبات، «متن اللغة مادة وسم».

(٤) وليّ: المطر بعد المطر، واحده وليّة، «متن اللغة مادة ولي».

(٥) هليّ: أهلي. وحذفت الألف في أوله للتخفيف.

(٦) برت: من البرء وهو الشفاء والنقاهة من المرض. «تاج العروس مادة برء».

هَلِي عَلِي

هَلِي عَلِي يَا الْغِيمَةَ الصَّيْفِيَّةَ عَلِي خَفُوقِي سَيْلِي وَجَدَانِي
وَطَلِّي عَلِي يَا شَمْسِي الْوَرْدِيَّةَ عَقَبُ(١) السَّحَابَةِ وَالْهَوَا نَشْوَانِ
تَرَى اللَّيَالِي يَا الْحَبِيبَ شَوِيَّةَ مَا يَأْمَنُ(٢) الدُّنْيَا سَوَى الْفُلْطَانِ
طَالَ الْمَدَى وَحِبَالُنَا مَطْوِيَّةَ وَاشْتَدَّ قَيْظِي وَالْفُضِي مَا اسْقَانِي
يَاحْظُ مَالِكُ بِالزِّيَارَةِ نِيَّةَ فِي غَيْبَتِكَ تَكَاثَرُوا عِدْوَانِي
لَا وَاهِنِي(٣) مِنْ حَاجَتِهِ مَقْضِيَّةَ مَا زَلُ(٤) عَمْرُهُ بِالرَّجَا وَلِهَانِ
لِلْهَمِّ دَارٍ بِالْحَشَا مَبْنِيَّةَ وَمَنْ الْحَيَا بِي عَقْدَةٌ بِلِسَانِي
اللَّهِ يَعْينِكَ يَا الْجُرُوحَ الْحَيَّةَ عَيْتٌ(٥) صَوَادِيفَ الدَّهْرِ تَتْسَانِي

(١) عَقَبُ: بَعْدُ.

(٢) مَا يَأْمَنُ: لَا يَأْمَنُ.

(٣) لَا وَاهِنِي مِنْ حَاجَتِهِ مَقْضِيَّةَ: مَا أَعْظَمَ هِنَاءَ الَّذِي حَاجَتُهُ تُقْضَى.

(٤) زَلُ: مَرَّ.

(٥) عَيْتٌ: أَبَتْ، رَفُضَتْ.

ياروحي أحيأ بك

ياروحي أحيأ بكُ وحنأ غريبينُ

مانيب^(١) أشوفك وانت ياروح ذاتي

في داخلي واشكي معك لوعة البينُ

بعيد عني وانت نبضة حياتي

ياحضتي لو الزمن بيننا سنينُ

ويامنوتي لو ما حصل لي مناتي

صوتي تقطع في فلاة المحبينُ

وشوفي تبدد مع سراب الفلاة

لاواهني^(٢) من هم على الما مقيمينُ

وانا يبس صوت الرجا في لهاتي

أهيم في صحرا عديمة عناوينُ

متاهة خلو^(٣) الشجر والحصاة

(١) مانيب: لست.

(٢) لاواهني: ما أعظم هناء.

(٣) خلو: خالية من الشجر والحجارة.

الليل يوحش^١ والضحى يجرح العين^١
والحزن يكتب^٢ من عذابي غناتي
أمني عيوني من الحين للحين^١
عسى الفرج^٢ مع طلعة الصبح ياتي
ياطاغي الفتنة من الرأس للقين^(١)
ياليتي^(٢) أستر لوعتي في عباتي

(١) القين: الرسخ، وهو المفصل بين القدم والساق. وتستخدم لفظة القين عادة للخيل.. واستعير هنا

للتشابه الجمالي بين الفرس والفتاة الحسناء.

(٢) ياليتي: ياليتي.

إمسح الدمعه

إمسح الدمعه ترى ضعفك قوي

أنهزم قدام ضعفك ياغلاي

إمسح الدمعه بعمرى لو تبي^(١)

عطني احزانك وخذ مني هنائي

إمسح الدمعه قبل تقضي علي

دمعتك تفرق صباحي في مساي

لا ترزع مثل روعات الظبي

روعتك - ياروعة ايامي - بلاي

كل ليل مع نهارك ينجلي

يابدايات الهوى يامنتهاي

ياوطن قلبي وغربة ناظري

يااختياري ياصوابي ياخطاي

(١) تبي: تريد.

يابنات الفكر غنّي وارقصي

عند خلّي وانشدي له من غنائيّ

وسّعي صدر الحبيّب واطربي

طريتي له كلّما دَعَدَعُ (١) هوايّ

(١) دَعَدَعُ: دَعَدَعُ النسيم أي نفحة النسيم، والمعنى أن العاشق يطرب كلّما هبّت نفحات الهوى على المحبوب.

هَوْنٌ عَلَى الْقَلْبِ

هَوْنٌ (١) عَلَى الْقَلْبِ الْمَعْنَى خَفِوْقَه

لَا تَتَعَبُ الْخَفَاقَ وَالنَّاسَ سَالِينَ

مَا أَحَدٌ دَرَى بِكَ يَا مَفْجَرُ عَرِوْقَه

إِنْتَ وَخَلِيٍّ الْهَمَّ حَيْلٌ مُتَسَاوِينَ

يَا صَاحِبِي دُنْيَاكَ مَا هِيَ صِدْقَه

كَذِبَةٌ عَيْثُ بِالْحَسِّ وَالسَّمْعِ وَالْعَيْنِ

أَكْذَبُ مِنَ الْأَحْلَامِ لَمْعَةٌ بِرِوْقَه

سَحَابَهَا يَرْعُدُ وَلَا لِلْمَطَرِ عَيْنِ

مَا صَادِقٌ إِلَّا مِنْ كَوْتِنِي حَرِوْقَه

بِالْيَتَاهَا تَكْذِبُ جُرُوحَ الْمُحِبِّينَ

لَيْتَ الْهَوَىٰ مَا صَادَفْتَنِي طَرِوْقَه (٢)

وَلَا عَرَفْتُ الْوَصْلَ أَوْ لَوْعَةَ الْبَيْنِ

(١) هَوْنٌ: خَفْفٌ.

(٢) طَرِوْقَه: دَرِوْبَه.

لاواهني^(١) من لا يميّز فروقه

مايفرق الجمعة على صبح الاثنين

يدلّه^(٢) والايام الهنيه تسوقه

نوم الهنا يغشاه بين العشاوين

ماذاق تسهيد العيون الشفوقه

تسهر إين الصبح بيدي بخطين

على الذي وسع بقلبي فتوقه

خلاني أهوبي^(٣) سواة المجانين

(١) لا واهني: ما أعظم هناء.

(٢) يدلّه: يسلو.

(٣) أهوبي: أهيم.

إبن عمي

بيّض الله وجه إبن عمي سعد^(١)

ماقبل من ساقط المذهب كلام

مارضى بي وانبرى ساعة قعد

وانتفض عرق السعودي به وشام^(٢)

ماحسب للى مضى واللى بعد

من حرار ماتروم إلا السنّام

ماهبا^(٣) وألا سكت وألا ابتعد

كلّ رجل بالواقف له مقام

وكلّ رجل بالمواجه له وعد

يمتحنه^(٤) الله إلى كثر الزحام

منهم اللي كلما كادت^(٥) صعد

ومنهم اللي خانته لين العظام

(١) سمو الأمير سعد بن خالد بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود.

(٢) شام: ترفع، صان نفسه أنفة. «لسان العرب مادة شيم».

(٣) ماهبا: لم يتراجع.

(٤) يمتحنه: من المحن. تقول امتحنته أي اختبرته وبلوته، والممتحن هو المحصّ «لسان العرب مادة محن».

(٥) كادت: صنعيت، اشتدت. وأصلها كادت. وحذفت الهمزة للتخفيف. تقول: كاد، تكأد الشين إذا

تكلفه أو شقّ عليه، وتكأد الأمر أي كابده وصلّى به. يقول الشاعر:

«ويوم عماس تكأدته طويل النهار قصير الغد» «لسان العرب مادة كاد».

الله عليها

الله عليها عودتُ وانا احسب الغالي نسبي

الله عليها لي بفت مايطفي الشمس المسا

هلت سحابة وصلها على حياتي وازهرت

واهتز قلبي من نبات الحب زهر واكتسى

ياوصلها الغالي هلا حيتت ياغز الطلب

لاخير في قلب على مغليه بالدنيا قسا

وش خانة^(١) الحب البعيد ان كان عشاقه يموت

يخيل^(٢) برآقه وهو مذاق طعمه واحتسى

ياحلم الايام الشداد يا حلم الايام الليان

أبطيت أقول الله كريم أبطيت والكلمه عسى

من عقب وحشة ليلتي هلت تباشير الصباح

عادت وليفة هاجسي عادت مزعلة النسا

(١) وش خانة: ما هي فائدة.

(٢) يخيل: ينظر إلى برقه ويتبعه. لسان العرب مادة خيل.

قالت من انت

قالت من انت؟ قلت مجموعة انسان
من كل ضد وضد تلقين فيني^(١)
فيني نهار وليل وافراح واحزان
أضحك ودمعي حابرٍ وسط عيني
وفيني بداية وقت ونهاية ازمان
أشفاق باكر واعطي أمسي حنيني
واسقي قلوب الناس عشقٍ وظميان
واهدي حيارى الدرب واحتار ويني^(٢)
واحاوم صقور الهوا حوم نشوان
واسيل الوديان دمع حزين
في عيني اليمنى من الورد بستان
وفي عيني اليسرى عجاج^(٣) السنين
تهزمني النجلا وانا ند فرسان
واخفي طعوني والمحبه تبين
إما عرفتي^(٤) فيني^(٤) فلاني^(٥) بزعلان
حتى أنا تراني احترت فيني

(١) فيني: هي.

(٢) ويني: أين أنا.

(٣) عجاج: غبار.

(٤) إما عرفتي: إذا لم تعرفيني.

(٥) فلاني: فلا أنا.

أفعمت كاسي

شربت من الهوى وافعمت^(١) كاسي
ونبّهت العيون من النعاسِ
أجاوب صاوح القمري واغني
واذكّر بالهوى من كان ناسي
ونجمة صبح ترقص من طريقها
على نغمات يطردن العماس^(٢)
وانا لى من بغيت أمر عطيته
جميع حقوقه وطريت راسي
حالة العمر تلحق ماتريده
وياتي لى ماكان قاسي
إلى من الزمان أقبل ربيعه
خذ من زهور رياضانه لباسِ
ترى للوقت هزه وانقلابه
تهز جبالها لوهي رواسي
عليك بساعة الفرحة تراها
ترد الروح من عقب الماسي

(١) أفعمت: ملأت، والأفعم الممتلئ، الفائض. لسان العرب مادة فعم.

(٢) العماس: النعاس.

ياحاسدي

ياحاسدي حتّى على لبسة الكوت

وش لون لو تدري وش الله عطاني

عطاني الإيمان ما اجزع من الموت

ولا اتحسّر (١) لو تقلّب زمانني

واحب كل الناس وارفع بها صوت (٢)

والكره ماله في فوادي مكان

ياحاسدي ترى العمر فايّت فوت

يهديك رب للمحبّه هداني

(١) ولا اتحسّر: من الحسرة، والمعنى أنه لا يكون في نفسي حسرة.

(٢) وارفع بها صوت: أرفع صوتي عاليًا.

طَاحَتُ الكَذِبِ

طاحتْ الكَذِبَ عَلَى كاذبٍ سراب
والحقيقه مزعتْ ستر الحجاب
والرّواصي ما يحركها هوا
والسّما ماضاق من طائر هباب
أرتفع عن ساقط الهزلّه واشوم^(١)
والرّدي لو غرّته دنياه خاب
والرّدي يطيح بالدرب معثور
وخالص النّيّه يسير ولايهاب
ولايشوّه وردتي نظرة حسود
ولايجرّح لحظتي تايه صواب
ولايزال الكون في عيني جميل
والزّهرف «ابها» ينديه الضباب
والنّسيم الّلي يفوح به الشّذا
صبّح الوادي وقيلّ بالهضاب

(١) أشوم: أترقع أنفة، أصون نفسي ترفعاً. وأصلها فصيح من شام يشيم. «لسان العرب مادة شيم».

والسكون الّلي يقدمه المسا
للقلوب الّلي بها خفقة عتابُ
والنجوم الّلي تراقص بالسّما
سلوة السّهران لى طال الغيابُ
ياطيور ابها تغنّي واصدحي
حادي الأشواق موعود الجوابُ
ردّدي صوت المحبّه والوفا
مع خريبر من جداولها العذابُ
كل نبتة تزهّر بوقتي عمُرُ
أسقي النّبته وتسقيني شبابُ
الجميل يخلّي العالم جميلُ
لكنّ المشبوه يسقى بالخرابُ
نعمة ربّي عطاناها كرمُ
ليه نجحدها ونقلبها عذابُ

إحذر عدوك

كل يعمود لأصل جده ومرباه

راعي الشرف يشرف والاندال يهبون^(١)

الفرع من عوده شرابه ومسقاه

والحنظله مره ولو تشرب مزون

الطيب كايد^(٢) والمناعير^(٣) تقواه

والهون هين تدنع^(٤) النفس وتهون

ناس على كسب المراجل مضراه^(٥)

وناس على كسب الفشيله يضرون

هذا على وضع النقا كل ممشاه

وهذا إلى شافوه ربعه يصدون

لاتامن^(٦) الخوان لو زخرف حكاه

من خان بك مره يبي باكر يخون

(١) يهبون: يخسئون.

(٢) كايد: صعب. «لسان العرب مادة كأء».

(٣) المناعير: الشجمان، الذين فيهم رجولة وعزم.

(٤) تدنع: تخضع، تهون، تميل. ورجل دنعة: لاخير فيه، والدنع من سفلة الناس. «لسان العرب مادة دنع».

(٥) مضراه: متمودة.

(٦) تامن: تامن. وحذفت الهمزة للتخفيف، وهي لفة من لغات العرب.

وافظنُ ترى زول^(١) الرجاجيل توّاه^(٢)
 كم واحدٍ يعجبكُ زوله وهو دونُ
 ياطيبُ الشّارات من يوم منّشاه
 إحذر عدوك لا يغدرَك على هونُ
 ترى عدوك غايته فيك ومناه
 يزرع بصدرك من قنا رمحه طُعونُ
 واللي رضع لبوة عدوك توقّاه
 الجروُ وُلد اللبوة اللي تعرفونُ
 للطير يا الصقار بالريش مغواه^(٣)
 الجاهل اللي باكثر الريش مفتونُ
 للحر^(٤) والشبوط^(٥) ماكر^(٦) ومجنّاه^(٧)
 والفرق بالافعال لوهم يطيرونُ

(١) زول: شكل، هيئة.

(٢) توّاه: خادع.

(٣) مغواه: أي تنفوي أو تخدع أو تضل. قال الشاعر:

«وكائن ترى من جاهل بعد علمه غواه الهوى جهلاً عن الحق فانفوى،
 لسان العرب مادة غوى».

(٤) الحر: نوع من الصقور، وهو من أجودها.

(٥) الشبوط: طائر جارح، أصفر من الصقر حجماً وأقل منه قيمة وجودة وفلا.

(٦) ماكر: وكّن، عش.

(٧) مجناه: الوكر الذي يُجنى منه فرخ الصقر.

رسالة إلى غريب الدار

هذه القصيدة موجهة من الشاعر إلى الطلبة السعوديين والمقيمين في بريطانيا،
وأقيمت في الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر بلندن في ديسمبر ١٩٩٢م.

يا غريب الدار من دارك لفيت^(١)

أنقل الأشواق واحمل لك سلاماً

كل روضٌ وكل طعسٌ وكل بيت

أرسلوا معنا سواليفٍ وكلاماً

من روايح زاهر الروض انتشيت

والخزامى^(٢) والنفل^(٣) ريحه غراماً

والفجر مع سارحاته لك مشيت

نسمته والطيرو ظبي العدام^(٤)

كلهم لك حلفوني لو حكيت

أحلف ان الشوق جا حدّ الهيام

(١) لفيت: قدمت، أتيت.

(٢) الخزامى: نبت صحراوي ريبي لأزهاره رائحة فواحة عيقة.

(٣) النفل: نبت ريبي صحراوي، تمبق أزهاره برائحة عطرية جميلة.

(٤) العدام: كتيب الرمل.

والصّديق يقول والله مانسيت

والقريب يقول سلواكم حرام

كل نظرة حب منها لك خذيت(١)

ومضة تشعل دياجير الظلام

صوت دقات الخوافق لى طريت(٢)

مثل حبات المطر فوق الخيام

(١) خذيت: أخذت.

(٢) لى طريت: إذا جاء ذكرك. والمعنى إذا ذكرت أو جاء ذكرك خفق القلب، وصوت خفقاته يشبه صوت نقاط المطر عندما تسقط على الخيام.

هول الليل

طال ليل الشِّتَا والبرد قصَّ العظام

واشتهر^(١) فيه «هول اللّيل»^(٢) نوره كذوب

إحذر الدّرب ياساري عليك السّلام

مبتدا الدّرب واحد ثم ياتي دروب

لاتسلّف عصاتك وانت ساري ظلام

من يسلفّ سلاحه في ليالي الخطوب؟

ماينوب المفرط غير كثر الكلام

والحسايف^(٣) عقب زلاتها ماتنوب

أنصح النّاس وهول اللّيل عندي هيام

صار نوره شمال وصار دربي جنوب

والقدم من حفاها ماتحمل قيام

المسافه طويله وازعجتني هبوب

(١) اشتهر: ارتفع. نقول: شهر فلان سيفه إذا انتضاه ورفعته على الناس «لسان العرب مادة شهر».

(٢) هول الليل: نور يتوهمه الساري في الصحراء ليلاً، يخيل إليه أنه يرى نوراً بعيداً. فإذا توجه نحوه. إنتقل ذلك النور الى ناحية أخرى.

(٣) الحسايف: النّدم.

واحسب النور عنده بيت وآلا خيام
أثره الوهم يلمع واحسب أنه شبوب
واحسب الشوف يصدق في عيون الغرام
أثره الحلم يقدر بالعيون ويذوب
واحسب الصوت من هول الليالي كلام
أثر صوته بليل البرد ضحكة لعوب
واحسب أنه هلال الفطر عقب الصيام
أثر كذبة هلاله ماتفطر قلوب
ضامني^(١) طول ليلي واشتهيت المنام
والشروق اشتهيته واشتهيت الغروب
ياحبيبي فديتك وافتدك الأنام
فيك كل غلبت . ومنك صرت مغلوب

(١) ضامني: ظلمي، والضميم هو الظلم قال الشاعر:
«واني على المولى وإن قلّ نفعه دفوعاً إذا ما ضُمتُ غير صبور»
«لسان العرب مادة ضميم».

يا كحيلان

مازلت يا كحيلان عزٍ وهيبه

وما زال خيرك في نواصيك معقوداً^(١)

كم فارسٍ وصلت سيفه طليبه

وكم فارسٍ جنبت به سنّة العود^(٢)

يانجم ساحات الوغى في حريبه

ويانجم ميدان السبق يومها سهود^(٣)

مشيتك عجبه والتفاتك عجيبه

نقش الحوافر نقشة الطبل والعود

تختال يامن موقتته^(٤) ماتعيبه

إنت الوحيد اللي العبث منك محمود

(١) مازال خيرك في نواصيك معقود: مأخوذ من الحديث الشريف: «الخيال معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة». أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

(٢) سنّة العود: سنان الرمح. ومعنى البيت أن هذا الحصان سريع، يجيد الكر والفر، ويستجيب لحركة فارسه في الإقدام والإحجام، بحيث يستطيع فارسه أن ينال من خصمه، ويجنبه إمكانية إصابته من الخصم.

(٣) سهود: إطمئنان.

(٤) موقتته: زهوه، خيلاؤه. من المؤق وهو حرف العين مما يلي الأنف، ويمعبر بالنظرة منه بالكبرياء والخيلاء والزهو والتعالي. «لسان العرب مادة مؤق».

زِينٌ وَدَلالٌ وَعِنْفوانٌ وَرِيبُهُ

طَوْعٌ وَعَصِيٌّ تَنْقَادٌ لَوْ كَانَ بِكَ زَوْدٌ

مَوْجُ الْمَعارِفِ وَالشَّلِيلِ وَسَبِيبُهُ (١)

بِيرِقٌ (٢) مَعزُهُ فَوْقَ الْأَعناقِ مَفْرُودٌ

أَحَبُّ رَكَبِ الْخَيْلِ وَأَعشَقُ خَبِيبُهُ (٣)

فَوْقَ الشُّقْرِ وَالْحَمْرِ وَالصُّفْرِ وَالسَّوْدِ

(١) المعارف: شعر عنق الخيل. والشَّلِيل هو ذيل الفرس، والسَّبِيب هو شعر الذنب. «تاج العروس مادة سبب» والمعنى هنا أن الفرس في حالة ركضها تتموج معارفها، ويرتفع ذيلها. فكانما تموج ذلك كله، بيرق عز وسؤدد يرتفع فوق الأعناق.

(٢) بيرق: لواء، علم.

(٣) خبيبه: من الخيب، وهو ضرب من الركض دون السريع.

يوم أنا طالب

قيلت هذه القصيدة بمناسبة الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر
بدعوة من الطلبة السعوديين بالقاهرة في شعبان ١٤١٥هـ

يوم أنا طالب هقيت أنني عرّفت

كل مافي الكون من سرّ الحياة

يوم أنا طالب تحمّست ووعدت

إنّي أصلح ماتبيّن لي خطاه^(١)

يوم أنا طالب على الغيمة رسمت

ضحكة الدنيا على عذب الشفاء

يوم أنا طالب تخيّلت وحلمت

إنّي ألبس من هدب شمسي عباء

يوم أنا طالب حسبت أنني وصلت

أثرني مادست بالرجل الوطاء

وانتهى ربيع الاحلام وظهرت

أصدم الواقع ويصدمني عطاء

(١) خطاه: خطاه.

ينجرح شوف العيون إلى التفت
كِنُ في حَجْر العيون أكبر قذاهُ
إن بغيت امشي لقيت أني وقفت
وانُ رفعت الصَّوت ماجاني صداهُ
الحقايق فاجأتني مابدأت
والزمان اسرع من اللَّي في رجاهُ
وانكسر غصن الخيال اللَّي زرعت
والتوى صدري على تسعين آه
لكن اني رغم هذا ماانهزمت
واستمريت ادعس الشوك بحفاهُ (١)
كلما زادت مواجيعي صبرت
بين ثلج وبين جمرات الغضاهُ

(١) ادعس الشوك بحفاهُ: أدوس حافياً على الشوك. وهو كناية عن تحمل المصاعب والمشاق

ما غلبت الوقت لكن ما انفلتت

أعتصر نبعي من بطن الصفاة

كلها لعيون معشوقٍ عشقت

ديرتي ديرة رفيعين الجباه

في تراها غالي احبابي دفنت

وفي سماها أجمع الحلم وهواه

النَّيْلُ الْأَسْمَرُ

ألقيت هذه القصيدة في الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر
بدعوة من الطلبة السعوديين في القاهرة في شعبان ١٤١٥ هـ

يا أسمر النَّيْلِ عاودني عليك الحنين

من ثلاثين عامٍ ماتغيّر هواكُ

ساري بي غرامك ما طوّته السنين

كلّما قلت أبا نسيّ زاد عندي غلاكُ (١)

ملهم المبدعين وساحر العاشقين

من قديم الزّمان الفنّ زهرة عطاكُ

إسقني واروني ياساقي الخالدين

وابعث الوجد من عاطر نداك وُمساكُ

في قصيدي خيال وفي ضميري يقين

وفي لساني هواك وفي عيوني بهاكُ

شاعرٍ من صحاري نجد لحني حزين

جيت أغنيّ غرامي بين ماك وُسماكُ (٢)

(١) غلاك: حبّك.

(٢) بين ماك وُسماك: بين مائك وسمائك. والمعنى: جئت أغنيّ غرامي بك عند نهرك وتحت سمائك.

من رياض النَّشَامَى وقبلة المسلمين

حاملٍ لكْ خَزَامَى (١) وقحويانٍ (٢) وراكٍ (٣)

إقبل الحب منِّي ياهوىَ الحالمين

طيف حَبِّي على موجك سرى به ملاكٌ

(١) خَزَامَى: نبت ربيعي صحراوي جميل، أزهاره تفوح برائحة عطرية فوّاحة جميلة.
(٢) قحويان: أقحوان. وهو نبت ربيعي صحراوي، تفوح من أزهاره رائحة عطرية جميلة.
(٣) راك: شجر الأراك، يتخذ من جذوره أعواد السّوآك.

نستعجل الايام

نستعجل الايام واعمارنا ايام

والشيب يطفئ والأمانى فتيه

نهاري ألقى واجمل الحلم قدام

والحال يضعف والهقاوي غنيه

فوق الجبل

فوق الجبل

وارسلت للبعد شوفي

أقلّب الافكار بالكون واعجبُ

ذاك السّهّل

غيّت تساهل ظروفي

والّلي تعودّ صعب الايّام يصعبُ

عشق وغزل

يرسم معاني حروفي

والّلي يبّي^(١) روس المشاريف^(٢) يتعبُ

غيمه وطل

والورد يلثم كفوفي

والطّير مع حبّات الانسام يلعبُ

(١) يبّي: يريد.

(٢) المشاريف: جمع مشرف وهو كل مرتفع من الأرض أشرف على غيره، رملاً كان أو جبلاً. «لسان العرب مادة شرف».

حلمٍ كمل
كَمَلْ خيالي طيوفِي
وَأَلِي مَعَهُ لَوْ رُبِعَ مَافِي يَطْرِبُ
صقْرٍ نزل
ذَا مَاكَرَهُ (١) بِالكَهَوفِ
مِثْلِي يَشَاهِدُ مَا تَطَايِرُ وَمَا خَبٌ (٢)
شفت المثل
مشراف صقْرٍ عيوفِ
مَازَاحِمْ الْجَرْدِي عَلَى الْجَحْرِ وَالضَّبِّ
وطير الحجل
حذرٍ ويزحف زحوفِ
بَيْنَ الْحَصَى عَنْ نَاطِرِ الصَّقْرِ جَنَّبُ

(١) ماكره: وكَّهه، عشه.

(٢) خب: من الخيب وهو ضرب من الركض دون السريع.

وهذا النحل
فوق الزواهر يطوف
يرعى من الورد الطبيعى ويشرب
وريح حمل
سحاب مزن ينوف^(١)
لف الجبال وكل سافر تحجب
رغب وهل
وسل برقه سيوف
من حدرنا سيله سقى كل مشرب
ثم رحل
يرعد تزفه دفوف
في موكب صارت له الريح مركب

(١) ينوف: من ناف ينوف نَوْفاً أي ارتفع وأشرف، وفي حديث عائشة رضي الله عنها . تصف أباهما رضي الله عنه: «ذاك طود منيف، أي عال مشرف. «لسان العرب مادة نوف».

ثم فصل

شعاع شمسٍ هنوفٍ^(١)

تضحك له الغدران والطَّير والصَّبُّ

وفزَّ الأمل

واهتز قلبٍ عطوفٍ

يهوى بديع الصَّنَع ويسبِّح الرَّبَّ

الوقت زل

والشَّيب ما زاد خوفاً

والشَّمْس تغرب والرَّجَا ماتفرباً

(١) هنوف: الهنوف والهناف، ضحكٌ فوق التَّبَسُّم، وخصَّ به النساءُ «ابن سيده في المخصص»،

والتشبيه هنا أريد به، أن السحاب الدَّأكن المتجهم، عندما اخترقه شعاع الشمس، بدا كتبسم الفتاة

الحسنة، قال سويد بن أبي كاهل:

«حرّة تجلو شتيتنا واضحاً كشعاع الشمس في الغيم سطم».

ياغرب وين الصوت

قيلت هذه القصيدة بمناسبة أحداث البوسنة عام ١٤١٥هـ

ياغرب وين الصوت لحقوق الانسان؟

وراك في البوسنه تفاضيت عنها؟

لو هو يهودي صحت في كل ميدان

واشعلت حرب اسرارها مع علنها

لكن على المسلم ولو كان ماكان

تسكت ولو ذاب الصخر من حزنها

ماضيك والله للعدل كف ميزان

مبّلت (١) كفتها مع اللي طعنها

ماشفت هتك العرض ودموع نسوان

ولاسمعت صياح جايع لبنها

وين انت عن تعذيب شيب وشبان؟

وين انت عن تشويه طاهر بدنها؟

لو كان يردع مجلس الأمن عدوان

ماكان جيش الصرب ياامر وينها

(١) مبّلت كفتها: رجعت كفتها.

ماستحي ياغرب تلوي^(١) بها لسان
وان جت على المسلم تغير لحنّها
ماينفع المسلم من المجلس اعلان
وحقوقنا ماغيرنا احدٍ ضمنّها
حقوقنا ياغرب تشريع رحمن
ماهيّب عن لجنه ولاهيّب منّها
وحقوقنا قولٍ وفعلٍ وبرهان
ماهيّب لعيون الخواجه رطنّها
نفخر بدين الله على كل الاديان
ودارٍ نزلناها الشريعة وطنّها
مانقبل السقطه من فلان وفلان
ولانثمن قول من لاوزنّها
مادام أبوفيصل ترى الراي مليان
الحلم واسع والصّمايل^(٢) خزنها

(١) تلوي بها لسان: تلوكها وتلفظ بها .

(٢) الصّمايل: من الصّملة وهي العزيمة، ويصمّل بمعنى يعزم .

لا تكسر الفانوس

قيلت هذه القصيدة بمناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون بالدوحة في رجب ١٤١٧هـ

لاتكسر الفانوس^(١) وألّيل داهم

أترك بصيص النور يمكن يقديك^(٢)

مثلك يصير بلعبة الوقت فاهم

لو ماعطيت الوقت وش لون يعطيك

الفاوي اللي بالخيالات واهم

لايسمع الهادي ولاهو بهاديك

لاتستمع لاهل النمامه تراهم

يبون شبة نارها بين أهاليك

واحرص على جيران دارك عساهم

يثنون^(٣) لى جاك العدو طامع فيك

الأهل تقوى بالموده عصاهم

والقوم تخشى جمعك اللي يباريك

(١) الفانوس: السراج.

(٢) يقديك: يدلّك أو يهديك أو يرشدك.

(٣) يثنون: يبقون معك ولا يتركوك وحيدا.

ماتبري القلب العطيب الدرّاهم

ولاتعيد العافيه كثر اداويك

حار الفكر والطرف بالليل ساهم

وشوفات فكري بددتها لياليك

ثور عجاج مدلهم وجاهم^(١)

وراه نو ناصي خضر اراضيك

الله ينجي دارنا من بلاهم

والله من شر الليالي ينجيك

(١) جاهم: قاتم اللون.

تحية الكويت

ألقيت هذه القصيدة في الأمسية الشعرية
التي أحيها الشاعر في الكويت في شوال ١٤١٢ هـ

من رياض المجد لامجاد الكويت

من ثبات العلم للعلم الثبات

جيت أصافح بالتّهاني كل بيت

للشّهد الخلد والحي الحياة

فوق غيمة شوق من أبها مشيت

من نداها فزت الصّحرا نبات

سيّرتني نشوة الحبّ وسريت

للكويت الّلي هويت أكتب غناة

في غناتي للشّرف صوتٍ وصيت

ومن غناتي يرفع الفارس حداة^(١)

وللكرامه عرضة في كل بيت

والسّجايا بالشّهامه نايفات^(٢)

ياالكويت الّلي على الباغي عصيت

يوم بعض الرّبع ينسى المكرمات

(١) حداة: الحداء وهو الفناء للخيل والإبل، وكان العرب يفتنون الحداء للإبل أثناء سيرها. ثم أصبح

الحداء يُطلق على أبيات قليلة عادة يقولها الفارس أثناء الإغارة أو الاستعراض على الخيل.

(٢) نايفات: مرتفعات، عاليات. من ناف ينفوف نوافاً. «لسان العرب مادة نوف».

يوم بان الغدر قلنا له خسيت^(١)
كل شيطانٍ رجمناه بحصاةً
دارت الدنيا عليهم واعتليت^(٢)
وانهزم جيش النفوس الخائيات^(٣)
يا الفهد عند الوعد قلت ووفيت^(٤)
طاغيات الروس^(٥) عادت صاغرات^(٦)
ما اختلفت ولا ذخرت^(٧) ولا شكيت^(٨)
شامخ مثل الجبال الراسيات^(٩)
ذلك^(١٠) الله يا السنافي^(١١) واهتديت^(١٢)
والنصر من عند رب الكائيات^(١٣)
ما يغط^(١٤) الحق رجالٍ بخيت^(١٥)
مانسينا يا الكويت السابقات^(١٦)
يوم عز بدارنا حلو المبيت^(١٧)
استضفتونا زمان النايبات^(١٨)

(١) خسيت: خسئت. وحذفت الهمزة للتخفيف، وفي الشعر الشعبي كثيراً ما تُحذف الهمزة أو تخفف أو تستبدل بياءٍ أو واو.

(٢) الروس: الرؤوس، وحذفت الهمزة للتخفيف.

(٣) ذخرت: ادخرت.

(٤) ذلك: أرشدك.

(٥) السنافي: الشجاع.

(٦) يغط: يغمط.

(٧) بخيت: ذا حظ، محظوظ.

لين ابوتركي ظهر من فوق هيت^(١)
 واصطفق^(٢) من نجد لجال السراة
 يرفع القرآن والسيف الصليت^(٣)
 واسترد الحكم من عقب الفوات
 يا الصباح ويا السعودي لى انتخيت^(٤)
 عزوتك^(٥) عنان^(٦) راعي الطايلات
 ويا الامير اللي على العليا نشيت^(٧)
 جابر العثرات محمود الصفات
 في بلادك كل تكريم لقيت
 والنشامى^(٨) ما اكتفوا بالواجبات
 بالكويت أعطاني الشعر وعطيت
 وبالكويت الشعر له طعم وحلاة

(١) هيت: مورد ماء بين مدينة الرياض والخرج.

(٢) اصطفق: انطلق كالصقر الحر، الذي يصفق بجناحيه طائراً.

(٣) الصليت: المجرد من غمده.

(٤) انتخيت: افتخرت بشيء اعتز به. وهو من النخوة.

(٥) عزوتك: نخوتك وانتسابك، والمزوة هي الجماعة.

(٦) عنان: المراد بها قبيلة عنزة.

(٧) نشيت: نشأت، وحذفت الهمزة للتخفيف، وهي الشعر الشعبي غالباً لا يهمز أو تستبدل الهمزة بياءٍ

أو واو، أو تخفف.

(٨) النشامى: الشجمان.

إرفع رَأْسك

قيلت بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية عام ١٤١٥هـ

إرفع راسك إنـت سعودي طيبك جاوز كل حدودِ
مالك مثيلٍ بالدنيا غيرك ينقص و أنت تزودِ
فارس واجدادك فوارس واصبحت لبيت الله حارس
مفروسٍ بالمجد وغارس في ميدان العز شهودِ
علمك غانم وجارك سالم يخشى من هيبتك الظالم
راعي صمّله (١) دايم والم (٢) سيفٌ وقلبٌ وفعلٌ زُودِ
في العالم مامثلك مسّلم دايم بالفضيله محرم
والخايف في دارك منعم عن دخيل حُماك تذودِ
دايم سيفك بيديك سلّه ماتغمد سيفك من ذلّه
وحجاجك دايم منفلّه وانت بنصر الله موعودِ
فهد القايد فهد الرايد فهد الصقر الحر الصايد
والعيد بفضل الله عايد وسعودك ياوطن سعودي

(١) صمّله: عزم.

(٢) والم: مستعد، مُتهيئ.

يافهدنا

القيت هذه القصيدة في الأسمية الشعرية التي أحيها الشاعر بلندن في ديسمبر ١٩٩٢م

المغترب وأللي على الدرب رحال

كل يوصينا نرد التحية

لك يا عريب الجد والعم والخال

يا جامع الشارات حامي الونية^(١)

لك يافهدنا ياسعدنا بالاجيال

لك يافخرنا بين كل البرية

يا أللي لصعبات المشاكيل^(٢) حلال

تنقاد له غصب وتاتي رضيه

عنده مفاتيح لعسرات الاقفال

تطيع له .. وهي لغيره عصيه

إن قال يفعل وان فعل نعم الافعال

واذا نوى تسهلت كل نيته

(١) الونية: الضعيفة، المنقطعة.

(٢) المشاكيل: المشاكل، الأمور المعقدة.

حليم لكن لى احترك طاحت جبال
من ضربته يجحد خوي خويته
ياما توهق(١) من تانيه جهال
اللي يحسبون النوايا خفيه
الين زلزل أرض الاخصام زلزال
وكل ثنى عزمه عن دروب غيه
يخاف رب الخلق في كل الاحوال
وعزايمة من طاعة الله قويته

(١) توهق: اغتر، أخطأ الحسابات.

تقديم أُبريت التوحيد

عندما بدأت أفكّر في كتابة الأبريت، أوّل ما طرأ في ذهني كلمة التّوحيد، وأعني بذلك توحيد أقاليم المملكة، إرتكازاً على مبدأ توحيد الله عز وجل، وهو النهج الإسلامي الذي نهجته المملكة العربية السعودية، وواجهت به تحدياً كبيراً من دول العالم، التي لم تكن تؤمن بأن النّظام الإسلامي يصلح لتكوين دولة، وبناء مؤسسات. وأثبتت المملكة بُعد نظرها، وصواب نظرتها، وهي - أي المملكة - لم تتوحّد - كما يزعم بعض الغربيين والمستغربين - بالسيف، بل توحدت بالحب وبالقناعة، توحدت أرضاً، واتحدت سكاناً، إقتناعاً بفكرة التّوحيد، وتمسّكاً بمشروع التّوحيد، وتعلّقاً بقائد مسيرة التّوحيد، الذي دعته أقاليم المملكة آنذاك للتوجه إليها، تطلّعاً للمنهج، ومحبةً للنهج.

وتتبعتُ المسار التاريخي الذي سلكه الملكُ عبدالعزيز يرحمه الله في توحيد هذا الكيان الكبير المؤمن بمنهج التّوحيد، ولهذا جاء الأبريت في سبع لوحات، تتحدّث اللوحة الأولى عن الملك عبدالعزيز، وتعبّر الخمس اللوحات التي تليها عن أقاليم

المملكة، التي اختارت طريق التوحيد، وانضمت إلى مسيرة التوحيد، وفق التسلسل التاريخي. وتعبّر اللوحة السابعة عن واقع المملكة الحالي حضارة وتقدماً، رقياً ورفعة..

وكتبت الأبريت بلهجة كل منطقة، وعلى إيقاعاتها وأهازيجها وعروضاتها، وتخيرت بعض الدلالات التاريخية، وضمنتها في الأبريت، مثل القفز على سور الأحساء، وإطلاق اسم المملكة العربية السعودية في الحجاز. وحاولت قدر الإمكان أن أعبر عن هذه المرتكزات والمضامين التاريخية والحضارية في كلمات مبسطة، يستطيع أن يرددها الجميع، ويحفل بها الجميع، وأحمد الله على توفيقه.

أبريت التوحيد

عبدالعزیز... یامنیة الأبطال فی الیوم العظیم

عبدالعزیز... یادعوة المظلوم فی اللیل البهیم^(١)

یاباعث الأمل البعید یاطلعة الفجر الجدید

یامسטרّد الملك والمجد التّلید^(٢)

من یوم التّوحد الأوّل أعلنها دعوة صلاه

من یوم التّکوین الأمثل أعلنها مبدأ حیاه

لا إله إلاّ الله محمد رسول الله

(١) البهیم: الأسود، حالک السّواد. «تاج المروس مادة بهم».

(٢) التّلید: القدیّم. «تاج المروس».

رايتنا .. دعوتنا	غاية منهج أمّتنا
لبّيناها ردّناها	ونشرنا في الدنيا صداها
ورغم الحاسد	ورغم الحاقد
بالتّوحيد اتحدّينا متحدّينا	جاوزنا الصّعاب
بالتّوحيد اتعدّينا متعدّينا	طاولنا السّحاب

وبالتّوحيد وحّدنا الإله

وحّدنا الوطن



نجد أنا والفخر والمجد أنا

ماأبي^(١) غير من راسه عزيز

دونى الموت والسيف وقنا^(٢)

ماأبي إلا انت يا عبدالعزيز

ولاح في نجد برآق البشير

يوم قيل ان أبوتركي مشى

إن شهر^(٣) كل صقرٍ مايطير

وان مشى كل ذيبٍ له عشا

يارياض العرب غني طرب

وياقصيم السعد جاك الوعد

(١) أبي: أريد.

(٢) قنا: الرمح.

(٣) شهر: ارتفع وعلا. «لسان العرب مادة شهر».

واقبلت حايـل ترد النشيد في هوى اللى على الكايد (١) عنيد

ياراعي البيرق (٢) تقدم لاتعوق المسير

لاتاقف (٣) إلا عقب توحيد الوطن والسلام

حنا هل العوجا لنا بالحرب يوم كبير

عاداتنا لى ثور الدخان مثل الظلام

وبالتوحيد وحدنا الإله

وحَدْنَا الْوَطْنَ



(١) الكايد: الصَّعب.

(٢) البيرق: اللواء العلم.

(٣) تاقف: تقف.

أنا الحسا أنا النّخيل أنا العيون الجارية

ماللهوى يمّك (١) بديل ياابن الأسود الضّاربه

وانا موجة خليج .. عبر بها شيخ القبائل والفريج (٢)

من الساحل الشّرقى إلى السّاحل الغربى لها عطر وأريج

وانا الكنز الدّفين على موعد مع التّوحيد والتّاريخ والملك الأمين

(١) يمّك: نعوك.

(٢) الفريج: أصلها الفریق ولكن روعيت اللهجة المحليّة في المنطقة الشرقية التي تنطق القاف جيماً.

يا مرحباً ترحيبة العيد الجديد

بأللي رقى سور المعالي وانتصر

يا مرحباً يا جامع اطراف البعيد

يا غاسل قلوب الملا عقب الكدر

ملّيت من حكم الفريب

ملّيت بوقات^(١) السّروق

ياما نظرتك^(٢) يا الحبيب

قلبي على وصلك يتوق

وبالتّوحيد وحدنا الإله

وحدنا الوطن



(١) بوقات: سرقات، اختلاسات.

(٢) نظرتك: انتظرتك.

أنا الجنوب دربي عسير
واصبح لابو تركي يسير
مرحباً ألفين^(١) يا شيخ الشيوخ
صافحتك الروح من قبل اليمين
شامخ والشيخ من فوق الشموخ
كل عاصي لى وصل عنده يلين
من قلب الربيع الخالي
من راس السّوده العالي
أخذت ضيم اللي لفا
راعي الطويله والوفا

(١) مرحباً ألف: عبارة ترحيب، تُستعمل في منطقة عسير بالملكة العربية السعودية. وعدّلت إلى ألفين لغرض الوزن.

ومن نجران ومن جيزان
وقلب الباحة لك ولهان
ورد وكادي والريحان
وفلّ تهامه بك فرحان
الجبل والسّهل والسّاحل يغني
والشجر والمطر والطّير طريان
كل قلب ينام اللّيل متهنّي
نحمد الله على توحيد الاوطان

وبالتّوحيد وحّدنا الإله

وحّدنا الوطن



أنا الحجاز سيدي ولادونك حجاز

عبدالعزیز یامن بحب القلب فاز

وانا مكنه أنا مهد الهدى

وانا طيبه مدينة من هدى

وانا الطائف أنا ورد الهدا وانا جدّه على خدي ندى

قابلناك بكل الحب عاهدناك بكف وقلب

وحيّينا روح التّوحيد

وأيدنا عهد التّجديد

يا إمام العدل

حققت العدالة والأمان

يا كريم الأصل

أصلت الكرامه والكيان

أول أمّته عربيّه

في العصر الحديث

تعلن دوله إسلاميّه

قرآن وحديث

وبالتّوحيد وحّدنا الإله

وحّدنا الوطن



أنا الشَّمَالُ صعب المنال
لله (١) أسلم للطلب لا من بعيد ولا قريب
إلا لاخو نوره رضيت والله فلا غيره بغيت (٢)
لا يابعدُ حي العرب أنت الهوى وانت الطلب
لك يا العزيز الغالي يا طيرتي يا فالي

تحية الغائب إلى منته حضر

أحلى من الروض الخضِرُ

أحلى من الطفس الحمرُ

(١) لله: لا والله.

(٢) بغيت: أردت.

ياربيع الوسم ياريح الفياض (١)

يارفيع الإسم ياراعي الرّياض

فيك اجتمع شمل الجزيرة كلّها

فيك انعقد راي المسيره دلّها

تبوكها مع جوفها لك تستخيل (٢)

وشعيب عرعر بالموده لك يسيل

وبالتّوحيد وحنّنا الإله

وحنّنا الوطن



(١) الفياض: جمع فيضة، وهي غورٌ، يفيض إليه الماء عند المطر ويملؤه.
(٢) تستخيل: ترهب، تترقب. وتطلق عادة عند النّظر إلى البرق وإلى السّحاب.. وشبّه الملك عبدالعزيز بالسّحاب المحمل بالماء والذي يترقبه وينتظره الجميع.

وغاب الأسد وخلف أسود تزود
لطامة العايل^(١) أصايل عريبين الجدود
أنا اليوم واليوم أنا
عهد الفهد أحلى العهد جيل الفهد
يافهد ياشيخنا في يمينك سيفنا
أضرب القاسي يلين يتبعك شعب أمين
شرعنا في ذا الحياه مانخاف إلا الإله
حكمانا منا ياسائل عنا
المليك المفتدى والعضيد المقتدى
عز الصديق اللي تحاشاه العدا

(١) العايل: المعتدي.

عبدالله سهم الفرسان والسيف القاطع سلطان

نبني ونعلّي البنيان ونفاخر كل الأزمان

نبني العهد نبني المصنع نبني الإنسان

واحتفظنا بالقيم واشتهرنا بالشّيم

واكتسبنا من علوم العصر نوعيّه وكَمّ

ماتبهرنا لمعة برق ولا قلّدنا غرب وشرق

المبدأ ثابت إسلامي والمنهج واضح قدامي

وأصبحنا مصدر إشعاع بالموروث وبالإبداع

ياملاذ الخايف يابلادي يافخار أجدادي واحفادي

خير ونعمه ورفعته سمعه

وعلى الله توكلنا ولله توجّهنا

والمانع الله والمعطي الله

«أغاني»

ساري

ساري واصوت (١) لك أبيك (٢)

النّظره في عيوني تبيك

والرّعشة في قلبي تبيك

ساري



شموري ذا الليله غريب

كيف الحبيب يشكي حبيب

وانا فقدتك

أنا ملكتك

ماتركتك

ليتني لما عرفتك

ساري



(١) اصوت: أرفع صوتي منادياً.

(٢) ابيك: أريدك.

لَمَّا عَيُونِي عَانَقُوكِ
فِي غَمْضِهِ وَحَدَّهُ ضَيَّعُوكِ
أَسْأَلُ زَمَانِي وَالْمَكَانَ
وَاجْمَعِ سَوَالِيْفًا (١) الْحَنَانَ

أَنَا مَلَكَتُكَ وَأَنَا فَتَقَدْتُكَ
لِيَتَنِي لَمَّا عَرَفْتُكَ مَا تَرَكْتُكَ

سَارِي



قَلْبِي وَلِيْلِي بِهِ سَرِي
وَالَّذِي جَرَى لِي مَا جَرَى
أَمْشِي وَادْوَرُّ فِي الْوَجْوهِ
تَايَهُ عَيُونِكَ تَوَّهْوَهُ

سَارِي

(١) سواليف: قصص.

توَّك تجي

توَّك تجي وش عندنا لك ترتجي

لانا أننا ولا الزَّمان هوَّ الزَّمان

ولا المكان هوَّ المكان

ولا القلوب ذيك القلوب

أللي توقِّد لك شبوب

تقدر تعود ترجع تولِّع أو تذوب

توَّك تجي



فوق الغيوم غابت نجوم

تركت على عمري رسوم

تحكي لطلاب الهوى

قصة نوى

قصه كتبناها سوا

إنت بجفا وأنا بمعذاب

توَّكَّتْجِي



توَّكَّ تَجِي لا لا تَجِي

خَلَّكَ كَذَا

خَلَّكَ شَذَا مِنْ غَيْرِ زُهور

موجه على ظلمة بحور

خَلَّكَ على مرَّ الزَّمن لحن وُشجن

عشته مَمَّاك ساعة هَوَاك

أحسن تروح عنِّي بعيد

أخاف تجيني واجرحك

لا .. لا تَجِي

صوت الهوى ساري

صوت الهوى ساري
والليل قممّاري
والحب فزّة قلب
فيه الأمل جاري



يا صوتها غني
غرّد على فني
غني لي الموال
وهجيني الجمال
والأعلى دانه
والحب نادانا



يانغمة الشوق الطروب
رقصتي النجمه
ياخصلة الشعر اللعوب
عطرتي النسمة



ياليل لا تسري
بدري عليك بدري
فيك الهوى نشوان
ياجامع الخلان



أهل الهوى سمار
الجب مفناهم
فني عيونهم أسرار
والنظرة نجواهم



رعدة وتتر
هزت قلوب السامعين
طلعة قمر
تسقي عقول الناظرين
الله عليك الله
يالينا ما حلاك

خذاك الزّمن

خذاك الزّمن منّي وترك لي اشواقِي
ليتّه خذا ذكراك من كل أوراقِي
الصّهد^(١) ولّع حياتِي ليتها لمعة قمرٌ

تذكر أيام القمر؟ كيف السّمر أصبح سهرٌ؟
كيف الأمانِي .. أصبحت شكوى عمر؟
ليه انطَفَى فيك الزّمان؟
ليه اختَفَى فيك الأمان؟
خذاك الزّمن منّي



ياروعة أيّامي ولوعة حاضري
يابهجة الخافق ومتعة ناظري

(١) الصّهد : شدة الحر. صهدته الشمس صهداً وصهداناً أصابته وحميت عليه «تاج العروس مادة صهد»..

تذكر الحبيب الأمل؟
قبل يصبح ذكريات
تذكر الفرحة .. ولهفاتي عليك؟
أسبق الموعد إليك
ولحظة الشوق الكبير
والخفوق التي من الفرحة يطير
ورقصات الدقائق عند الوعد
وهمسات الحقائق قبل وبعد
ليه انطفي فيك الزمان؟
ليه اختفي فيك الأمان؟
خذاك الزمن منّي



الله على وقت مضى فيه الرضا
 فيه العيون تعانق أحباب العيون
 فيه الخليل اللي على خله يمون
 حتى الظنون ماتختلف فيه الظنون فيه
 فيه الهوى نشوان فيه ابتسامات الزمان
 أحكي الهوى واشكي النوى
 واساهر القلب الأليم
 بعد الهنا بعد ما كنا سوا
 ليه يا حبيبي العظيم؟
 ليه انطقت فيك الزمان؟
 ليه اختفت فيك الأمان؟
 خذاك الزمن منّي

لا ترحلي

لا ترحلي.. يا أغلى ما عندي عليّ
كوني معي.. شوفي وصوتي ومسمعي
الدنيا من غيرك وهم
معزوفه ما فيها نغم
إنت الحياه
إنت الهوى
وانت الشجن
إنت العشيره والوطن
وانت هالي
لا ترحلي



تعالني

زفني لي الفرح

داوي الفؤاد اللي

انجرح

غنني الاماني

ردني زمانني

تعالني بعينونك أشوف

واشكّل ألوان الظروف

تعالني غنني الحب

اللي انتشى مني على دربك حروف

لا ترحلني



يا واجد الشوق ألي يسهر ناظري

يا أعذب الذوق ألي يزين حاضري

لا تبعد الفرحه وأنا لي بك نظر

لا تأخذ البسمه من شفاه العمر

تراي أنا .. مالي بعد شوفك صبر

لا ترحلي

الوعدُ

إنتظرت ازمان في ظلّ الوعدُ
 أحسب الخفقات يا أغلى وعدُ
 إنتظرت .. والظاهر إنك يا وعدُ ماجيتُ
 عيّا عليك الوقت وألا يا وعدُ عييتُ
 إنتظرت .. لكن النّجمه سرتُ
 والقمر .. راحوا أصحاب السّممرُ
 ونسمة وفا مرّتُ
 ولفّت مكان الوعدُ ضمّت
 تمتذر .. وانتظر
 إنتظرت ازمان في ظلّ الوعدُ



ما حسب يجيني يوم أكذب احساسي

والأ أقول لليل طوّلت ياقاسي

سقى الله أمسي العاشق

ونورك في السّما شارق

تعاطينا المحبّه شوق

تساقينا هوانا ذوق

نقول لليل لا ترحل ترى الباقي معك أجمل

سرينا والوعد باكر حضرت ولاحضر باكر

انتظرت ازمان في ظلّ الوعد



اللّه.. ياهو الوعدُ ظالم إذا جيته ولاجاني
وانا ماظن ينساني ويتركني لأشجاني

دعاني بالأمل لكن مسح قدّامي ذروبي
ولا ادري شـيْءٍ أو لاشـيْءٍ
أغنّي فيه مسـحـوبـي

تأكّد يا وعدٌ والآ ترى لى جيت باتغلى
وباتأخّر ولو لحظه واجيك أسابق اللحظه
ولا أغمّض ولا غمّضه تفوّت من سناك ومضه
وانتظرت ازمان في ظلّ الوعدُ

لا ... ما انتهيت

لا ... ما انتهيت

تَوَيَّ معك.. يا أجمل العُمر ابْتَدَيْتِ

تَوَيَّ عَرَفْتُ إِنَّ السَّهْرَ نَشْوَةٌ هَوَى

تَوَيَّ عَرَفْتُ إِنَّ الهَوَى عِنْدَ الحَبَايِبِ لَهُ دَوَا

تَوَيَّ أَسْجَلُ مَوْلَدِي يَا مَوْعِدِي بَعْدَ الضِّيَاعِ

تَوَيَّ نَسَجْتُ الثُّوبَ مِنْ هَدْبِ الشَّعَاعِ

تَوَيَّ اكْتَشَفْتُ اللَّيْلَ وَأَسْرَارَ النُّجُومِ

تَوَيَّ رَكِبْتُ الخَيْلَ مِنْ فَوْقِ الغَيُومِ

لا ... ما انتهيت

تَوَيَّ معك.. يا أجمل العُمر ابْتَدَيْتِ



ياما اشتهيت أدفا على النور البعيد
ياما رحلت أشكي على متن القصيد
أبحث عن الأمل الخيال
أصور الحلم المحال
يامجهولي الغالي أبيك
ياأحلى أحلامي أبيك
يامطر من غير سحاب
ياهواي اللي حضر بعد الغياب
لا... ما انتهيت
توي معك.. يا أجمل العمر أبنتيت



معك ... هزمت المستحيل
لمست النور
حبست الظل
رسمت الصوت
لوّنت الهوا
طاولت النخيل
معك ... جرحت الليل وغنيته
لثمت الصبح وبكّيته
معك ... ناديت
معك ... ردّيت
يا صوت الورد .. ياريح القصيد
يا ضحكة الماضي الجديد
يا إنْتْ ... يا عمري أنا
لا ... ما انتهيت
توي معك .. يا أجمل العُمر ابْتديت

الذِّكْرَى

في غير الزَّمان في نفس المكان

مَرَّتَنِي الذِّكْرَى وانا واقف

في نفس المكان في غير الزَّمان



في ذا ضحكت أيام لكنني بكيت

في ذا حلمت أحلام لكنني صحيت

ومنها ابتديت وفيها انتهيت

إلا من الذِّكْرَى

في نفس المكان في غير الزَّمان



قالت لي الذكرى كلام عني كلام واللّه بغيت أنساه
وصاحت ربابة شوق واثر النغم مني .. يشكي وانا شكواه
وغنى صوت في ليلة فرح وهلت عين وقلب انجرح
في صوتها جرح وتعب وفي عيونها نظرة عتب
وشفت ابتسامه عليها هلت الدمعه

ونظرة ملامه من الماضي على ربعه

وانا مع الذكرى

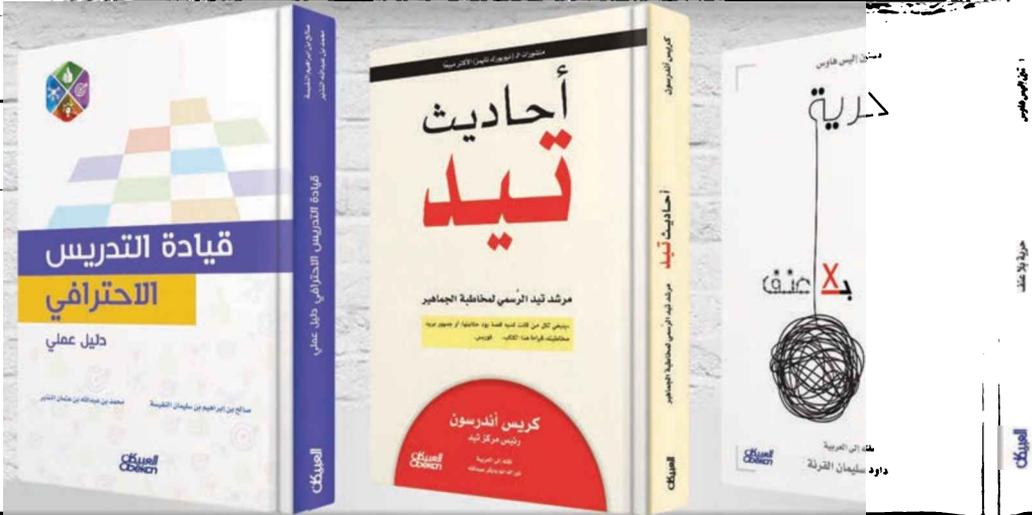
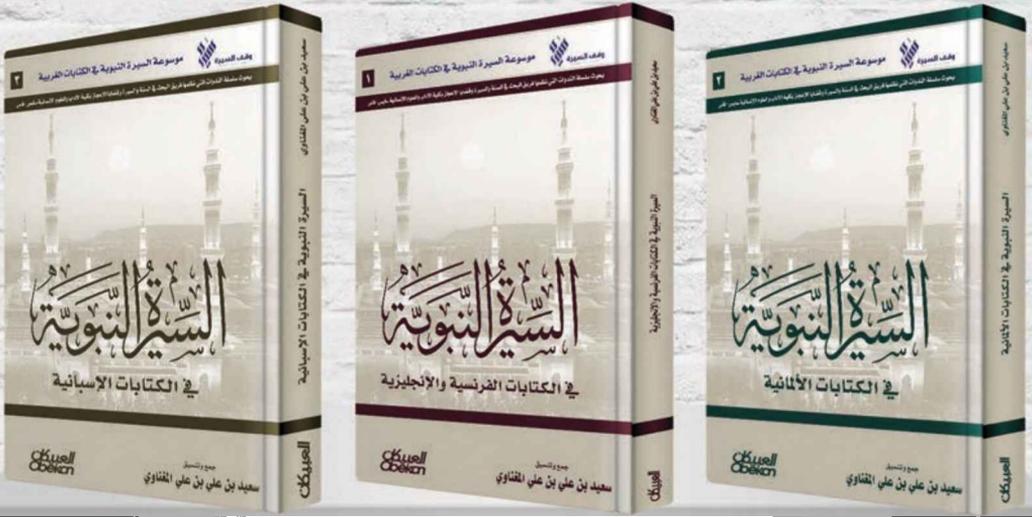
في نفس المكان في غير الزمان



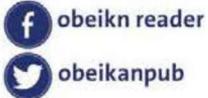
تعطيني الذكرى ولا تاخذ أبد
تحكي لي الذكرى ولا تسمع لاحد
وانا عندي كلام ممنوع حتى عن الخاطر
لا ياخذة أمسي ولا يقبله باكر
ماقدر أوضّح غايم الصوره
ولا أزود للمسنا نوره
الله ياذكرى ياما فهمتيني خطا
ياما قدم رجلي على جمرك وطا
واليوم هيّضني^(١) هواي
أشكي ولا ادري وش بلاي
هو من شقاي اللي مضى وألا هـنـنـاي
وانا مع الذكرى
في نفس المكان في غير الزمان

(١) هيّضني: ألمني، أمضتني «لسان العرب مادة هيض».

أحدث الإصدارات



Follow Us



كتبنا الصوتية



كتبنا الإلكترونية



خدمات البيع والتوصيل



دار نشر العبيكان للإلكتروني
Obekon Audio Publishing
WWW.OBOKA.SA

أحدى شركات Amazon

الديوان الرابع

خالد الفيصل

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

معزّ الضهود

لئى جتني الكلمه من الراس أزود
بالخص^(١) لئى صار الفهد مصدر القول
تبقى الحروف أيام عمري شهودي
تاج على راسي من العز محمول
ورضاك عنّي يا عريب الجدود
غاية مناي اللّي لها العمر مبدول
أفوز بك وانهض وتقوى زنودي
وامشي وانا واثق على الدرب واطول
الله يعزّك يا معزّ الضهود
يا ماجد الأمجاد يا ملقح الشّول
إنت السّحاب اللّي يشيل الرعود
فيه المطر نعمه وفيه الخطر هول
وانت الهبوب اللّي هواها ينود^(٢)
نسيمها ينعش وعاصوفها صول^(٣)

(١) بالخص: خصوصاً.

(٢) ينود: يتحرك برفق: نقول تنود الغصن أي تحرك، المعجم الوسيط مادة نود.

(٣) صول: قوي، عنيف.

وانت البحر غوره بعيد الحدودِ
وسرّة - ولو قلنا عرفناه - مجهول
وانت الفضا تضيع فيك اللّهود^(١)
كم كوكبٍ يسري بمسراك مكفول
تسابت كل المراجل وفودِ
في مجلسك يا اللّي عن العيب معزول
لاهل الكرم عد^(٢) وعندك عدودِ
دايم على حاجات الاجواد مشغول
وان ثارت العجّه والايام سودِ
وقفوا على بابك وما قلت مقبول
فهد ولد عبدالعزيز السّعودِ
زعيم شعبٍ كنه السّيف مسلول

(١) اللّهود: الأحمال الكثيرة. وهنا بمعنى تضيع الأفلاك في الفضاء الواسع الفسيح.

(٢) عد: المنهل الفزير الماء.

سحاب العز

الطير غنى والزهر فاح عطره
وامطر سحاب العز في كل ديره
والفارض الّلي همّنا زال شرّه
الله يعزّ الشيخ والله يجيره
إن طاب طبنا وان مرض ضامنا امره
نفداه بالظاهر وما في السريره
من عمرنا نعطيه ويزيد عمره
ومن فرّحنا نجعل لياأله سفيره
صقرٍ وقى من ماكر^(١) العز شبره
وعينه على عيون غيره بصيره
بين الملوك بحكمته زاد قدره
ولاهل الحوايج في كفوفه بريره^(٢)
هذي الصروح الشامخة طلّع بذره
سحابته بامطار فضله غزيره

(١) ماكر: وكن الصقر او عشه.

(٢) بريره: عطية.

العزله ميدان والمجد قصره
ويشهد له التاريخ في كل سيره
فهد صليب الرأى زيزوم عصره
لى ثقلت القالات قاد المسيره
الله يديم أيام عزه ونصره
شيخ قليل بالزعامة نظيره

طالت القامات

هل خير.. وحلّ خير.. وعمّ خير
ويسّر الله كل أمرٍ في عسير
وامطرت سحابة الحب العظيم
والهوى في كل قلبٍ له غدير
وغنّت الأطيّار واهتزّ الشجر
والزهر يفوح من عطره عبير
وكل وادي سال بجموع البشر
حادي الأشواق داعيها تسيّر
تضحك الفرحة على وجه البلاد
وكل قلبٍ كاد من فرحه يطير
وارتفع في كل كفٍ سيف عز
وطالت القامات باليوم الكبير
يا ولي العهد شرفّت الجنوب
والرجال التي تسابق بالمسير
من تهايمها ومن كل السراة
ومن سهلها جاك سيلٍ له هدير

يهتفون بإسمكم حب وولا^(١)
وينذرون عداك بالسيف الشطير
قادهم عهدٍ لكم منهم قديم
يرخصون الروح لى صاح النذير
التلاحم والثقة والإنسجام
بين شعب وقادته ما له نظير
بين بارود البنادق والسيف
بالحبه عانق الشعب الأمير
عرضة فيها الوطن لحن وقصيد
إنتشى الشايب لها قبل الصغير
كل ناس يفرقون بميزه
والسعودي فرق ميزاته كثير
الشهامه.. والشجاعه.. والكرم
والوفا.. والحب.. والدين الغزير

(١) ولا: أي ولاء وحذفت الهمزة للتخفيف.

أَعْتَزُ

أَعْتَزُ إِذَا اخْتَارَنِي عَمِّي فِي نَخْبَةِ الْفِكْرِ أَخَاطِبُهَا
وَأَمْزَجُ مَعَ هُمُومِهَا هَمِّي وَبِالصَّوْتِ وَالْحَرْفِ أَجَازِبُهَا
وَأَنْقُطُ الْحَرْفَ وَأَسْمِي بَعْضَ الْمَعَانِي وَأَسَبِّبُهَا
مَنْ غَيْرِ مَدْحٍ وَلَا ذَمٍّ عَصِيَّةَ الْفِكْرِ أَرْتَبُهَا
بِالْكَيْفِ مَا هُوَ بِالْكَمِّ هَزِيلَةَ الرُّوحِ أَجْنَبُهَا
تَفَرَّقَ الشَّعْرُ وَأَلْتَمَّ فِي حَضْرَةِ الْإِلِيِّ يَعْرِبُهَا
أَخَصُّ الْأَبْدَاعِ مَا أَعْمِي مَالِي بِعَجَّةٍ هَبَائِبُهَا
وَاخْتَارَ مَعْنَايَ وَاهْتَمَّ بِالْإِلِيِّ يَسْنَعُ رَكَائِبُهَا

هني من كان سلطان عمّه

أفلّ محفوظ الحصيله والمّه

واستبعد التّافه واضم المهمّه

وان ضاقت الدنيا تذكّرت سلطان

لا واهني من كان سلطان عمّه

حرّ قنص به فرخ.. صقر الجزيره

واخوه فيصل قدّمه بالمسيره

له خبرة في كل درب غزيره

يجلي سماها لى اظلمت فيه غمّه

ما يقبل الهزله ولا يقبل الهون

ممشاه عجل للمعالي وبالهون

له نظرة بالقلب والعقل وعيون

لا تقصر الشّوفه ولا هي تزّمه

هو شمسها لى غاب نور الكواكب
وذعارها لى صاح بالخيل راكب
وهو جودها لى شح بالغيم ساكب

خيره على الأدنى والأقصى يعمه

له فوق خمسين السنه ماترجل (١)
سرجه على صهوة أصيل محجل
واسمه على لوح الشهامه مسجل

إن قال يفعل وان تعهد يتمه

معروف بعزوم الرجال القويه
ومعروف بالكف العطوف النديه
واذا بغوا شجاع راي وحميه

تلفتت روس المخاليق يمه

(١) ماترجل: أي لم ينزل عن صهوة حصانه.

سلطان

بالهون يامتعب قوايمك بخطاك
ما تستطيع الرُّجل تلحق هقاويك
إرفق على نفسك ودربك وممشاك
تعب القدم.. والدرب.. وألّي.. يياريك
ياشيخ هوّن خطوتك لاعدمناك
معدورةٍ كان الرُّجل ماتماشيك
سبحان من سمح طريقك وقواك
درب الوعر تمشيه والله يقديك^(١)
ياساعي للمجد.. والمجد يزهاك
المجد ياسلطان في كف اياديك
سمعتك طارت من ثرانا بالافلاك
شمسٍ يسير بنورها من حواليك
إن غابت الاخلاق تبقى سجايك
واذا انتهى المعروف يبقى الكرم فيك
إسمك على فعلك يتوج مزاياك
سلطان خلّانك.. وسلطان أعاديك

(١) يقديك: يرشدك، يدلك، يهديك.

عاش راسك

زار الشاعر.. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
أثناء تمتع سموه بالإجازة.. ولما عاد الشاعر. أرسل له سموه الكريم هذا البيت:

الله على الصاحب المنعاش عن ريعه أَلِيَّ يَحِبُّونَه

فهاجت شجون الشاعر وقال :

يا سيّدي عاش راسك عاش	عسى أكثر الناس يقدونه
شيخ لكل المراحل حاش ^(١)	مايتلي الناس يتلونَه
صدره بحب العرب جيّاش	تضحك ثناياه وعيونه
ومخلاب صقرٍ إلى من ناش	يفصل عن الهامه متونه
ياسيّدي ماارغب المطراش	لولا لزوم تعرّفونه
أخاف من هرجة الاوباش	يمشون بالكذب يرمونه
ياما تمنّيت لكن ماش	أسير مع ظلّك ودونه
وما البس بدال الحرير خياش	ومن حبّه القلب ماخونه
وان سلم راسك برّدت الجاش	ومافات ياشيخ ياهونه

(١) حاش: جمع.

نشوة العز

مرحوم يا شيخ بنى للمجد دوله ودين
وحد قبائلها وعلّى بالشرف شانها
عبدالعزیز الّلي له القاسي يطيع وّيلين
تهتزّ ساحات الوغى لى طب ميدانها
يفخر به التاريخ وتردد نباه السنين
وتشهد له الخيل الأصايل واشهب سنانها
لى ضاع راي الناس رايه بالشدايد بين
وان ضاعت الهقوات قاد زمام شجعانها
نادر حرارٍ ما يصيد إلا سمين وّثمين
لى هد ما تفرد صقور الجو جنحانها
من مثل أبوتركي إلى ضاقت يسر الحزين
يبري عيونٍ من سهرها مل سهرانها



لمعة أمل تلعب على موجة السيف
والشطّ ممدودٍ مثل صادي السيف
والشمس تجلد بالشعاع الصحاري
والريح تبني بالعجاج العواصيف
فوق البحر موجٍ وفوق الرمل موج
والحلم سيفٍ يلمع بكفه رهيف



وقّف.. وظهره للبحر ولنجد وجهه والنظر
طويل قامه.. طويل ذراع رفيع هامه.. وصيته ذاع



في جبينه نَزَّ غضبان العرق
والخطر والعزم في عينه برق
والأمير المغترب عبدالعزيز
لاح نوره في سما نجد وشرق



وانتهض مثل العقاب الّلي شهر
وحوّلت كل الصقور الّلي تحوم
صار يومه عنده أطول من شهر
ملك ابوه وجدّه الغالي يروم



يطوي الفيافي والنّفود
ينزل ويرقاها سنود
والكايدة مهما تكود
عزائم مّعزّي تزود



حاولوا يثنون عزمه بالكلام وبالسلاح
وردّهم بالقول والأفعال وبروس الرماح



على الركائب وفوق الخيل غارات جيشٍ وخياله
صباح والأهجاد الّليل ما احدٍ تهنّى بمقياله

الهجن من فوقها شجعان

أسود ونمور وذيابه

السيف والرمح جاله شان

ورّدوا على الموت حرّابه



ستين قرم قادهم عبدالعزیز

ستين شهم عالي الجبهه عزيز



تالي الليل... من قبل الصباح

كأش سكت

إلا النفس... مثل الرياح

وللقلوب دُفوف

وللعيون سُيوف

وللهقاوي صُياع



تخطّوا نخيل.. وبيوت والقصر الطويل

تعلّوا الخوف.. والموت.. والهمّ الثقيل



وثارت بنادقهم
وصاحت حناجرهم
والتفت السّاق بالسّاق
وطاحت اعناق.. وارتفعت اعناق



ولاح الصبّاح
ودعا داعي الفلاح
أذن على قصر الحكم
علم.. وعلم



الحكم لله ثم ابو تركي الإمام

عبدالعزیز.. النادر.. الحرّ.. القطام



قامت العريضات والعزّ انتشى

والنّسا في كل بيتٍ غطرفت

والفرح في كل خفّاقٍ وحشا

والركايب بالرسايل بشرت



يا رياض المجد نجم العزّ ناض

أنشر الفرحة على باقي الرياض

الحسا، وابها، وحایل، والحجاز

الوطن يا راية التوحيد فاز



ليتك يا بو تركي تشوف

دارك هـ نـ و ف

دارك على الدنيا تنوف



ليتك تشوف عيالك
ليتك تشوف رُجالك
اللي على ساسك بنوا
اللي على دربك مشوا



في كل قريه دار للعلم وُضمان

في كل شارع دار للمال وُأمان



في كل حي مسجد
وفي كل صوب معهد



والنور عم اقصى البلاد وكل وادي له طريق
حتى البحر جانا حلو حلاة مختوم الرحيق



منا على روحك يا بوتركي سلام

لو كان ما تسمع لنا صوت قريب

يا عالي الهمات لى اشتد الزحام

يا صانع الامجاد يا الشهم النجيب

يا جابر العثرات في جنح الظلام

يا ناصر المظلوم يا ملجا الغريب

حلحيل عنده ينتهي كل الكلام

سيرة حياته كلها عطر وطيب



يا دار لنا حقا علينا

لى زمى العايل زمينا



أنا السعودي

أنا السعودي رايتي رمز الاسلام
وانا العرب واصل العروبه بلادي
وانا سليل المجد من بدأ الايام
الناس تشهد لي ويشهد جهادي
دستوري القرآن قانون ونظام
وسنة نبي الله لنا خير هادي
أمشي على الدنيا وانا رافع الهام
وافخر على العالم وانا اجني حصادي
إذا تأخر بعضهم رحمت قدام
وإذا توارى خايف قمت بادي
إن جيت ساحات الوغى صرت قدام
وان صرت بلحالي فلانيب^(١) عادي
واظهر على غيري إذا صرت بزحام
عقيد قوم بالطبيعه ريادي

(١) بلحالي: لوحدي. فلانيب عادي: قلستُ برجل عادي.

غنيّة حبّك

غنيّة حبّك يا وطن
وعشتك أكثر من زمن
إنّ الأبوانت الولد
وانت الشدايد والرّخا
ولثمت بحروفي سماك
وسقيت من عرقي ثراك
وانت التفربّ والبلد
أموت وتاريخك خلد

غنيّة حبّك يا وطن

نبيك شرابي في الحياه
لاجلك لو كُفوفي تذوب
يا نشوة العزّ وهواه
وامشي على جمر الغضاه

غنيّة حبّك يا وطن

أصل العرب وسنانها
لك منزل بين العرب
يا مزرعة فرسانها
بالراس إنّ عنانها

غنيّة حبّك يا وطن

يا منبع الدين العظيم
ما أشرفك بالحرمين
يا حاضناً طه الكريم
ياوش بعد هذا نعيم

غنيّة حبّك يا وطن

ألبست شعري

ألبست شعري غتره وبشت وعقال
وخلّيت تغريب المذاهب لغيري
في ساحتي للفكر مليون مدهال
وبحري بمكنوز المعرفه غزير
مافي عروقي غير الاسلام مثقال
أموت واحيا به قليل وكثير
أعتز بالاسلام والعمّ والخال
وعلى العروبه والأصالة أغير
آباءنا واجدادنا ذبّوا الجال
واللي يبي درب المراجل يسير
موروثنا مجدٍ وفخرٍ ومنهال
نبني عليه ونستحثّ المسير
ماني بمفتونٍ بصرعات الاجيال
مع كل صيّاحٍ نهبٍ ونطير

لي راي امشي به ولي عزم رجّال
ولي لابة^(١) إذا بغيت استشير
آل السعود أّلي لهم كل ما طال
ما ينزلون إلا الطويل العسير
آل السعود مطوّعة كل عيال
ما يضربون إلا بسيف شطير
آل السعود أّلي لهم في وظلال
وان شدّت الايام غيم مطير

(١) لابة: جماعة، قوم.

أم القرى

أنا أوّل نور في عيني سناها وأوّل صوت في سمعي نداها
 وأوّل شربةٍ من حلو ماها وأوّل ماوطتُ رجلي ثراها
 ولو شطّطتُ بي الايام عنها ترى أوّل ما دخل صدري هواها
 وانا ليّ الشرف صرت ابن مكّه ولد فيها نبيّ الله طه
 يظللّني من الكعبه كرامه وروحي تقطع بزمزم ظماها
 أحبّ أمّ القرى حبيّ لنفسي وأعشق أرضها واهوى سماها
 يصلّي يمّها مليار مسلم وحجّ البيت هو غاية مناها
 حفظها ربّنا من كل عابث وأمنّ بيتها حامي حماها
 وانا افدي كل شبرٍ من بلادي وابيع الرّوح في أصغر حصاها

سلام

تحية للطلبة السعوديين في أمريكا

ألقيت في الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر في واشنطن عام ١٩٩٧م

من مناير مكه وطيبيه سلام
والفيافي.. والشعاب وكل روض
والخزامى.. والنفل.. والقحويان^(٢)
حملوا شعري رسالات الهوى
للولد والبنت طلاب العلا
مدّها يا طالب العلم الطمّوح
يا فخر دارك ويا فخر الزمان
جدّي وجدّك بنو صرحٍ عظيم
إن حفظناها حفظنا عزنا
الله يعزّ البلاد وشيخها
ومن صبا نجد ونسيم ابها غرام
وكل ظبي عاود بروس العدام^(١)
والقماري.. والحباري.. والنعام
كل صوت فيه للغالي هيام
للعيون اللي أملها ما ينام
وشدّها يراقي علّو المقام
ديرتك منها ظهر نور السلام
بالعرق والدم والسيف الحسام
وان تركناها تحمّلنا الملام
الفهد النادر الحرّ القطام

(١) العدام: التل الرملي أو الطمس الرملي.

(٢) القحويان: الأقبوان وهو زهر ريبي له رائحة عطرة.

تحية تبوك

من ابها الجنوب إلى تبوك الشماليه
تهل السحايب عاطر الورد والكادي
ثلاثين يوم بأول الوقت وسميه
تعوم الفياض وينبت السهل والوادي
تحية مود يابن سلطان^(١) مثنيه
أورد ضماياها على كل ميراد
ألبي لك الدعوه واجي هاوي الجيه
لابن عمي اللي مثل جدي السما بادي
ولاهل الشمال الطيبين الشلاقيه^(٢)
رجال فعائلهم على روس الاشهاد
بلاد بها كل القيم والشيم حيه
على الدين والاخلاق من عهد الاجداد

(١) صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك.

(٢) الشلاقيه: الرجال النشامي.

بلادِ بها حنًا بالارواحِ مفديّه

لنا والوغيّ والموت والنصر ميعادِ

رجال العرب حنًا أصايل ومنقيّه

ودستورنا القرآن والله لنا هادِ

شمال وُجنوب وشرق وغربِ سعوديّه

تحتُ راية التوحيد تبقيين يا بلادي

تحية الأردن

أرسلت نجد الصَّبَا .. وأرسلت مكة سلام

والنخيل من الحسا .. والسحابة من عسير

وكل حرفٍ بالقصيد وكل معنى بالكلام

فيه للأردن هوى وصادق الحب الكبير

جتني الدعوه وجيت للمناعير الكرام

وكل رجلٍ في هوى راعي الرغبة تسير

بيني وبين الشعير الصداقه والخصام

يوم هو عندي أمير ويوم أنا عنده أمير

أحكموا يا أهل الفكر يارفيعين المقام

من هو اليوم الأمير ومن هو اليوم الوزير؟

تحية لبنان

إلى لبنان من نجد السلاما
رسمها شاعر الصحرا معاني
أقدمها نداءً من سحابه
واقدمها مساء الليل قمرا
واقدمها رياضٍ في صحاري
واقدمها من الظبي التفاته
واقدمها من الخيل الأصايل
واقدمها من صقور الحرارا
إلى لبنان يا دار الثقافة
تحية شوق ورسالة غراما
وشكلها من الوان الكلاما
غداة الصبح في زهرة خزامى
تنورُ درب صبٍ مستهاما
ورودٍ تهدي العين ابتساما
ورقصات الحباري بالعداما^(١)
مهابه واعتزازٍ واحتراما
شجاعة حُر في يوم الزحاما
لكم من دار الاسلام السلاما

(١) العدامة: التل الرملي أو الطمس.

لبنان.. أكبر من بلد

قالوا إسرائيل ما تُهزم أبد
وانسحب جيش العدو قبل الوعد
أرغموه أبطال لبنان الرجال
ما انسحب لا لا تحجّم وانطرد
يسبق اللحظات في ليل الهروب
يدري إن الموت حظّه لو قعد
لو ظهر لبنان في حجمه صغير
بالنصر لبنان أكبر من بلد
من رياض المجد في ركب الفرح
جيت أهنيكم بلحظات السعد
باسم كل احبابكم في ديرتي
باسم عبدالله وسلطان وفهد

ما لنا إلا حقوق إسلامنا

إلى كل مسلم غيور.. وإلى كل عربي شهم..

وإلى كل سعودي بالإسلام فخور..

إن رضو والآ عساهم ما رضوا ما لنا إلا حقوق إسلامنا
وان حكوا وان هاجموا وان هدّوا ما تركنا - لو هلكنا - ديننا
ما نساوم بالمبادي لو بغوا لو نموت كُتابنا دستورنا
بيعةً بارقابنا جد وأبو نفتدي بيعاتنا بارواحنا
خابرين القصد لو ما صرّحوا قصدهم نشر الرذيله بيننا
ليه نقبل كل شي صدّروا؟ ليه نخسر لاجلهم شيماتنا؟
ليه نقبل كل كذب روجّوا؟ ليه نترك لاجلهم عاداتنا؟
ليتهم بحقوقهم ما بشّروا وليت بعض «رييعنا» ما باعنا
للأسف معهم «عريب» هرولوا واشتروا فسادهم باخلاقنا
أجمعوا على الفساد وصوتوا زوّجوا «المثلين» بحقوق الخنا
يا شهود الناس عنا خبّروا شرعنا الإسلام واللّه ربنا
لا ولا ولا ولا لو كُتروا غير شرع اللّه فلا شرع لنا

رفيع الجبين

أمشي على الدنيا رفيع الجبين

ما اسعى ورا منصب ولا اسعى ورا مال

أعتز بأفعالي وأفاخر بديني

وإدفعُ برجلي تعتلي كل ما طال

أرتاح إذا طاعت ضيفٍ يجيني

وأمد له من دلة العز فنجال

أبوي فيصل قدوة الحاكمين

وجدتي معزي عارب العم والخال

من يقول الليل

من يقول الليل للعاشق ضريير

الهوى في كل وقت له نظر

شوفة العاشق عن الباقيين غير

له نظر بالعين ولقلبه بصر

ساهر بالليل فارقت السرير

والبحر رفيقي بليل السهر

موجته تسري وانا فكري يحير^(١)

ليت لي يا فيصل بسرّه خبر

تلعب الموجه وللغبه^(٢) هدير

والقمر من فضّته رشّ البحر

من غزير القاع للشطّ القصير

قامت من النوم في لحظة عمر

(١) يحير: من حار يحير حيراً وحيرة: نقول حار في الأمر إذا اختلط عليه واضطرب رأيه. المعجم الوسيط، مادة حير..

(٢) الغبه: الغبّ ماء من البحر الطاغى على الشاطئ. المعجم الوسيط مادة غب.

كُنَّهَا عَنَدَا^(١) تثنى في حرير
أسرعت يمّ الحبيب المنتظر
عشقها ترقص على نسمة عبير
ترتفع ثم تنهصر ثم تنحدر
ساقها شوقٍ على العاشق خطير
شوق من يهوى مواعيد الخطر
خلفها خواتها صفوفٍ تسير
هايماتٍ ما يعرفون الحذر
زفّها في محفل الزّار الكبير
كل مسحورٍ بشيطانه حضر
تلتوي في ثوب أبيض ثم تطير
في حزنٍ شطٍ تحبّه.. تنتحر

(١) عنّدا: الفتاة الطويلة الوضيئة الفاتحة الجميلة الفيداء..

أفكارى

ركضت ألحق الهارب ومتمرد افكارى

أبا روض الفكره على حالى الجارى

أبا اقضب عنان الطامح الجامح العاصى

أبا المس حنان السأهم الحالم السأزى

أبا اجمع شتاتى عقب رحلات غرباتى

واناغم هواجيسى على باكى اوتارى

تعبت وجرحنى . ياهل المعرفة . دربى

وطالت مسافاتى وانا اطارد افكارى

وراها توارى من ورا حاضر ايامى

وراها تسافر من ورا قدرة اسفارى

وراها توارى عجزى تشوفه عيونى

وراها تطير وكلى قيود واعذار

حبسنى رمانى بالثرى والسما حلمى

أغازل سحاباتى وانا اكتب لها اشعارى

أروح^(١) لها صوتي مع رايح النسمة
واقول امطري يا غيمتي جفت انھاري
ويمسي عليّ الليل خالي وانا خالي
لا باح لي سرّه ولا بحت باسراري
نجوم السّما تقدح وليلي بها ساكن
عجيب السّكون بليل فيه الفلك جاري
ويا فكري الهارب ويا نوري الغارب
بدونك فراشاتي تهاوت على ناري
وانا لو عذرت الغير ما أعذر افكاري
أنا موطن افكاري ودار الفكر داري

(١) أروح: أرسل.

ناقد الأشعار

ناقد الأشعار لك منّي سلام
والتحيّه للفكر والإحترام
فرحتي لى شفت لك راي جديد
أو نظرت لبعض شعري باهتمام
يا رفيق الحرف في دنيا القصيد
عشقتي ويّاك في عذب الكلام
أنظم النظره بخفقات القلوب
وانت تنثرها دموعٍ وابتسام
القمر.. والليل وامواج البحر
والزهر.. والغيم واصوات الحمام
والصقّر.. والرّيم والفوج^(١) الأصيل
والصّحاري لى زمت فيها الخيام
هي هواي.. اللي أغنّي له طرب
هي من أيام الصّبا عندي غرام

(١) الفوج: الحصان الأصيل.

أكتب الإنسان بالوان الحروف
في حقيقة علم أو غيبة هيام
أتصيد خاطرٍ عند السحر
أو وميض الفكر في جنح الظلام
وامزج شعوري مع حسن القبيل
في قصيدٍ مثل ندّاي الغمام
ناقدي خذ حرفي وحل الرموز
وحلّل المعنى بوجد المستهام
وان لقي الهاوي خياله بالقصيد
خبّره تراني حققت المرام

أعذرنِي

أعذرنِي يَا سِيدِي الزَّمَانُ فِينِي عَلَى الدُّنْيَا عَتَبُ
الرُّجُلُ حَيَّرَهَا الْمَكَانُ وَالْعَيْنُ حَيَّرَهَا الْعَجَبُ
تَغَيَّرَتْ كُلُّ الْأُمُورِ وَاحْتَرَّتْ فِي مَفْهُومِهَا
النَّائِمَةُ قَامَتْ تَتَشَوَّرُ وَالصَّاحِيهَ جَاءَ نَوْمُهَا
النَّجْمُ مَا هُوَ نَجْمَانَا وَاللَّيْلُ مَا هُوَ لَيْلَانَا
وَالصَّوْتُ مَا هُوَ صَوْتُنَا وَالْعِشْقُ مَا هُوَ عِشْقُنَا
تَمَطَّرَ وَلَا يَظْهَرُ نَبَاتُ وَنَبَاتُ مَا جَالَهُ مَزُونُ
وَعَيُونَ مَا فِيهَا حَيَاةٌ وَحَيَاةٌ مَا فِيهَا عَيُونُ
أَسَافِرُ بِفِكْرِي وَآتُوهُ وَانَظُرْ بَعَيْنِي قَرِيبُ
فِي عَالَمِي زَحْمَةٌ وَجُوهُ وَأَنَا مَعَ الزَّحْمَةِ غَرِيبُ

صقّار ما عندي صقّر خيال ما عندي فرس
بيني وفرحات الدهر من لعبة أيامي حرس
قصيدي لعبة عمر وخيالي صهوة سحاب
غنيت في شمس وقمر حضرت في لحظة غياب
طالت مسافات الزمان وش لون ابقطعها مشي
فراغ مليان المكان وخيالنا أصبح غشي

مرّت الستين

مرّت الستين والشايب طفل

تويّ أدرس في كتاتيب الحياه

مرّت الستين مازال الجهل

كل ماجيت أستره يكشف غطاه

مرّت الستين فكري ما اشتعل

كلما اشعل جذوته وقتي طفاه

مرّت الستين دربي ما كمل

واقف في راسه أتأمل مداه

ألتفت والوقت يدفعني عجل

ما انتهيت من امس وباكر ذا سنه

كل يوم أقول في باكر أمل

وان حضر باكر رجيت اللي وراه

أرفع الهقوات لو حظي نزل

واقنص القاع الذي ما احد وطاه

المراجع ما بطلبتها خجل
يخجل اللّٰي يقدر الطيب وُعصاه
السّنين اشعار والشّاعر مثل
يفهمه من شاف بالعقل وُقراه
أكتب الايام في شعري غزل
كل بيتٍ عاش في عمري حياه

سلامة ألي

سلامة ألي ماتعيّد ضحَى العيد
يوم الفرح وفواد «بندر»^(١) حزينا
أظنّه مفارقٌ عشيرٍ وتسهيد
ومن فارق الخلان جرّ الوينا
همك وصلني يا ابن عمّي تراديد
وللحزن صوتٍ في قصيدك يجينا
للوقت دمعاتٍ وللوقت تفريد
ياما ذكرناها وياما نسينا
أطرد همومك جدّد العمر تجديد
وانفضّ غبار ايامها والسّنيننا
وانزع مثل حُرِّ بمخلابه يُصيد
تلين صيداته وهو ما يلينا
وان تاهت الخطوه على واسع البيد
وطالت لياليها وعيت تزينا
إنص الملوك القادرين الصناديد
عمّانك ألي زبّنوا الخايفينا

(١) بندر: صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز.

يقابلني

يقابلني يهَلِّي في سلامه
واذا قَفَّيت يرميني كلامه
أعرّفه لو تضاحك لي بسنّه
ظهر للخبث في عينه علامه
يبين لي من الظاهر مودّه
وفي قلبه بنى بُغْضي خيامه
يدور عثرتي في كل مسعى
مناته لو يقوّمها قيامه
وقفت.. وقال: ما يقدر وفاشل
وسعيت.. وقال: وش غاية مرامه
يأولّ كل فعل وكل كلمه
يسنّ بها على الغافل حسامه
خذاك الله يا عين الخطيّه
وراها ماتشوف إلا الملامه
وراها ماتشوف الصبح يضحك
وليل الحب يسري بابتسامه

زانت بحبّك

زانت بحبّك يا حياتي حياتي
من عقبكم صفوي تكدرّ عليّه
يادعوتي باوّل وتالي صلاتي
ويانيّتي مادام للحب نيّه
ياحلم صحواتي وغفوة مباتي
ويارغبتي من بين كل البريّه
أحاول اجمع في غيابك شتاتي
بعضي معك عيّا يفارق خويّه
أرواحنا بالحب متعانقات
وقلوبنا بالشّوق والوجد حيّه
وش لون تقوى سيف زينك عصاتي
يابو عيون كلّها جاذبيّه
خذ من حبيبك كل عمري وهات
بلسم جروحي يا حبيبي عطيه

نادميني

نادميني كلها ساعه واغيب
 مابقى غير المواع يا حبيب
 سلى الخفاق عن همّ الزمان
 واجلى من العين نزّات^(١) السريب^(٢)
 طالت ايامي وانا فوق الشّداد
 الذلول تسيرو والراكب غريب
 درهمت^(٣) بي في عجاج القايله
 والثرى من حدرها^(٤) جاله لهيب
 كل خف يرسم بدري حذر
 لاهل ركب ما بعد طب^(٥) الشعيب
 يفهم اللي يفهم ويجهل كثير
 والمراجل دربها دايم صعيب
 ياكبر غلطات جهال الحياة
 ضيعوا بعيدهم واخطوا القريب

(١) نزّات: من النز والنز هو ما يتحلّب من الأرض من الماء. المعجم الوسيط مادة نزر.

(٢) السريب: من سرب نقول سرب الماء سرياً: سال. وأسرب الماء: أساله. المعجم الوسيط مادة سرب.

(٣) درهمت: سارت.

(٤) حدرها: تحتها.

(٥) طب: نزل.

يابعد فرق الليال من النهار
ويابعد فرق الغرير من اللبيب
بعضهم يزّم^(١) به كثر الهدوم
وان تحدّث طاح من عين الرقيب
كل رجلٍ يستره قل الكلام
واللسان يجمّله وآلا يعيب
نادميني.. وقتي الباقي قصير
والمسي بعينوك جروحي تطيب
فرغني قلبي وفكري من عناي
ياشعاعٍ بالعمر قبل المغيّب
ومضةٍ في ليل في دهرٍ ظلوم
تبعث الآمال في وقت عجيب
السؤال يغيب من قبل الجواب
نادميني.. كلها ساعه واغيب

(١) يزّم: من زم، نقول زم فلان بانفه أي شمش وتكبر. وزم بانفه عنّي: رفعه كبيراً، المعجم الوسيط مادة زم.

صاحب الحاجه

صاحب الحاجه ولو طالت لحوح^(١)
وراعي الحلم القديم يغازله
واعذاب القلب من كثر الجروح
كم سيفٍ بالعذاب ينازله
أخفي الطعنات وعيوني تبوح
كن الأوجاع بَهْدَبَهَا نازله
غايّتي برقٍ على بعدٍ يلوح
ينعش الحال السّقيم الهازله^(٢)
أمشي بَلِيلِ ظلامه ما يروح
بيني الأيّام وبينه عازله
كل ما مشيت له عنّي يروح
وعيّت الخطوه تجي منازلها
والهوى بالقلب وهّاج^(٣) يضح
لو يسوقه للمنايا جازله
كل ياسٍ يطرده فيني طموح
وكل عزمٍ خافقي ينحازله

(١) لحوح: من ألح. نقول فلان ألح على الشيء أي واظب عليه. واللحوح الكثير السؤال. المعجم الوسيط مادة ألح.

(٢) الهازله: من هزل محرّكة بالفتح. نقول هزل هزلاً أي ضعف فهو هازل وهزيل. والهازلة التي ضعف بدنها المعجم الوسيط مادة هزل.

(٣) وهّاج: الشديد الوهج أي المتقد. نقول وهجت النار أي اتقدت واستمرّت المعجم الوسيط مادة وهج.

أسرج حصاني

أسرج حصاني وعطني قوسي وسهمي

ما دام أنا في فلاة العمر رحالي

أصوّر العمر في شعري وفي رسمي

وعاداتي آسافر الأيام بلحالي^(١)

أطارد الصيّد في روضٍ عقبٍ وسمي

واجابوب الورق في غصن الهوى العالي

واساهر النجم إلين^(٢) يذوب بي نجمي

واعانق الشمس إذا شعاعها مال

واكتب على الغيمة التي تستخيل^(٣) اسمي

وارسل غرامي مع النسّامات للغالي

حبيبي التي مثل وبل المطر يهمي^(٤)

على خفوقي سحاب الود همّالي^(٥)

(١) بلحالي: أي لوحدي.

(٢) إلين: حتى.

(٣) تستخيل: من أخيلت السماء أي تهبّات للمطر. واستخلا السحاب نظر اليه فظنه ماطرأ. المعجم الوسيط مادة خيل.

(٤) يهمي: ويهمي بمعنى يصب يقول الشاعر: جادك الفيث إذا الفيث همي يازمان الوصل في الاندلس المعجم الوسيط مادة همي.

(٥) همّالي: هملت السحابة: فضت وسالت. المعجم الوسيط مادة همل.

حبّه بروحي وفي نفسي وفي دمّي
هو بدر ليلي وهو في شمسي ظلّالي
أنا احمد الله غدا سيد العرب قسمي
من يوم شفّته وانا طير السعد فالي
لو شمّسها تجهر ولو ليلها يعمي
ولو طالت الدرب ما فكّرت في حالي
أسوق رجلي واقوّي بالأمل عزمي
واكسر الشوك حتّى الورد يصفى لي

قصيدة عمري

يا قصيدة عمري ألي تكتبيني
كل يوم حرف من نغمة هواك
إرحميني بالهوى والآ اذبحيني
لاتخليني معلق في سماك
كل ما خذتي عمر مني عطيني
لحظة من ساعة داخل حماك
الحياة أشوفها والموت فيني
واعذاب ألي بفاك ولا لقاءك
يسهر الليل وقمر طيفك بعيني
والشعاع الصبح يوقظ بي رجاك
إن حدا حادي تولاني حنيني
وان عرض طيفك على طرفي بكاك
كيف هذا من هوى قلبي يجيني
يا أرق الناس قولي وش دهاك
لو تماديت بملامي سامحيني
كم تماديتي بذبحي من طفاك

لبست اللّيل

لبست اللّيل وعانقني قمرها
 وزفّنتني نجوم اللّيل ساري
 ركبت الموج أسافر في بحرها
 على شطّين ليلى معّ نهاري
 وعيني صاحبت لاجلك سهرها
 وقلبي وهّج الظلّما بناري
 غروب الشمس أوأصله بسحرها
 بنور من شعاع الحب جاري
 وإذا شفتك نسيت أطول شهرها
 وطارت فرحتي والوقت طار
 ضحك في عيني بشوفك بصرها
 وغنّى سمعي بصوت الكناري
 وهلّت غيمتي باحلّى مطرها
 وطالت كل الاغصان القصار
 رعاك الله يا ناعم زهرها
 تفوح بريحك رياض الصحاري

لا تلتفتُ

لا تلتفتِ يَمَّ خلقِ الله

ما احدٍ من الناس يشبه لك

الله عطاك الحلى كله

وتُقاسموا باقية فضلك

انت القمر بين الأهله

نورك وجدأبك وشكلك

القلب برضاي محتله

لو تظلمه قلت من عدلك

قالوا لي العيب

قالوا لي العيب قلت مانيب لاعوب
إلا مزوح عند صافي الجبين
الأعبه وافرح إلى صرت مغلوب
واشوف وجهه لى غلبني يزين
واطرب على ضحكه وهو حيل مطروب
وانادمه في لحظة أحلى سنين
حبيبي اللي كل مافيه محبوب
ترخص له الدنيا وما كان فيني
اللي يجيني كل ماغاب لاهوب
أونس حرارة لاهبه في كنييني
وكني على غيره من الناس مغصوب
وكن العمر ياقف بلياً ظنييني
واصير بين يدين الايام مقضوب
والليل يجلد بالسهر موق عيني

يضحك بي الشامتُ إذا قلت ما اتوب
ويحزن صديق العمر ممّا يجيني
ليته يغطّي لوعة العاشق الثوب
والآ عيوني ماتبيّن حنيني
وان كان تعذيب المحبّين مكتوب
على عذاب الحب ربي يعيني

أَحَبُّ النَّاسِ

أَحَبُّ النَّاسِ لَا تَبْطِي عَلَيْنَا	تَرَانَا لَوْ شَرِينَا مَا أَرْتُونَا
أَمْنِي عَيْنِي بِشَوْفَةِ جَمَالِكَ	لَعَلَّ الْوَقْتَ يَسْمَحُ لَكَ تَجِينَا
يَفْزُ الْقَلْبُ لَكَ مَعَ كُلِّ هَاتِفٍ	عَسَى الْآلِي مَا نَسِينَا .. مَا نَسِينَا
أَنَا لَكَ مِثْلُ بَرْقٍ فِي سَحَابِهِ	تَوَلَّعْنِي وَأَصَوْتُ بِالْحَنِينَا
وَأَنَا لَكَ مِثْلُ صَقْرٍ عَقِبَ حَوْمِهِ	تَنْكَّسُ لِيْنِ وَقَّعَ بِالْيَدِينَا
وَأَنَا لَكَ مِثْلُ نَبْتٍ ظَامِيٍّ لَكَ	إِذَا جَاءَ الْوَسْمُ عَوْدَهُ يَلِينَا
وَأَنَا لَكَ مِثْلُ شَاعِرٍ لِلْقَصِيدِهِ	يَغْنِّي لَوْ بَكَى قَلْبُهُ حَزِينَا
تَرْفُقُ يَا حَسِينَ الدَّلَّ تَكْفِي	تَرَى وَاللَّهِ مَا غَيْرَكَ بَغِينَا
إِذَا مَرَّتْكَ نَسْمَةٌ شَوْقٌ تَسْرِي	تَرَاهَا دَاعِيِ الْأَشْوَاقِ فِينَا
تَلَطَّفْ .. ثُمَّ تَلَطَّفْ .. ثُمَّ عَوِّدْ	تَرَى لَوْ شَافَنِي صَخْرٌ يَلِينَا
وَلَوْ تَسْمَعُ نَجُومَ اللَّيْلِ شَعْرِي	مَشَتْ لَكَ تَطْلُبُكَ تَرْفُقُ عَلِينَا

يبكي الصوت

يبكي الصوت والنظرات تشكي
والمعاني ولو صاحت حبيسه
يصمت الليل والتنهيد يحكي
والمعاليق في قلبي يبيسه
يا حبيبه سألت الليل عنك
وكل نجمٍ فقد مثلي أنيسه
هلّ دمعي وقام الليل يبكي
والقمر نشّ من فرقى جليسه
ويل من شالته موجة بحركِ
ليتني مانزلت الشطّ أقيسه
لو لمستني البحر باطراف يدكِ
من حلاكِ غدا طعمه مريسه
للهموى حسّ إذا لامس زهركِ
ينعش القلب إذا جاني حسيه

غردي بالحب

غردي بالحب يا لحظة هوي
والعبي تطرب يا نجمة مساي
واحضني خفقات قلبي لا يطير
واجمعي رقصات فرحي في خلالي
إزدحم في صدري الشوق العظيم
والهوى في قلبي أبعد من مداي
فيني أكبر من غرام العاشقين
والأمل يسبق من الفرحة رجاي
إنتِ الدنيا إذا جاد الزمان
وانتِ الحسره إذا جاني بلاي
وانتِ ألما في حياتي والهوا
وانتِ أرضي والوطن وانتِ سماي
وانتِ أجمل لحن غنيته طرب
وانتِ الحب الذي يملا فضاي
أتظلل فيّتك قيظ الحياة
واتدثر دَفْوتك ليلة شتاي

إرفعي سهم المنايا

إرفعي سهم المنايا يا العيون
ما بقى فيني مكانٍ للطعون
كل شبرٍ في حياتي انجرح
والذي شقوا خفوقي يشتكون
يا العيون الطاغية خفي عليّ
كبرت ألي باوّل ايامي تهون
في عيوني دمعتين واقفه
ردّت الايام دمي بالجفون
بالغت فيني تباريح الهوى
واستبدّت بي مواجيع الظنون
خبّريني يا غرام العاشقين
كيف يستهوي هل العشق المُنون
إرحمي قلب تجاربه قست
في زمانٍ ما عرف يوم حنون
اللسان يخون والبسمه كذوب
واصدق التعبير نظرات العيون

أذكريني

كل ما عانق نظري عينك قمر
أو لثم خدك شعاع من غروب
أو نسيم هف هف بشعرك سحر
أو تغنى بالهوى صوت طروب
أو تبلل كفك بقطر المطر
أو تبسم بالسما نجم جنوب
أو ضحك ورد على عود خضر
أو نقل لك نفحة خزامى هبوب
أو تهدأى موج في شط البحر
ينشد الراحة بعد يوم تعوب
أو خيال من قديم أمسك حضر
يستفز القلب بالصوت العتوب
أو تجاسر فكر في ليلة حذر
يسترد الحلم من درب الهروب
أذكريني.. واستعيديني شعر
صديق المعنى.. ولو وقته كذوب

الفحص

- ٥ الديوان الأول
- ٧ إلى قصيدة العمر
- ٨ أغير الطاروق
- ٩ لا هنت
- ١١ سلام يا فيصل
- ١٣ غريب
- ١٤ من بادي الوقت
- ١٦ يا قلب
- ١٧ من بلاه الله
- ١٨ وداع يا نفس
- ١٩ تتشد عن الحال
- ٢٠ تفننت
- ٢٢ الواجب أكبر
- ٢٣ الطير يا عمي
- ٢٤ أجهد فواده
- ٢٥ قالو وراها
- ٢٧ فاخر يا بن عمي
- ٢٩ لا واهنيك
- ٣٠ يا زمان العجايب
- ٣١ لمت الزمان

- ٣٣ غرتني الايام
- ٣٤ حدني وقتي
- ٣٥ يا قديم الفوص
- ٣٧ هلّت
- ٣٨ ياعلّ قلب
- ٣٩ قريرت خطك
- ٤١ أنا شاقني
- ٤٢ هني فلان
- ٤٣ سلام
- ٤٤ يا ولد عود
- ٤٥ سافر
- ٤٦ ذكرتني
- ٤٧ لا تسألوني
- ٤٩ ألا يا عين هلي
- ٥٠ كتبت لك
- ٥١ كفاني عذاب
- ٥٢ ظلمتني
- ٥٣ أجل لولاك
- ٥٤ يا اللي تعرفون
- ٥٥ نفسي عيوف

- ٥٦ يا صاحبي
- ٥٧ لا والذي صورّك
- ٥٨ هَلّي
- ٥٩ لا تقول
- ٦٠ أنا غنّيت
- ٦١ بشروني عنك
- ٦٣ تعبت عيوني
- ٦٤ ما هقيت
- ٦٥ لا تعتذر
- ٦٦ نوى القلب
- ٦٧ سرّي سرّي
- ٦٨ بلاني
- ٦٩ ما لوم قلبي
- ٧٠ تضحك معي
- ٧١ الله اكبر
- ٧٢ تعال أسهر
- ٧٣ يا من سلامه
- ٧٤ أنورت
- ٧٥ يا سحايب
- ٧٦ تستاهل

- ٧٧ سايق الخير
- ٧٨ لك حق
- ٧٩ ما عاد لي
- ٨٠ وقَّف
- ٨١ أحب الليل
- ٨٢ ما دام قلبي لك
- ٨٣ يا ولد
- ٨٤ ليتك معي
- ٨٥ يا ضايق الصدر
- ٨٦ يا ألي حياتي
- ٨٧ نوى المرواح
- ٨٨ أجازبك الهوى
- ٨٩ معك التحيه
- ٩٠ لو وفيت
- ٩١ يا صاح
- ٩٣ غريب الدار
- ٩٤ قلبي ألي
- ٩٥ يا شبیه صويحي
- ٩٦ يا غالي الأثمان
- ٩٧ عشاق

- ٩٨ أيّوه
- ٩٩ مابي وعد
- ١٠٠ أحلّى عذاب
- ١٠١ يا عيونه
- ١٠٢ أبي منه الخبر
- ١٠٣ مما يجي
- ١٠٤ يا طالبين الود
- ١٠٥ فزّ الخفوق
- ١٠٧ لا تصد هناك
- ١٠٨ قال الوداع
- ١٠٩ سحاب
- ١١١ يفار سمعي
- ١١٢ فدوة عيونك
- ١١٣ الولع غنّى
- ١١٤ أخلفتني
- ١١٥ يا حنان العمر
- ١١٧ ثلاث سنين
- ١١٨ ليالي نجد
- ١١٩ يا أليّ تشافالي
- ١٢٠ يا شروق الشّمس

- يا فارس الأشعار ١٢١
- تساوت عندي ١٢٢
- أنا تسلَّى ١٢٣
- الديوان الثاني ١٢٥
- إهداء ١٢٧
- حومة فكر ١٢٨
- عوى الذيب ١٣١
- هل التوحيد ١٣٤
- العزّ.. لاح ١٣٥
- يزحف الموت ١٣٦
- كيف ننسى ١٣٨
- حنّا العرب ١٤٠
- يا خادم البيتين ١٤٣
- بانّت لنا الدّنيا ١٤٦
- رافع الراس ١٤٨
- حبّ الخشوم ١٤٩
- يموت الشجر ١٥١
- عزّ الثّرى ١٥٣
- لا توائى ١٥٤
- يا وطن ١٥٥

- ١٥٨ زایل الشر
- ١٥٩ عاش للمجد
- ١٦٠ لا باس
- ١٦١ يا شيخ
- ١٦٣ عند المواع
- ١٦٥ للدار وحشه
- ١٦٧ وزن الحكي
- ١٦٩ يا خوي
- ١٧٠ ما كل من يكتب
- ١٧١ يا شايلٍ نفسه
- ١٧٢ يا جريح القلب
- ١٧٣ صفح صافي
- ١٧٥ عفا الله
- ١٧٨ الزكمه
- ١٧٩ الساحل الشرقي
- ١٨١ البحرين
- ١٨٣ زمان الخلف
- ١٨٧ قالوا
- ١٨٨ أنتشى حرفي
- ١٩٠ حد الزمن

١٩٣	نعمة النسيان
١٩٤	طفلة خطأ
١٩٥	عابر خاطر
١٩٧	ردّ السلام
١٩٨	عنود الصيد
٢٠٠	راس السنه
٢٠١	نامت عيوني
٢٠٢	خمسين عام
٢٠٦	يوم ميلادي
٢٠٨	ركب الاغراب
٢١٠	غربة الروح
٢١٣	تغيب
٢١٤	شمس العصر
٢١٧	تدلّ علينا
٢١٨	تقول تنساني
٢١٩	عزّ القصيد
٢٢١	رفعت الصوت
٢٢٣	من عذابي
٢٢٤	ظلمتين
٢٢٥	لعة النجمه

- ٢٢٦ شمس نصف الليل
- ٢٢٧ يا شايل السّامر
- ٢٢٩ يردّ الشوف
- ٢٣٠ يا صديقي
- ٢٣١ كلما نسنس
- ٢٣٣ أنا والصحاري
- ٢٣٤ محري بالخير
- ٢٣٦ يا طارد
- ٢٣٧ في سحابه
- ٢٣٩ بنت الكحيله
- ٢٤٠ من بنات الريح
- ٢٤٢ سرّيت
- ٢٤٣ يا ساري الليل
- ٢٤٤ سمّرت
- ٢٤٦ طال السفر
- ٢٤٨ ساعة الفرحة
- ٢٥٠ حدر القمر
- ٢٥٢ شرهه العاشق
- ٢٥٣ من شمال
- ٢٥٤ علامك

٢٥٥ ساري الهاجس
٢٥٦ لا يطوّل غيابك
٢٥٧ لو نسيت
٢٥٨ جرح القصيده
٢٥٩ اليوم عرضه
٢٦١ الديوان الثالث
٢٦٣ نَعَمْ شاعرك
٢٦٥ صفوة ملوك العرب
٢٦٧ سلطّان المواقف
٢٦٩ المعاناة
٢٧٠ يا مدورّ الهيّن
٢٧٢ يا سامرين اللّيل
٢٧٣ من يقول الزّين
٢٧٥ الونّه
٢٧٧ استكثرك وقتي
٢٧٩ جمال الرّوح
٢٨١ أسابق السّاعه
٢٨٣ لو يبور الملا
٢٨٥ يا صاحبي
٢٨٦ ياوش بقى

- ٢٨٨ الحزن في صوتك
- ٢٩٠ الموجه
- ٢٩١ أنا القصيدة
- ٢٩٣ الظنون الثائرة
- ٢٩٥ نجمة حياتي
- ٢٩٧ ليت العمر يهدى
- ٢٩٩ سحابي
- ٣٠١ مآهو صحيح
- ٣٠٣ مرتاح أحبك
- ٣٠٤ يا صقر
- ٣٠٦ أستطيع
- ٣٠٨ الذأبه
- ٣١١ غريب والله
- ٣١٢ يا مسافر للجفا
- ٣١٣ السّما وردي
- ٣١٤ هليّ عليّ
- ٣١٥ يا روعي أحياء بك
- ٣١٧ إمسح الدّمعه
- ٣١٩ هون على القلب
- ٣٢١ ابن عمّي

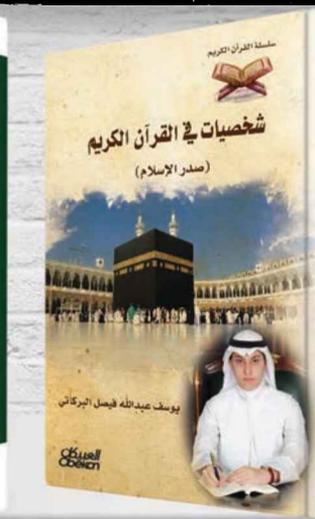
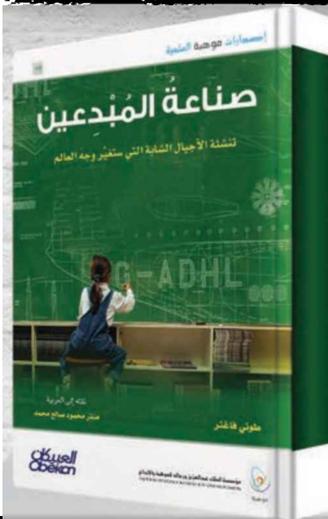
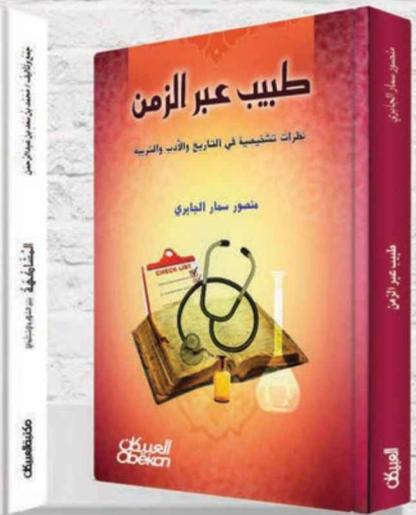
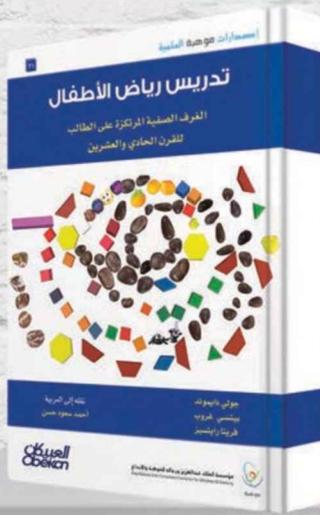
- ٣٢٢ الله عليها
 ٣٢٣ قالت من انت
 ٣٢٤ أفعمت كاسي
 ٣٢٥ يا حاسدي
 ٣٢٦ طاحت الكذبه
 ٣٢٨ إحدّر عدوك
 ٣٣٠ رساله إلى غريب الدار
 ٣٣٢ هول الليل
 ٣٣٤ يا كحيلان
 ٣٣٦ يوم أنا طالب
 ٣٣٩ النيل الأسمر
 ٣٤١ نستعجل الايام
 ٣٤٢ فوق الجبل
 ٣٤٦ يا غرب وين الصوت
 ٣٤٨ لا تكسر الفانوس
 ٣٥٠ تحية الكويت
 ٣٥٣ إرفع راسك
 ٣٥٤ يا فهدنا
 ٣٥٦ تقديم أبريت التوحيد
 ٣٥٨ أبريت التوحيد

- ٣٧٣ أغاني
 ٣٧٤ ساري
 ٣٧٦ توكّ تجي
 ٣٧٩ صوت الهوى ساري
 ٣٨٢ خذاك الزمن
 ٣٨٥ لا ترحلي
 ٣٨٨ الوعد
 ٣٩١ لا.. ما انتهيت
 ٣٩٤ الذكري
 ٣٩٧ الديوان الرابع
 ٣٩٩ معز الفهود
 ٤٠١ سحاب العز
 ٤٠٣ طالت القامات
 ٤٠٥ أعتز
 ٤٠٦ هني من كان سلطان عمه
 ٤٠٨ سلطان
 ٤٠٩ عاش راسك
 ٤١٠ نشوة العز
 ٤١٨ أنا السعودي
 ٤١٩ غنيت حبك

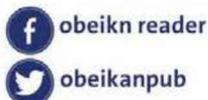
- ٤٢٠ ألبست شعري
- ٤٢٢ أم القرى
- ٤٢٣ سلام «أمسية واشنطن»
- ٤٢٤ تحية تبوك
- ٤٢٦ تحية الأردن
- ٤٢٧ تحية لبنان
- ٤٢٨ لبنان .. أكبر من بلد
- ٤٢٩ مالنا إلا حقوق إسلامنا
- ٤٣٠ رفيع الجبين
- ٤٣١ من يقول الليل
- ٤٣٣ أفكاري
- ٤٣٥ ناقد الأشعار
- ٤٣٧ أعذرنني
- ٤٣٩ مرّت الستين
- ٤٤١ سلامة اللي
- ٤٤٢ يقابلني
- ٤٤٣ زانت بحبك
- ٤٤٤ نادميني
- ٤٤٦ صاحب الحاجه
- ٤٤٧ أسرج حصاني

- ٤٤٩ قصيدة عمري
٤٥٠ لبست الليل
٤٥١ لا تلتفت
٤٥٢ قالوا لي العب
٤٥٤ أحب الناس
٤٥٥ يبكي الصوت
٤٥٦ غردي بالحب
٤٥٧ إرفعي سهم المنايا
٤٥٨ أذكريني

أحدث الإصدارات



Follow Us



هذا الكتاب

إنه ديوانُ شعر خالد لخالد...

إضبارةٌ مجدٍ وجراحُ قلبٍ...

وصفحاتُ حبٍّ وسطورٌ وجدٍ...

جادت بها قريحةُ أمير البيان، وأبدعتها موهبة الفنان...

إنه الشاعرُ الأميرُ خالدُ الفيصل..

واحدٌ من كوكبة عشاق الكلمة الجميلة، والصورة

الرشيقة.. قصائده انتظمت كحبات العقد... وفاحت

برائحة العطر والريحان... وجادت متتابعة تتابع القطا

للغدير.. صادقة العواطف... غزيرة المعاني... سهلة

الأسلوب... جديرة بالتغني...

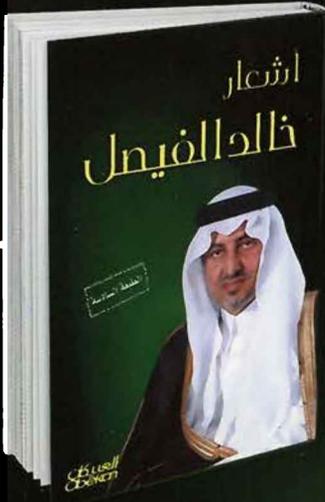
فهذه المجموعة الشعرية لدواوين الأمير خالد الفيصل

جمعت في ديوانٍ بالإضافة إلى ديوانه الجديد فاكمل

العقد...

فحريٌّ بالقارئ اقتناء هذه الموسوعة الشعرية.

الناشر



ISBN:978-603-503-686-3



9 786035 03686 3



موضوع الكتاب: الشعر الشعبي السعودي